

**دولة ليبيا**  
**الأكاديمية الليبية فرع مصراتة**  
**مدرسة العلوم الإنسانية**  
**قسم علوم التعليم**  
**شعبة الإدارة التعليمية**

**واقع المبنى المدرسي وعلاقته بمستوى العملية التعليمية**  
**من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية بمدينة مصراتة**

بحث مقدم للحصول على درجة الإجازة العالية (الماجستير) في علوم التعليم  
(شعبة الإدارة التعليمية)

إعداد الطالب:

**الصديق أحمد سالم الشيخ**

إشراف الأستاذ الدكتور:

**الطاهر محمد بن مسعود**

العام الدراسي 2017م



## قرار لجنة المناقشة للطالب

### الصديق أحمد سالم الشيخ




للحصول على درجة الإجازة العالية ( الماجستير ) في قسم ( علوم التعليم )

قامت اللجنة المشكلة بقرار السيد/ رئيس الأكاديمية الليبية/ فرع مصراتة رقم (403) لسنة 2017م الصادر بتاريخ 2017/11/06م بمناقشة الرسالة المقدمة من الطالب: الصديق أحمد سالم الشيخ لنيل درجة الإجازة العالية (الماجستير) في قسم علوم التعليم وعنوانها:

(واقع المبنى المدرسي وعلاقته بمستوى العملية التعليمية من وجهة نظر

معلمي المدارس الثانوية بمدينة مصراتة)

وبعد مناقشة الرسالة علنياً على تمام الساعة (11:00 صباحاً) يوم السبت الموافق 2017/11/25م بقاعة المناقشات بالأكاديمية وتقويم مستوى الرسالة العلمي والمنهج الذي اتبعه الطالب في بحثه قررت اللجنة ما يلي : قبول الرسالة ومنح الطالب: الصديق أحمد سالم الشيخ درجة الإجازة العالية (الماجستير) في قسم علوم التعليم.

التوقيع	الصفة	أعضاء اللجنة المناقشة
	مشرفاً ومقرراً	السيد/ أ. د. الطاهر محمد بن مسعود
	عضواً	السيد/ د. عبدالله محمد الأشهب
	عضواً	السيد/ د. حسين محمد الأطرش

\*\*\*\*\*

يعتد

د. إبراهيم مفتاح الصغير  
عميد مدرسة العلوم الانسانية بالأكاديمية  
التوقيع: .....  
التاريخ: 2017/ 11 / 25 م



د. حسين محمد الأطرش  
رئيس قسم علوم التعليم بالأكاديمية  
التوقيع: .....  
التاريخ: 2017 / 11 / 25 م



د. سالم رمضان السريتي  
رئيس الأكاديمية الليبية / فرع مصراتة/المكلف  
التوقيع: .....  
التاريخ: 2017 / 11 / 25 م



## إقرار الأمانة العلمية

أنا الطالب/ الصديق أحمد سالم الشيخ المسجل بالأكاديمية الليبية / فرع مصراتة بقسم علوم التعليم تحت رقم قيد 31437062 أقر بأنني التزمت بكل إخلاص بالأمانة العلمية المتعارف عليها لإنجاز رسالتي المعنونة بـ(واقع المبنى المدرسي وعلاقته بمستوى العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية بمدينة مصراتة) لنيل الدرجة العلمية الماجستير، وأنني لم أقم بالنقل أو الترجمة من أية أبحاث أو كتب أو وسائل علمية تم نشرها داخل ليبيا أو خارجها إلا بالطريقة القانونية، واتباع الأساليب العلمية في عملية النقل أو الترجمة وإسناد الأعمال لأصحابها، كما أنني أقر بعدم قيامي بنسخ هذا البحث من غيري وتكراره عنواناً أو مضموناً.

وعلى ذلك فإنني أتحمل كامل المسؤولية القانونية المترتبة على مخالفتي لذلك إن حدثت هذه المخالفة حالياً أو مستقبلاً بما في ذلك سحب الدرجة العلمية الممنوحة لي.

والله على ما أقول شهيد

الاسم: \_\_\_\_\_

التوقيع: \_\_\_\_\_

التاريخ: \_\_\_\_\_

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٤﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٥﴾  
وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٢٦﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٧﴾﴾

سورة طه، الآيات 24-27

﴿أَفَمَنۢ بَدَّلَ بُيُوتَهُۥ سُبُطًاۙ ؕ أَلَا يَتَذَكَّرُ أَلَّا يَخْلَقُ ﴿١٠٩﴾﴾

سورة التوبة، من الآية 109

## الإهداء

إلى والدي رحمة الله عليه الذي لم يتعلم ولكنه كان حريصاً  
على تعليمنا ولم يدخر في ذلك جهداً.

إلى والدي أطال الله عمرها وأمدّها بالصحة والعافية.

إلى زوجتي التي تحمّلت معي الصعاب وأعطتني الكثير من  
وقتها وحملت عني مشاق الحياة وأعباء الأسرة طيلة فترة دراستي.

إلى أبنائي . . أبوبكر، الزهراء، أحمد، تميم.

إلى إخوتي، وأخواتي الذين كانوا خير سند لي في هذه  
الحياة.

إلى كل من شجّعني وأسدى لي نصيحة أو قدم لي معلومة أو  
أبدى لي رأياً أستفيد منه.

إلى كل هؤلاء جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع.

وبالله التوفيق

الباحث

## الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، أحمدوه وأشكروه على نعمه الكثيرة، ومنها أن وفقني لإنجاز هذه الدراسة، وبهذا يسرني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والوفاء والتقدير والاحترام إلى كل من ساعدني على إظهار هذا العمل إلى حيز الوجود، نصحاً أو إرشاداً أو مشورة أو تنبيهاً، وأخص منهم بالذكر الأستاذ الدكتور المشرف: الطاهر محمد بن مسعود، وإلى كل الأساتذة الذين درسوني في قسم الإدارة التعليمية بشعبة علوم التعليم بالأكاديمية الليبية فرع مصراتة.

كما أتقدم بالشكر إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة، الدكتور عبدالله محمد الأشهب، والدكتور حسين محمد الأطرش لتفضلهم بقبول مناقشة الرسالة، والشكر موصول إلى مراقبة شؤون التربية والتعليم بمدينة مصراتة، ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى المعلمين والمعلمات ومديري المدارس الذين تعاونوا معي أثناء تطبيق أداة الدراسة.

وأخيراً لا بد لي أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ محمد مصطفى أبوزربية الذي قام بمراجعة هذه الدراسة لغوياً جعل الله ذلك في ميزان حسناته.

الباحث

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	م
أ	الآية	
ب	الإهداء	
ج	الشكر والتقدير	
د	فهرس المحتويات	
ز	فهرس الجداول	
ي	فهرس الأشكال	
ك	ملخص الدراسة	
<b>الفصل الأول</b> <b>الإطار العام للدراسة</b>		
2	المقدمة	
4	مشكلة الدراسة	
6	أهداف الدراسة	
7	أهمية الدراسة	
7	حدود الدراسة	
8	مصطلحات الدراسة	
<b>الفصل الثاني</b> <b>الإطار النظري والدراسات السابقة</b>		
<b>أولاً: الإطار النظري</b>		
<b>المبحث الأول: المبنى المدرسي</b>		
13	تمهيد	
13	تعريف المبنى المدرسي	
15	أهمية المبنى المدرسي	
19	أنواع المباني المدرسية	
23	مواصفات المبنى المدرسي	
30	الاستخدام الأمثل للمبنى المدرسي	



رقم الصفحة	الموضوع	م
30	المشكلات التي تواجه المبنى المدرسي	
31	صيانة المبنى المدرسي	
32	الأمن والسلامة بالمبنى المدرسي	
35	تقويم المبنى المدرسي	
<b>المبحث الثاني: العملية التعليمية</b>		
38	تمهيد	
38	مفهوم العملية التعليمية	
39	الفرق بين العملية التربوية والعملية التعليمية	
40	مراحل العملية التعليمية	
40	العلاقة بين التعليم والتعلم	
42	الركائز الأساسية للعملية التعليمية	
42	- المعلم.	
47	- المتعلم.	
49	- المنهج.	
65	- التغذية الراجعة.	
<b>ثانياً: الدراسات السابقة</b>		
70	أولاً: الدراسات المحلية	
71	ثانياً: الدراسات العربية	
81	تعليقات الباحث على الدراسات السابقة	
<b>الفصل الثالث</b>		
<b>إجراءات الدراسة</b>		
85	أولاً: منهج الدراسة	
85	ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة	
89	ثالثاً: أدوات جمع البيانات	
93	رابعاً: التحليل الإحصائي لمحاو الدراسة	

رقم الصفحة	الموضوع	م
<b>الفصل الرابع</b> <b>نتائج الدراسة</b>		
97	أولاً: دراسة محاور المتغيرات المستقلة	
107	ثانياً: دراسة محور العملية التعليمية (المتغير التابع)	
109	ثالثاً: دراسة علاقة وأثر المتغير المستقل على المتغير التابع	
124	رابعاً: دراسة الاختلافات بين المتغيرات الديمغرافية	
34	نتائج الدراسة	
35	توصيات الدراسة	
36	مقترحات الدراسة	
	قائمة المراجع	
<b>الملاحق</b>		
145	قائمة بأسماء الأساتذة الأفاضل محكمي الاستبانة	1
146	استبانة الدراسة	2
152	طريقة تحديد حجم عينة الدراسة	3
153	خطاب رئيس قسم علوم التعليم إلى مراقب شؤون التربية والتعليم بمصراتة بشأن الموافقة على إجراء الدراسة	4
154	خطاب مراقب شؤون التربية والتعليم بمصراتة إلى مديري المدارس الثانوية بشأن التعاون مع الباحث لإجراء الدراسة	5
155	استمارة حصر أعداد المعلمين بالمدارس الثانوية الحكومية	6
156	تسجيل البحث بمنظومة الحاسوب بإدارة الدراسات العليا بوزارة التعليم ومنظومة إدارة الثقافة العلمية والتعاون والابتكار	7

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
21	إيجابيات المدارس الصغيرة والكبيرة وسلبياتها	1
25	نصيب كل طالب من المساحة العامة للمدارس في ثلاث دول	2
86	توزيع عينة الدراسة على المدارس	3
87	توزيع عينة الدراسة على المكاتب الخدمية بالمدينة	4
87	توزيع عينة الدراسة حسب الدوام الرسمي بالمدرسة	5
87	توزيع عينة الدراسة حسب نوع المرحلة التعليمية	6
88	توزيع عينة الدراسة حسب نوع الطلبة	7
88	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	8
88	توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	9
89	توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة	10
89	متغيرات الدراسة	11
91	قيم ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية ودرجة المحور الفرعي الذي تنتمي إليه	12
92	قيم ارتباط عبارات استبانة العملية التعليمية	13
93	قيم معامل ألفا كرنباخ لمحاور صحيفة الاستبيان	14
97	نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الفرعية الأولى	15
99	نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الفرعية الثانية	16
100	نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الفرعية الثالثة	17
102	نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الفرعية الرابعة	18
104	نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الفرعية الخامسة	19
105	نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الفرعية السادسة	20

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
107	نتائج التحليل الإحصائي للمتغير التابع	21
110	معامل الارتباط ومعامل التحديد لمحور الموقع	22
110	نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للانحدار لمحور الموقع	23
110	معاملات الانحدار لمحور الموقع	24
112	معامل الارتباط ومعامل التحديد لمحور التصميم	25
112	نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للانحدار لمحور التصميم	26
112	معاملات الانحدار لمحور التصميم	27
114	معامل الارتباط ومعامل التحديد لمحور الفصول الدراسية	28
114	نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للانحدار لمحور الفصول الدراسية	29
114	معاملات الانحدار لمحور الفصول الدراسية	30
116	معامل الارتباط ومعامل التحديد لمحور الخدمات والمرافق	31
116	نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للانحدار لمحور الخدمات والمرافق	32
116	معاملات الانحدار لمحور الخدمات والمرافق	33
118	معامل الارتباط ومعامل التحديد لمحور الوسائل والتجهيزات والمعامل	34
118	نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للانحدار لمحور الوسائل والتجهيزات والمعامل	35
119	معاملات الانحدار لمحور الوسائل والتجهيزات والمعامل	36
120	معامل الارتباط ومعامل التحديد لمحور الغرف والمكاتب	37
120	نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للانحدار لمحور الغرف والمكاتب	38
121	معاملات الانحدار لمحور الغرف والمكاتب	39
122	معامل الارتباط ومعامل التحديد لكل المحاور	40

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
122	نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للانحدار لكل المحاور	41
123	معاملات الانحدار لكل المحاور	42
124	نتائج المقارنة بين المكاتب المختلفة	43
126	نتائج المقارنة بين نوع الدوام بالمدرسة	44
127	نتائج المقارنة حسب نوع المرحلة التعليمية	45
128	نتائج المقارنة حسب نوع الطلاب بالمدرسة	46
129	نتائج المقارنة بين الجنسين	47
131	نتائج المقارنة بين المؤهلات العلمية	48
132	نتائج المقارنة حسب عدد سنوات الخبرة	49

## فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
111	التوزيع الطبيعي للبقاقي لمعادلة انحدار العملية التعليمية على محور الموقع	1
113	التوزيع الطبيعي للبقاقي لمعادلة انحدار العملية التعليمية على محور التصميم	2
115	التوزيع الطبيعي للبقاقي لمعادلة انحدار العملية التعليمية على محور الفصول الدراسية	3
117	التوزيع الطبيعي للبقاقي لمعادلة انحدار العملية التعليمية على محور الخدمات والمرافق	4
119	التوزيع الطبيعي للبقاقي لمعادلة انحدار العملية التعليمية على محور الوسائل والتجهيزات والمعامل	5
121	التوزيع الطبيعي للبقاقي لمعادلة انحدار العملية التعليمية على محور الغرف والمكاتب	6
123	التوزيع الطبيعي للبقاقي لمعادلة انحدار العملية التعليمية على كل المحاور	7

## ملخص الدراسة

وسم الباحث دراسته بعنوان: (واقع المبنى المدرسي وعلاقته بمستوى العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية بمدينة مصراتة).

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الواقع الحالي للمباني المدرسية التي تُدرّس المرحلة الثانوية بمدينة مصراتة، وكذلك التعرف على واقع مستوى العملية التعليمية والكشف عن طبيعة العلاقة بين المبنى المدرسي ومستوى العملية التعليمية والكشف عن الفروق الإحصائية بين واقع المبنى المدرسي ومستوى العملية التعليمية.

وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي في دراسته، وأستخدمت فيه الاستبانة كأداة للدراسة وتضمنت الاستبانة 119 عبارة موزعة على محاور الاستبانة.

وضم مجتمع الدراسة 1859 معلماً ومعلمة يعملون في 33 مدرسة ثانوية حكومية بمدينة مصراتة، اختير منهم عينة حجمها 323 معلماً ومعلمةً بطريقة العينة العشوائية البسيطة من كل مدرسة، وقد وزع الباحث 323 استبانة وتم استرجاعها كلها بدون فاقد.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- الواقع الحالي للمباني المدرسية ملائم للدراسة مع وجود احتياجات ونواقص أهمها: الوسائل والتجهيزات والوسائل، وعوازل الصوت والحرارة، بالإضافة إلى نقص في حجرات الأنشطة، وحجرات المعلمين المجهزة والمريحة.

2- المستوى الحالي للعملية التعليمية مُرضٍ مع افتقار بعض المباني للوسائل والتجهيزات المناسبة.

وقد أوصى الباحث في دراسته بما يلي:

1- أن يراعى عند تصميم المباني المدرسية المرحلة العمرية للطلاب، ونوع الطلاب، واحتياجات المرحلة من التجهيزات والوسائل اللازمة لتنفيذ العملية التعليمية.

2- أن يراعى عند التصميم وجود عوازل للصوت والحرارة، وتوفير غرف لأداء الصلاة، وغرف خاصة بالعيادة، وأن تكون غرف الحراسة مجهزة بالكاميرات، كما أنه من الضروري

تخصيص غرف للنشاطات المختلفة، وأن تكون غرف المعلمين مريحة، حتى يتم تنفيذ العملية التعليمية داخل المبنى المدرسي بشكل منظم ومريح.



# الفصل الأول

## الإطار العام للبحث

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

## المقدمة:

يشهد مجال التربية والتعليم في الوقت الحاضر كغيره من المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والصحية تطوراً ملحوظاً مواكباً لمتطلبات العصر، وتؤدي كل الدول والحكومات قطاع التربية والتعليم اهتماماً مميزاً عن غيره من القطاعات؛ لكونه من المصادر المهمة في تنمية الكوادر البشرية في القطاعات المختلفة بصفة عامة، وقطاع التعليم بصفة خاصة، وتتنافس الدول اليوم على الحد من نسبة الأمية بين مواطنيها وتفتخر بتقليل هذه النسب؛ لأنها مؤشر على اختفاء الأمية وانتشار التعليم بشكل واسع.

والبيئة التعليمية تعد أحد أهم مدخلات النظام المدرسي، حيث تتفاعل مع باقي المدخلات تأثيراً وتأثراً، فهي تؤثر على مجمل العملية التعليمية - التعليمية بالكامل، فضلاً عما تتركه من آثار نفسية على شاغليها، الطلاب والمدرسين. ومع كل تطور يشهده مجال التربية يصبح من الضروري تكييف البيئة المدرسية مع الحاجات التعليمية الجديدة والتوجهات التربوية الحديثة بما فيها تنويع الأنشطة، وتطوير العلاقة بين المعلم والطالب والانفتاح على البيئة الخارجية.

والعملية التعليمية بكل عناصرها البشرية والمادية تعتبر محط اهتمام القائمين على التربية والتعليم؛ لكون هذه العناصر تساعد على تحقيق أهداف المدرسة. ومن الطبيعي أن لكل مرحلة أو نوع من التعليم أهدافه التي تتفق مع احتياجات المجتمع وقدرات المتعلمين، وقد لا تنجح العملية التعليمية بالشكل المطلوب إذا حدث خلل في أحد عناصرها. (صالح، 2014م: 75).

والمدرسة مؤسسة تعليمية وتربوية يتعلم فيها التلاميذ مختلف العلوم والمعارف، وهي بمثابة البيت الثاني للمتعلم بعد الأسرة والمنزل، كما تعد أيضاً من أهم مؤسسات المجتمع، ويتوقع منها أن تقوم بأدوار عديدة في مجال تربية الطلاب تربية سليمة، وشاملة لكافة الجوانب، ولا يقتصر دورها على جانب واحد فقط مثل تزويدهم بالمعارف، والمعلومات. فبالإضافة إلى الاهتمام بالجانب المعرفي فهي مسئولة عن إكسابهم المهارات المختلفة بصورة وظيفية لكي تعينهم على التكيف مع مجتمعهم، ومتطلباته المتغيرة.

فالمتعلم يريد أن تكون البيئة التعليمية مناسبة لعملية التعلم من كافة الجوانب، وولي الأمر كذلك يتطلع إلى مدرسة مثالية تتوافر فيها الإمكانيات المادية، والبشرية التي تسهم في تحقيق أهداف المدرسة، ورسالتها. وفيما يتعلق بالمبنى المدرسي فينبغي أن يكون صحياً، وحديثاً، ومبنيّاً حسب المواصفات المطلوبة التي تتناسب عمليتي التعليم والتعلم، وأن تكون القاعات الدراسية

فسيحة، ومزودة بالأدوات، والأجهزة التعليمية المختلفة، والحديثة المواكبة للعصر الذي يعيش فيه التلاميذ، وأن يشمل ملاعب مدرسية، وقاعات أنشطة، ومختبرات علمية، ومكتبة غنية بالمصادر العلمية الحديثة، ويتوافر بالمدرسة مطعم يقدم وجبات صحية للطلاب، وأن يكون موقع المبنى المدرسي مناسباً لجميع السكان، وأن لا يكون هذا المبنى خارج إطار الصيانة الدورية الشاملة. فإذا توفرت في المدرسة الإمكانيات البشرية، والمادية وبالمواصفات الملائمة للعصر فإنها ستكون بيئة تعليمية جاذبة للمتعلمين، تحقق طموحاتهم، وتلبي رغباتهم، وعند ذلك يكون الذهاب إلى المدرسة محبباً لدى المتعلم، ويريد أن يذهب إليها كل يوم؛ لأنه يجدها بيئة توفر له متطلباته التي يحتاج إليها في هذه المرحلة من العمر. فمتى ما أوجدت البيئة التعليمية الجاذبة كانت النتيجة إيجابية.

هذا المكان الذي يلتقي فيه المعلم والمتعلم لساعات طويلة من النهار لتنفيذ العملية التعليمية والأنشطة المصاحبة لها سواء أكانت أنشطة تعليمية صفية، أو أنشطة ترفيهية لا صفية، يجب أن يكون مريحاً وملائماً، تتوفر فيه كل سبل الراحة حتى لا يشعر المتعلم ولا المعلم بالقلق.

وأشارت نتائج بعض الدراسات المتعلقة بالإدارة التربوية إلى أن نوعية تصميم المبنى المدرسي تأثراً بالغاً في تنفيذ العملية التعليمية، إذ أن عدم توفر الظروف الملائمة للمبنى المدرسي يؤثر بلا شك تأثيراً سلبياً على كل من أداء المعلمين والمديرين، والصحة الجسمية والنفسية للطلاب، وتحصيلهم العلمي، ومن بين هذه الدراسات (دراسة الكيلاني 2000م) و(دراسة الطاهر 2007م) و(دراسة صوالح 2014م).

ويعتبر تحسين أوضاع الأبنية التعليمية والتجهيزات المدرسية من أولى الخطوات التي يتطلبها تحسين النظام التعليمي وتطويره، فهي من أهم العوامل التي تؤثر في كفاءة التعليم وجودته ونوعيته، ولذا يعد تصميم الأبنية المدرسية وتجهيزها مهماً بنفس قدر أهمية تصميم وتخطيط المنهج المدرسي. فالمبنى المدرسي هو نقطة البداية في العملية التربوية والتعليمية، وأحد العوامل الرئيسة الهامة التي تساعد بصورة مباشرة على النجاح في تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التربوية والتعليمية. (الزنفلي، 2010م: 8).

فالمباني المدرسية تعد عنصراً هاماً في العملية التعليمية والتربوية؛ لأنها تشكل البيئة التي يتم فيها تفاعل القوى البشرية مع العناصر المادية لتحقيق الغاية من التعليم. (الطاهر، 2007م: 1)

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة الدراسة حول المبنى المدرسي وعلاقته بالعملية التعليمية وخاصة بعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع، والتي استشعر الباحث منها الأهمية البالغة لهذا الموضوع لاسيما أن البيئة التربوية والتعليمية في ليبيا مازالت تعاني ندرة شديدة في هذه الدراسات على حد علم الباحث.

### مشكلة الدراسة:

تعد المباني التعليمية من بين أهم المرافق في الحياة اليومية للمجتمع من حيث إنها تشكل مصدراً أساسياً في تعليم الإنسان وثقافته وحضارته وتقدمه، كما تعد المباني المدرسية المنافس الأول للمنزل من حيث انتماء الطلاب والمعلمين لها وقضاء معظم وقتهم فيها، فيجب أن تكون تلك المباني قادرة على أن تستوعب كل ما يستجد وما يحدث في حقل التربية من ثورات لأن الأبنية لها آثار مباشرة وفاعلة على شخصية الطفل بشكل عام، يقول صمويل مكاريوس: "ليس هناك من منكر الأثر غير المباشر لمكان العمل وظروفه على العمل والإنتاج، ولما كانت المدرسة هي مكان عمل التلاميذ ومدرسيهم وسائر موظفي المدرسة فإن كل ما يمكن عمله ليكون هذا المكان جميلاً ومحبيلاً إلى النفس هو جهد في سبيل توفير رضا التلاميذ والعاملين بالمدرسة عن عملهم، وهو من ثم جهد في سبيل توفير صحتهم النفسية وزيادة إنتاجيتهم". (معلولي، 2010م: 110)

ومن ثم، فمن الصعب الفصل بين البيئة المادية للمدرسة (المبنى) والمنهج والطالب، وبات تطوير هذه البيئة وتكييف شروطها كي تلائم توجهات التربية الحديثة ومجالاتها المعاصرة أمراً لا بد منه. (معلولي، 2010م: 100)

وقد تغيرت الصورة التقليدية للمدرسة فأصبح المبنى المدرسي الحديث يخضع لشروط ومواصفات علمية من حيث اختيار الموقع، والتنظيم العام للمبنى، وتوزيع الإضاءة، والفصول المدرسية، والكراسي المريحة، ووجود حجرات متعددة الأغراض، والملاعب والورش والمعامل والمخازن والمكتبة والمتحف، وغيرها من العناصر الهامة في تشكيل المدرسة. وأصبح من الضروري أن يكون مبنى المدرسة في تنظيمه العام على أساس وظيفي يسهم بصورة مباشرة في العملية التربوية، ويكون في خدمتها. وإذا كانت تجهيزات المدرسة من الداخل تمثل أهمية كبيرة بالنسبة لكفاءة المدرسة وفعاليتها، فإن الشكل الخارجي للمدرسة، وما يتطلبه من جمال الطلاب وزينته يمثل أيضاً عنصراً هاماً في المدرسة الحديثة. (نور الدين، 2014م: 23)

ورغم الجهود التي تبذل من قبل وزارة التربية والتعليم في ليبيا من أجل تحسين المباني المدرسية إلا أن العديد من هذه المباني يعاني بعض المشاكل؛ والتي تعود في معظمها لافتقارها إلى مواصفات ومعايير المباني المدرسية التي تؤدي إلى تعليم جيد، والتي أدت بدورها إلى ظهور بعض السلبيات على مستوى أداء المتعلمين والمعلمين، فقد أكدت دراسة (الشبلي، 2012) أن المباني المدرسية في ليبيا تفتقر إلى العديد من المواصفات والمعايير التربوية التي تحول دون الرفع من كفاءة العملية التربوية والتعليمية.

وأشار القرقوطي في دراسة أجراها على المباني المدرسية بمنطقة تاجوراء إلى عدم توافر القاعات والساحات الخاصة بالأنشطة التعليمية والتربوية، حجرات الخدمات بصورة كافية، إضافة إلى افتقار المباني المدرسية إلى الحد الأدنى من الصيانة عند بداية كل سنة دراسية. (القرقوطي، 2005م: 66)

وأكدت بعض الدراسات (الدويري 1979)، ودراسة (الكيلاني 2000) ودراسة (معلولي 2010) أن مشكلات المباني المدرسية وعدم مناسبتها للمواصفات التربوية الحديثة ليست مشكلة في ليبيا فقط، بل أشارت عديد من الدراسات أن معظم الدول العربية تعاني من مشكلات في جوانب المبنى المدرسي، وعدم مطابقته للمواصفات، وعدم مناسبتها لممارسة العديد من الأنشطة التربوية والتثقيفية الحديثة.

ولعل من بين الصعوبات التي تواجه المباني المدرسية بالمرحلة الثانوية عدم ملاءمة هذه المباني لاستيعاب الأعداد الكبيرة من مخرجات التعليم الأساسي، وأن بعض المباني لم تصمم أصلاً للتعليم الثانوي الذي له خصوصيته التي تتناسب طبيعة هذه المرحلة، ونوعية التعليم، من حيث توفير المعامل والساحات. وكذلك افتقار مباني المدارس للتصميم العمراني الذي تتوفر فيه معايير الأمن والسلامة، وقد كان ذلك من بين الأسباب التي أدت إلى تأخر التعليم وتعثره في ليبيا. (الشبلي، 2012م: 3).

وتجدر الإشارة هنا إلى زيادة الطلب على التعليم في كل مراحل نتيجة للزيادة في عدد السكان، والتحاق أغلب من هم في سن الدراسة بالمدارس، الأمر الذي أدى إلى ازدحام المدارس واكتظاظ الفصول، وظهور فكرة تحويل الحجرات المخصصة للمعامل أو المكتبات أو الإداريين إلى فصول دراسية قد لا تتوفر فيها مواصفات الفصل الدراسي لتغطية العجز الحاصل في الفصول، أو العكس بتحويل الفصول الدراسية إلى حجرات إدارية، وكذلك إنشاء إضافات لبعض

المدارس على حساب الساحات والملاعب والحدائق التي يجد فيها الطلاب متنفساً للراحة والترفيه، ولعل السبب في عدم تنفيذ إضافات مناسبة للمبنى هو عدم مراعاة المرونة عند تصميم المبنى، أو عدم وجود مساحات كافية لتنفيذ هذه الإضافات، بسبب ارتفاع كلفة الأراضي المراد إنشاء المدارس عليها وخاصة في المدن.

وفي ضوء ما سبق، ومن خلال خبرة الباحث وعمله في مجال التدريس والإدارة المدرسية بالمرحلة الثانوية بمدينة مصراتة حدّد الباحث إشكالية بحثه في التساؤل التالي:

## **ما علاقة واقع المبنى المدرسي بمستوى العملية التعليمية من وجهة نظر**

### **معلمي المدارس الثانوية بمدينة مصراتة؟**

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما واقع المبنى المدرسي الحالي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية بمدينة مصراتة؟
- 2- ما مستوى العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية بمدينة مصراتة؟
- 3- هل توجد علاقة وأثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لواقع المبنى المدرسي بمستوى العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية بمدينة مصراتة؟

- 4- هل توجد اختلافات بين آراء معلمي المدارس الثانوية بمدينة مصراتة في إدراكهم لواقع المبنى المدرسي ومستوى العملية التعليمية بحسب المتغيرات الديمغرافية؟

### **أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- التعرف على واقع المبنى المدرسي الحالي بالمدارس الثانوية بمدينة مصراتة.
- 2- التعرف على واقع مستوى أبعاد العملية التعليمية بالمرحلة الثانوية المستهدف تناولها بالدراسة الحالية.
- 3- الكشف على طبيعة العلاقة بين المبنى المدرسي الحالي ومستوى العملية التعليمية بالمرحلة الثانوية في مدينة مصراتة من وجهة نظر مجتمع الدراسة.
- 4- الوقوف على العلاقة بين آراء معلمي المدارس الثانوية بمدينة مصراتة في تقييم مستوى العملية التعليمية بالمرحلة الثانوية.

5- التوصل إلى بعض التوصيات والمقترحات بشأن واقع المبنى المدرسي وإمكانية تحسينه لزيادة كفاءة مستوى العملية التعليمية في المدارس الثانوية بمدينة مصراتة.

### أهمية الدراسة:

ستقدم هذه الدراسة بيانات حول واقع المبنى المدرسي وعلاقته بمستوى العملية التعليمية بالمرحلة الثانوية في مدينة مصراتة. وتبرز أهمية هذه الدراسة من الفهم الواعي إلى أن السبيل إلى حسن استخدام العنصر البشري في العمل هو الفهم الصحيح للأسباب المحددة والمحفزة للسلوك الإنساني، ومن ثم باتت حتمية دراسة واقع المبنى المدرسي ودوره في فعالية العملية التعليمية، وبالتالي نتمكن من التعرف على نقاط الضعف في مواصفات المبنى والمعايير التي يفتقر إليها، وتوجيهها في الاتجاهات المحققة للأهداف التربوية والتعليمية، كما تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال الفائدة التي قد تعود على العديد من المعنيين في العمل الإداري، والتربوي، ويمكن إجمالها في التالي:

- يمكن أن يستفيد منها القائمون على العمل التربوي، في رسم السياسات التعليمية.
- تزود صانعي القرار بمعلومات عن واقع المبنى المدرسي في المدارس الثانوية، ومن ثم تساعد في اتخاذ القرارات اللازمة لتطوير المباني المدرسية.
- تفيد المسؤولين في قطاع التربية والتعليم في وضع الخطط المناسبة لتوفير الإمكانيات اللازمة والضرورية للنهوض بالمباني المدرسية ومن ثم ينعكس ذلك على العملية التعليمية.
- تفتح هذه الدراسة آفاقاً واسعة أمام الباحثين والدارسين نحو توجيه جهودهم لمزيد من الدراسات في هذا المجال.

### حدود الدراسة:

حدد الباحث دراسته في نطاق الحدود التالية:

- **الحد الموضوعي:** تقتصر الدراسة على دراسة واقع المبنى المدرسي وعلاقته بمستوى العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية بمدينة مصراتة.
- **الحد الجغرافي:** شملت الدراسة كل مدارس التعليم الثانوي الحكومية في مدينة مصراتة، ولم تشمل هذه الدراسة مدارس التعليم الثانوي الخاصة؛ لخصوصية مباني هذه المدارس؛ لكون أغلبها مبانٍ سكنية تم تحويلها لتكون مدارس.

- الحد الزمني: العام الدراسي 2016/2017 وحتى تاريخ الانتهاء من الدراسة.
- الحد البشري: تشمل الدراسة معلمي المدارس الثانوية الحكومية بمدينة مصراتة للعام الدراسي 2016/2017.

### مصطلحات الدراسة:

يحاول الباحث تقديم العديد من المصطلحات التي سيتم تناولها في البحث لتوضيحها وتيسيرها، ومن هذه المصطلحات:

#### 1- المبنى المدرسي:

هو المكان المخطط والمصمم والمجهز بمواصفات محددة من قبل مخططين تربويين ومهندسين، وتختلف هذه المواصفات باختلاف المرحلة التعليمية ونوع التعليم، وفيه تنفذ العملية التعليمية حسب ما هو مخطط لها. (كردية، 2014م: 1).

كما يعرف بأنه المكان المخطط للعملية التعليمية الذي يتم في محيطه تفاعل تربوي بين كل من المعلمين والتلاميذ والمنهج المدرسي والوسائل التعليمية، ويؤدي إلى تحقيق أهداف التعليم والتعلم. (الطاهر، 2007م: 6).

ويقصد بالمبنى المدرسي، في الدراسة الحالية، المدارس التي تم إنشاؤها من قبل وزارة التربية والتعليم في ليبيا، وهي المدارس الثانوية الحكومية بمدينة مصراتة والتي يتم فيها تنفيذ العملية التعليمية كاملة، ويتضمن الفصول، والمعامل وتجهيزاتها، والملاعب، وحجرات النشاط، والتهوية والإضاءة.

#### 2- العملية التعليمية:

هي المنظومة التي تتفاعل فيها كل عناصر التربية البشرية والمادية من أجل إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة لدى المتعلمين. (قورة، 1998م: 126).

وتعرف بأنها تلك العملية التي تتفاعل فيها ومن خلالها المدخلات المختلفة بنسب ومواصفات معيارية محددة مع المتعلم بشخصيته واتجاهاته ودوافعه، سعياً لإعداد المتعلم إعداداً شاملاً متكاملًا. (محمد، 2007م: 74).



ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها مجموعة الأنشطة والبرامج والعناصر التي تتفاعل فيما بينها لتحقيق أهداف التربية المخطط لها مسبقاً وتعمل على التوظيف الأمثل لمدخلات التربية للتوصل إلى مستوى من الكفاءة في مخرجاتها، ويتم تحديد هذا المستوى من خلال تقييمات وأحكام يصدرها المعلمون على المدرسة التي يعملون بها بإجاباتهم على عبارات الاستبانة التي تتناول هذا المتغير.

### 3- المدرسة الثانوية:

مؤسسة اجتماعية تربية تقوم بعملية التعليم والتربية، وتعمل على إكساب الطلاب المعرفة والمبادرات والخبرات التي يحتاجونها في حياتهم الحاضرة والمستقبلية، وتساعدهم على التفاعل مع بيئتهم، كما تساعد على نقل التراث بين الأجيال وغرس قيم المجتمع في نفوس الناشئة لتمكينهم من أن يسلكوا السلوك المقبول في مجتمعاتهم. (سليمان، 2005م: 16).

كما تعرف المدرسة الثانوية بأنها المدرسة التي تدرس بها المرحلة التي تقع بين نهاية مرحلة التعليم الأساسي وبداية المرحلة الجامعية، وتبدأ من الصف الأول الثانوي وتنتهي بنهاية الصف الثالث. (مطوع، 2002م: 229).

ويعرف الباحث المدرسة الثانوية إجرائياً بأنها إحدى مؤسسات التربية المقصودة في السلم التعليمي في ليبيا، ومدتها ثلاث سنوات، يلتحق بها الطلاب الذين أنهوا مرحلة التعليم الأساسي وينخرطون في التعليم الثانوي بشعبتيه الأدبي والعلمي، وهي المرحلة التي تؤهل في نهايتها للالتحاق بالتعليم الجامعي والمعاهد العليا الأدبية والعلمية.

### 4- معلم المرحلة الثانوية:

المعلم هو ذلك الفرد المؤهل الذي يتم اختياره من قبل المجتمع ليتولى عملية تربية الأبناء وتزويدهم بالمعارف والخبرات التي أعدت من قبل مختصين لتحقيق أهداف فلسفة التربية لذلك المجتمع. (عكيشي، 2014م: 17)

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه ذلك الشخص المؤهل أكاديمياً وتربوياً ليتولى مهمة التدريس في المدارس الثانوية، ويعوّل عليه في نقل القيم والمعارف والأفكار إلى الطلاب من أجل بناء شخصياتهم بناء متكامل، وإعدادهم للانخراط في الحياة الجامعية.

## 5- مدينة مصراتة:

مدينة ليبية تقع على البحر الأبيض المتوسط، وتبعد عن العاصمة طرابلس 208 كم شرقاً. وعدد سكانها 281 ألف نسمة في العام 2012، وتبلغ مساحتها 2770 كم وتعتبر ثالث مدينة ليبية في كثافة عدد السكان بعد مدينتي طرابلس وبنغازي. (<https://ar.wikipedia.org>)

## **الفصل الثاني**

### **الإطار النظري والدراسات السابقة**

## أولاً: الإطار النظري

### المبحث الأول: المبنى المدرسي

- تمهيد
- تعريف المبنى المدرسي
- أهمية المبنى المدرسي
- أنواع المباني المدرسية
- مواصفات المبنى المدرسي
- الاستخدام الأمثل للمبنى المدرسي
- المشكلات التي تواجه المبنى المدرسي
- صيانة المبنى المدرسي
- الأمن والسلامة بالمبنى المدرسي
- تقويم المبنى المدرسي

## تمهيد:

يتناول هذا المبحث المكان الذي تنفذ فيه العملية التعليمية بكل مراحلها وبرامجها ألا وهو المبنى المدرسي، وذلك بعرض كل ما يتعلق بالمبنى المدرسي من حيث المفهوم، والأهمية، والشروط، والمواصفات، والصعوبات، والصيانة، والأمن والسلامة، حتى يكون مكاناً ملائماً لتنفيذ العملية التعليمية التي يأتي ذكرها في المبحث الثاني.

وكانت عملية التعليم في القدم تَحْدُث بدون تخطيط؛ بالتقاء كل من المتعلم والمعلم في أي مكان وبدون تحديد مواعيد مسبقة ولا اشتراطات معينة، فقد تحدث عملية التعليم في المسجد، أو في السوق، أو في بيوت العلماء، وحوانيت الوراقين على حسب ظروف المتعلم والمعلم. ومع تطور العلوم وتعدد فروعها وكثرة المتعلمين أصبح من الضروري تنظيم هذه اللقاءات العفوية والمجهودات الفردية في برامج منظمة تشرف عليها الدولة، فظهرت فكرة الكتاتيب والحلقات ثم تطورت إلى مدارس مستقرة ومنظمة. (عبود، 2005م: 111).

فالكاتيب كانت مدارس مكونة من غرفة واحدة لا تحتوي على الكراسي والمناضد، ولا تحتوي المراجع والكتب التربوية، فكانت هذه المدارس مجهزة بالبسط والحصران (مفارش أرضية تصنع عادة من العيدان) التي يجلس عليها المعلم ومساعدته وتلاميذه، ولا توجد في تلك الغرفة سوى نسخ من القرآن الكريم وبعض أدوات "التأديب" كالخيزرانة والفلكة. (الحمداني وعباس، 1982م: 45).

وفي العصور الحديثة تطورت المباني المدرسية بتطور البشرية، إلى أن أصبحت هذه المباني مقسمة حسب عمر المتعلم ونوع العلوم وأماكن تواجد هذه المباني بالنسبة للتجمعات السكنية الحضرية منها والريفية، فكانت من ذلك رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية، واهتم المختصون في مجال التعليم والتخطيط العمراني بتحديد أسس ومعايير تحدد الفئات العمرية للطلبة في كل مرحلة من مراحل التعليم، وكذلك تحديد المواصفات والشروط الواجب توافرها في المباني المدرسية لتهيئة مناخ دراسي ملائم يمكن الطالب من تلقي العلم بكل يسر وراحة وعلى أكمل وجه. (الأسدي، 2014م: 18)

## تعريف المبنى المدرسي:

يعرف المبنى المدرسي بأنه بناء فصل أو أكثر مخصص للعملية التعليمية وله بعض المواصفات والشروط، ويعتبر ركناً أساسياً في عملية التربية والتعليم. (الغامدي، 1403هـ: 6)

كما يُعرف المبنى المدرسي بأنه مكان مخصص ومخطط للعملية التعليمية يضم التلاميذ والمعلمين والوسائل التعليمية في تفاعل مشترك بهدف التعلم. (محمد حمدان، 2006م: 7)

ويعرف أيضاً بأنه: "المكان المخطط والمصمم والمجهز بمواصفات نموذجية من قبل مخططين تربويين ومهندسين مختصين، وتختلف مواصفات المباني باختلاف الظروف البيئية والاجتماعية والتقنية السائدة في المجتمع باختلاف المرحلة التعليمية". (الطاهر، 2007م: 9)

فيما يرى (بن عبدالله، 2000م: 2) بأن المبنى المدرسي: "منظومة فراغية تحتوي على مجموعة من النشاطات التعليمية والتربوية تحدد معالمها في ضوء الفلسفة التربوية التي تتبناها الدولة من أجل إعداد التلميذ وتربيته وبنائه جسمياً ونفسياً وقيماً".

وعند هارولد ماركن "المبنى المدرسي ليس الوعاء الذي يقدم فيه المنهج الدراسي فقط، ولكنه جزء من المنهج الدراسي أيضاً" (قاسمي شوقي، 2009م: 4)

وتعرفه (البناء، 2012م: 483) بأنه "المكان والبيئة التي يقضي فيها الطالب فترة دراسته اليومية ويتفاعل مع البرامج المدرسية، ويتعامل مع زملائه ومدرسيه من خلال الدروس والنشاطات والبرامج التي تتم داخل جدران المدرسة".

كما يُعرف بأنه "المكان الذي يتم فيه تفاعل الطالب مع أقرانه الطلبة ومع معلميه ومع الأشياء المادية الأخرى المتوفرة في المدرسة، وفيه يكتسب الطالب خبراته المعرفية ويتشكل سلوكه العام ويكوّن اتجاهاته وقيمه الاجتماعية". (البوهي، 2000م: 256)

وهو "المبنى الذي تتم داخله جميع الممارسات التربوية والتعليمية، والمكون غالباً من قاعات للدراسة ومعامل للتجريب وملاعب للترفيه وغيرها من المرافق التربوية التي تساعد على تنفيذ العملية التعليمية". (صوالح، 2014م: 16)

ومن تعريفاته أيضاً بأنه مجموعة فضاءات يؤدي كل منها دوره في تكامل وتنسيق مع الفضاءات الأخرى من أجل تسهيل النمو العقلي والانفعالي والجسدي للطالب وتحقيق توازنه النفسي وتعزيز مختلف جوانب شخصيته. (معلولي، 2010م: 106)

ويعرفه الأسدي بأنه "المبنى الذي تتم فيه عملية التعلم سواء كان هذا المبنى حكومياً أو مبنى للسكن تم استنجاهه لافتتاحه كمدرسة حتى ولو كان في أحد الأدوار المنزلية". (الأسدي، 2014، 177)

ويلاحظ من التعريفات السابقة أن جميعها ركز على الشكل والتصميم والعملية التعليمية، وأن بعضها أهمل العملية التربوية، ويعد التعريف الذي قدمه البوهي هو التعريف الذي يحقق أغراض البحث الحالي؛ لكونه يتناول البيئة المادية الكاملة المحيطة بالطالب ويتناول المعرفة والسلوك العام للطالب أثناء الدوام المدرسي.

### أهمية المبنى المدرسي:

البناء المدرسي مرفق ضروري لا غنى عنه في أي برنامج تعليمي، هذا البناء في صورته المثلى تتفق عليه المجتمعات أموالاً كثيرة لغرض تعليم أفراد المجتمع وتربيتهم، وفي أماكن عديدة، وتعتبر المدرسة أهم مركز لحياة الجماعة ومن الأمور الضرورية أن يدرك المسؤولون على التربية أهمية إبقاء هذه الأبنية في حالة جيدة ومن حق التلاميذ والمعلمين وأفراد المجتمع أن يستخدموا مرافق المدرسة وأن يستفيدوا منها، طالما أن هذه المرافق مريحة وجيدة. (بوراب، 1965م: 415)

ليس المبنى المدرسي مجموعة من الجدران والسقوف والأروقة والأفنية والممرات، بل إنه عامل من عوامل التربية، ومصدر من مصادر الثقافة؛ لأن التربية بأوسع مظاهرها هي عملية الارتباط بالثقافة والتلاؤم معها، من خلال الاتصال بمصادر الثقافة كالكتب والمؤسسات التعليمية والاجتماعية والسياسية والمواقع والأضرحة التاريخية. (النوري، 1976م: 7)

ويعتبر المبنى المدرسي من الأدوات الهامة التي لها الأثر على عقول الطلاب وأجسادهم، فهو أكثر من ملجأ يلجأ إليه الأولاد من البرد في الشتاء، وحرارة الشمس في الصيف، بل إنه من الوسائل التربوية الهامة شأنه شأن المعلم والمنهج والكتاب. (الدويري، 1979م: 36)

يعد المبنى المدرسي من الدعائم الأساسية في نظام التعليم؛ لأنه يمثل الوعاء الذي تتفاعل بداخله كافة عناصر العملية التربوية التعليمية من تعليم ومناشط وإدارة مدرسية وعلاقات اجتماعية من جميع العاملين في المدرسة بمختلف تصنيفاتهم.

ومع التطور الحاصل في جميع المجالات ومن ضمنها مجال التربية والتعليم دعت الحاجة إلى الاهتمام بالمبنى المدرسي من جميع الجوانب بدءاً من التصميم والتشييد ثم التجهيز، ولا يمكن أن تقوم العملية التعليمية بشكلها الصحيح دون الاهتمام والعناية بالمكان الذي ستتم فيه هذه العملية.

وتعتبر الأبنية والتجهيزات المدرسية من المدخلات الهامة التي لا يمكن الاستغناء عنها لإتمام العملية التعليمية داخل النظام التعليمي، كما أن لها تأثيراً مباشراً على الكفاءة التعليمية له،

فالاهتمام بالأبنية المدرسية وتجهيزاتها وتحسين أوضاعها من حيث الكم والكيف يساعد على تحسين كفاءة العملية التعليمية، فكلما كان المبنى المدرسي نموذجياً في بنائه وتجهيزاته وكلما كان مكاناً جيداً ومنتعماً يجذب الطلاب ويجدون فيه الانطلاق والقدرة على التعبير عن كل طاقاتهم وإبداعاتهم ساعد ذلك على تحسين كفاءة العملية التعليمية. (الزنفلي، 2010م: 9).

والأبنية المدرسية كأحد عناصر المنظومة التعليمية ترتبط مع كافة العناصر الأخرى داخل المنظومة التعليمية، تتأثر بها وتؤثر فيها وتؤثر في المنظومة التعليمية ككل. (سمحان، 1995م: 19).

ومن الصعب الفصل بين المبنى المدرسي والمنهج والطلاب، فالعلاقة بينهم وثيقة، فإذا كان البناء صالحاً سهل تنفيذ البرامج التعليمية وتطبيقها، وإذا لم يكن كذلك عاقها بل قتل فاعليتها. (الدويري، 1979م: 79)

وتضم العملية التربوية مجموعة من العناصر يجب تحديدها والتخطيط لها بشكل شامل متوازن، بحيث لا يطغى عنصر على آخر، ويشكل البناء المدرسي أهم تلك العناصر وذلك لدوره الرئيس والمهم فيها، ومن هنا يجب النظر إليه من الناحية التربوية كونه أداة فعالة في خدمة الملايين من الناشئة والأجيال. (الكيلاني، 2000م: 2)

ويرتبط المبنى المدرسي بالإدارة المدرسية والتعليمية، حيث يعتبر التخطيط له وتحديد مواصفاته وتأثيثه وتجهيزه بالوسائل الضرورية للعملية التعليمية وصيانته وإدامته والمحافظة عليه من ضمن وظائف الإدارة التعليمية والمدرسية. وهذا المبنى قد يكون عائقاً من عوائق كفاية العملية التعليمية وسبباً من أسباب التأخر الدراسي للتلاميذ الذين يدرسون فيه إذا كان غير صالح، أو على الأقل بالنسبة لبعضهم. (الشيبياني، 1990م: 154)

والأبنية المدرسية الحديثة المستوفية لجميع الشروط التربوية لها أثر قوي على نفوس المعلمين والطلاب على السواء. ولما كان العكس هو أيضاً صحيح على ذلك، فالحاجة ماسة للمحافظة على الأبنية المدرسية في أحسن حال ممكن. (بوراب، 1965م: 443)

ومن الجدير بالذكر أن المباني التعليمية بمشتملاتها المادية والمعنوية مثل: القاعات، التهوية، الإضاءة، المقاعد، والصوت، وغيرها من المشتملات تؤثر على جودة التعليم ومخرجاته، وكلما حسنت واكتملت قاعات التعليم كلما أثر ذلك بدوره على قدرات المعلمين والطلاب. (مصطفى، 2010م: 333)



إن أبنية مدرسة المستقبل يجب أن تكون جميلة ومريحة وتحوي وسائل الأمان اللازمة للمحافظة على أرواح الطلاب والعاملين فيها، ويتيح للطلاب ممارسة النشاطات المختلفة وتهيئ فرص تنفيذ البرامج التعليمية المستقبلية في ظل الحضارة الرقمية وفعاليات عصر المعلوماتية، تلك التي سوف تخطط وتنشأ من خبراء يدركون قيمة السهولة واليسر في الاتصال والتنقل وجمال الشكل والراحة النفسية. في مثل هذه الأبنية العامة وأثر ذلك كله على نفسيات الطلاب وفي البرامج التعليمية المطبقة فيها. متجاوزة في ذلك اعتقاد بعض المربين والمنظرين التربويين أن البيئة المادية للتعليم ليست مهمة للمتعلم. (جمل والرامي، 2006م: 403)

إن للمبنى المدرسي الجيد أثر على جوانب نمو الطالب، فالنمو المعرفي والعقلي يتطلب منهجاً جيداً ومعلماً مؤهلاً في فصول دراسية ملائمة ومجهزة ومعامل علوم مختلفة. والنمو الجسمي يتطلب توافر ملاعب وأفنية مناسبة من حيث العدد والمساحة يمارس فيها الطلاب الأنشطة الرياضية والحركية. والنمو الاجتماعي يتطلب توافر قاعات مجهزة للأنشطة واللقاءات والاحتفالات والندوات والاجتماعات وإجراء المقابلات الفردية والجماعية مع الطلاب. والنمو الوجداني والروحي يتطلب توافر مصلى مجهزة مناسباً وأماكن للوضوء وأماكن مجهزة للرسم والموسيقا وممارسة الأنشطة الترفيهية. وكذلك الرعاية الصحية تتطلب توافر دورات مياه وأحواض غسل الأيدي وتوفر عيادة مجهزة بالمدرسة بها مسعف صحي أو ممرض وتوافر شروط الأمن والسلامة. كذلك تجميل المدرسة وتزيينها واستعمال الألوان المبهجة وتزيين الفصول وغرس الأشجار والورود ينمي قيم الجمال والذوق لدى الطلاب ويعطي راحة نفسية أثناء تواجد الطلاب داخل المبنى. (الزنفلي، 2010م: 18-19)

كما أن الاتجاه السائد اليوم هو الاهتمام بالناحية الوظيفية للمبنى المدرسي بحيث يتلاءم مع نوع التعليم وخصائص البيئة التي تقوم بخدمتها دون المغالاة بالنواحي المظهرية، وقد زادت مشكلة المباني المدرسية نتيجة للتوسع الكبير في التعليم الذي ساد مختلف دول العالم في أعقاب الحرب العالمية الثانية وما تلا ذلك من حركات تحررية وتطلع الدول النامية في حياة أفضل، فلم يعد المبنى المدرسي مكاناً يحتشد فيه الطلاب والتلاميذ وتلقن فيه الدروس، بل أصبح مكاناً يشترك فيه الشباب والأطفال في عملية تؤدي إلى تنمية المفاهيم والاتجاهات والمهارات التي تعدهم لحياة اجتماعية واعية في عالم سريع التطور الأمر الذي يصعب تحقيقه إذا كان المبنى المدرسي بصورته التقليدية غير المرنة. (الأسدي، 2014م: 19).

ومن جانب آخر فإن المبنى المدرسي قد يكون سبباً في تكوين اتجاهات سلبية عند الطالب نحو العملية التعليمية متمثلةً بكثرة التغيب عند المدرسة أو الهروب منها؛ وذلك لعدم تواجد المناخ المناسب لجذب اهتمام الطلاب مثل الاكتظاظ الصفي وعدم توفر الملاعب المناسبة لهم أو عدم توفر قاعات النشاط المدرسي المختلفة والمناسبة لميولهم ورغباتهم. (الأسدي، 2014م: 178)

ويمكن تلخيص أهمية المبنى المدرسي في النقاط التالية كما أوردها: (النعيري، 1436هـ: 32-33)، و(الظاهر، 2007م: 9-11) (صوالح، 2014م: 16-17)، و(الدويري، 1979م: 36-37):

- يعد المبنى المدرسي أحد الأركان الأساسية التي تعتمد عليها العملية التعليمية بمكوناتها الأربعة: المنهج، المعلم، التلميذ، الوسيلة التعليمية.
- يعد المبنى المدرسي أحد مكونات البنية التحتية التي تقوم عليها خطط التنمية الشاملة بشرط أن يكون المبنى المدرسي مصمماً وفقاً للمواصفات التربوية ومشتماً على المرافق والتجهيزات والأدوات اللازمة لتنفيذ الخطط التربوية ونجاحها.
- يساعد المبنى المدرسي في تحقيق أهداف التربية والتعليم بأفضل الطرق وأنجح الوسائل التربوية والتعليمية.
- لا يزال المبنى المدرسي وعاء العملية التربوية، فالتربية مازالت وستبقى تعنى عند الكثيرين أنها التعليم داخل المدرسة، ولا تعني ذلك المعنى الحديث الشامل، فالمبنى الصالح يحقق أغراض التربية والتعليم.
- يساهم المبنى المدرسي المصمم طبقاً لمواصفات نموذجية في تنشئة أجيال قادرين على المساهمة في نهضة المجتمع.
- يساعد المبنى المدرسي في تفصيل دور الأنشطة التعليمية والتربوية التي لا يمكن تطبيقها إلا في المبنى المدرسي.
- المبنى المدرسي المصمم بمواصفات نموذجية يؤمن للطلاب جواً من الطمأنينة والراحة النفسية ويساعد في تنميتهم بشكل متكامل من الناحية النفسية والجسدية والمهارية والسلوكية والاجتماعية، كما يساهم المبنى المدرسي النموذجي في إشباع احتياجات ورغبات الطلاب وميولهم.

- يعزز المبنى المدرسي دور المعلم في توصيل المعلومات إلى الطلاب بأسهل الأساليب وأحدث الوسائل والتجهيزات العلمية الحديثة المتوفرة في المبنى المدرسي.
- تسهم المباني المدرسية ذات المواصفات النموذجية في إشباع حاجات أفراد المجتمع من الناحية الثقافية والاجتماعية والترفيهية من خلال استغلال مرافق المبنى المدرسي في المناسبات الاجتماعية مثل المكتبة، الملاعب، المسارح، القاعات وغيرها.
- المبنى المدرسي المصمم بمواصفات نموذجية يسهم في جذب الطلاب وتحفيزهم وتشويقهم إلى البرامج التعليمية وينمي لديهم شعور الانتماء إلى المدرسة.
- يعمل المبنى المدرسي في الحفاظ على تراث الأمة الثقافي، ونقله من جيل إلى آخر.
- يساعد المبنى المدرسي الجيد على تطبيق برامج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأسوياء.

### أنواع المباني المدرسية:

تختلف المباني المدرسية عن بعضها من حيث أشكالها وتصميمها وأحجامها، فيمكن تقسيم المباني المدرسية إلى عدة أنواع كما يلي:

#### 1- من حيث ملكية المبنى:

##### أ) مباني مدرسية حكومية:

هي المباني التي أنشأتها وزارة التربية والتعليم بمواصفات ومقاييس معمارية معتمدة علمياً لتحقيق أهداف تعليمية وتربوية وتشرف وزارة التربية والتعليم على تصميم هذه المباني وتنفيذها وتجهيزها باختلاف المراحل التعليمية. (النعيري، 1436هـ، 34)

ويعرفها الباحث بأنها المباني التي تشرف على تصميمها وإنشائها وصيانتها وزارة التربية والتعليم في ليبيا وتعود ملكية هذه المباني وأراضيها للدولة الليبية ملكية تامة.

ويعاب على المباني الحكومية بأن تصاميمها جامدة وغير قابلة للتوسع المستقبلي، فقد يتم تحويل بعض مرافق المدرسة مثل المعمل أو المكتبة إلى قاعات دراسية في حالة اكتظاظ المدرسة بالطلاب، وهذا يعيق تنفيذ الأنشطة المصاحبة للعملية التعليمية في المعامل والمكتبات. (النعيري، 1436هـ: 34)

كما يعاب على المباني الحكومية أن تصاميمها ذات نمط يشبه إلى حدٍ كبيرٍ مباني المعسكرات والثكنات لتتمكن الإدارة من مراقبة الطلاب وتقييد حرياتهم. بينما يقتضي المفهوم

التربوي إعطاء الطالب قدرًا مناسباً من الحرية بشرط أن تكون هذه الحرية ذات حدود ومنضبطة تحت إشراف وتوجيه تربوي من قبل إدارة المدرسة. (الطاهر، 2007م: 12-13)

#### ب) مباني مدرسية مستأجرة:

هي المباني التي يتم إنشاؤها بمواصفات معمارية سكنية، تستأجرها الدولة تحت ضغط الحاجة والعجز عن توفير مباني كاملة ومجهزة لاستيعاب العجز المسجل في قطاع التعليم. (صوالح، 2014م: 17)

ويعرفها الباحث بأنها المباني المصممة أصلاً لتكون سكناً وتستأجرها الدولة لتكون مدارس لعدم قدرة الدولة على تنفيذ وفتح مدارس تغطي العجز القائم في المباني المدرسية. وعلى حد علم الباحث أن هذا النوع من المباني المدرسية غير موجود في ليبيا أو على الأقل في مدينة مصراتة في التعليم الحكومي، ولكنه يوجد في مدارس التعليم الخاص التي هي غير محل هذه الدراسة، فأغلب مدارس التعليم الخاص في مدينة مصراتة تقام في مباني أصلها مخصص للسكن وتحور إلى مدارس.

ويعاب على المباني المستأجرة بأن مواصفاتها لا تحقق أهداف التربية والتعليم؛ لأنها معدة للسكن أصلاً وهي أيضاً غير قابلة للتوسع، وغالباً ما تخضع هذه المباني للتحويل من أجل ملاءمة تنفيذ العملية التعليمية ولكن تبقى مرافقها وحجراتها الدراسية غير مطابقة لمواصفات المبنى المدرسي التي سيأتي ذكرها لاحقاً.

#### 2- من حيث شكل وانتشار المبنى:

تميز (مولود، 2011م: 4) بين عدة أشكال للمبنى المدرسي وهي:

##### أ) الشكل المجمع:

تتجمع الصفوف والفراغات المشتركة في كتلة واحدة أو كتلتين بشكل يحقق سهولة الانتقال بين الفراغات وهذا الشكل يناسب المواقع صغيرة المساحة، ولكنه قد يخلق فراغات داخلية ذات إنارة وتهوية غير جيدتين.

##### ب) الشكل المنتشر:

يتكون المبنى من عدة كتل كل كتلة تخصص لمرحلة عمرية معينة أو تخصص معين، وهذا الشكل يحقق إنارة وتهوية جيدتين إلا أنه غير اقتصادي؛ لأنه يحتاج إلى مساحة كبيرة للإنشاء، وكذلك صعوبة الإشراف فيه لصعوبة التنقل بين كتل المبنى.

### ج) الشكل المختلط:

يجمع بين مزايا الشكل المجمع والشكل المنتشر ويقلل من مساوئهما.

### 3- من حيث حجم المبنى:

يمكن تقسيم المباني المدرسية من حيث حجمها إلى قسمين هما:

#### أ) مباني المدارس الكبيرة:

وهي التي يتراوح عدد الفصول بها عادة من 12 إلى 24 فصلاً، وبها عدد كبير من الطلاب، ويتوفر بها عدد كبير من المعلمين، والمعامل والتجهيزات مع فرص كبيرة لتنفيذ مناسبات مدرسية رياضية وثقافية وفنية وترفيهية.

#### ب) مباني المدارس الصغيرة:

وهي التي يتراوح عدد الفصول بها عادة من 6 إلى 12 فصلاً، ويكون عدد الطلاب بها أقل من المدارس الكبيرة، وتكون فيها فرص إقامة المناشط أقل، ولكن تكون العلاقة بين التلاميذ ومدرسيهم والإدارة أكثر حميمية وأكثر تواصل.

ويذكر (الأسدي، 2014م: 198-199) المقارنات الآتية بين المدارس الكبيرة والمدارس

الصغيرة كما هو موضح بالجدول رقم (1):

### جدول رقم (1) إيجابيات المدارس الصغيرة والكبيرة وسلبياتها

المدارس الكبيرة	المدارس الصغيرة	
<ul style="list-style-type: none"><li>• أقل كلفة في الإنشاء والصيانة 50%.</li><li>• وجود قاعات دراسية ومختبرات أكبر وتجهيزات أعلى مستوى.</li><li>• ارتفاع مستوى الأنشطة الرياضية.</li><li>• لا تعتمد على سكان الحي بذاته.</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>• الاهتمام بسلامة الطالب.</li><li>• انخفاض مستوى العنف.</li><li>• ارتفاع مستوى العلاقة بين الطالب والإدارة.</li><li>• قرب المدرسة من الحي السكني.</li><li>• ارتفاع المستوى التعليمي والتربوي.</li><li>• ارتفاع الثقة بالنفس.</li></ul>	الإيجابيات
<ul style="list-style-type: none"><li>• مشاكل متوقعة في سلامة الطلاب.</li><li>• ارتفاع مستوى العنف.</li><li>• ضعف العلاقة بين الطالب والإدارة.</li><li>• بعد المدرسة عن سكان الحي.</li><li>• انخفاض المستوى التعليمي والتربوي.</li><li>• انخفاض الثقة بالنفس.</li><li>• تقل نسبة المشاركة للطلاب في النشاطات.</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>• أكثر كلفة للطالب 50% من الخدمات الأساسية في الإنشاء والتشغيل والإدارة والصيانة.</li><li>• وجود قاعات دراسية ومختبرات عادية.</li><li>• تعتمد على سكان الحي.</li><li>• ضعف مستوى الأنشطة الرياضية.</li></ul>	السلبيات

وللاستفادة من مزايا المدارس الكبيرة والصغيرة معاً ولتقليل السلبيات ظهرت فكرة المتجاورة التعليمية (House Plan) (Neighborhood)، ويقصد بها أن المدرسة الكبيرة تقسم إلى مدارس صغيرة بحيث كل جناح أو قاطع يمثل مدرسة صغيرة لها طاقمها الإداري المستقل. (مولود، 2011م: 32)

### العوامل المؤثرة على نوعية المبنى وتجهيزه:

هناك عدة عوامل يجب مراعاتها عند تصميم المبنى ذكرها (الزنفلي، 2014م: 21-23):

#### 1- العوامل البيئية:

يجب أن يتناسب المبنى المدرسي ويتلاءم مع البيئة المحيطة به سواء كانت بيئة طبيعية (زراعية - صحراوية - صناعية - ساحلية) أو بيئة اجتماعية (حضر - ريف - بدو).

#### 2- العوامل المناخية:

يجب أن يتلاءم موقع المبنى وتصميمه مع المناخ السائد في المكان الذي سيقام فيه مثل مراعاة درجات الحرارة والرطوبة والأمطار والرياح وغيرها.

#### 3- عمر الطالب:

لكل مرحلة عمرية من مراحل النمو خصائص تميزها عن غيرها وتشمل هذه الخصائص النمو الجسمي، العقلي، الانفعالي، الاجتماعي... إلخ، فمبنى روضة الأطفال يختلف عن مبنى المرحلة الابتدائية الذي يختلف عن الإعدادية والثانوية وهكذا.

#### 4- نوع التعليم:

لكل نوع من التعليم طبيعة خاصة به، فمبنى التعليم الثانوي العام يختلف عن مبنى التعليم الثانوي الفني؛ لأن كل نوع متطلباته وتجهيزاته تختلف عن الآخر.

#### 5- نوع الطلاب:

تختلف احتياجات الذكور عن الإناث، فالمبنى المدرسي المعد للبنين ينبغي أن يكون مختلفاً عن المبنى المدرسي المعد للبنات وخاصة في المرحلة الإعدادية والثانوية. وتختلف مباني وتجهيزات الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة (مدارس الكفيف والصم والبكم مثلاً) عن غيرهم من فئات الطلاب.

## مواصفات المبنى المدرسي:

أثبتت تجارب الأمم والشعوب أن للتعليم أثراً بالغاً ودوراً بارزاً في إعداد القوى البشرية التي تتماشى مع متطلبات التنمية الشاملة، وأن العملية التربوية عملية استهلاكية استثمارية معاً، فالتعليم استهلاك من جهة الفرد ينشره لذاته وينفق المال لقاء الحصول عليه، والدولة أيضاً تبذل المال عليه؛ لأنه أمر مرغوب فيه، وتوفيره مطلوب قانوناً، ويؤدي بالنفع على المجتمع بوجه عام لتطويره وإنمائه اقتصادياً، وعليه فلا بد أن تتم هذه العملية داخل وضمن بناء مدرسي ملائم. (الكيلاني، 2000م: 2).

ومن المؤكد أنه ليس هناك اتفاق تام حول مواصفات معينة يمكن أن تكون مواصفات واحدة ثابتة للأبنية المدرسية، فثمة تباين في الآراء حول عناصر المبنى والمساحات المطلوبة لكل عنصر وما يخص كل طالب من تلك المساحات، وكذلك تباين حول التجهيزات والخدمات والمرافق، وهناك معايير ومواصفات وعناصر ومرافق وتجهيزات أساسية لا يمكن تغافلها أو الاستغناء عنها. (الزنفلي، 2010م: 27).

ولقد أكدت توصيات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على أهمية أن تتوفر في المبنى التعليمي مختلف متطلبات العملية التربوية والتعليمية وأن يكون ذا مواصفات وجودة عالية وأن تكن مرافقه ملبية لحاجات الطلاب بحسب جنسهم وأعمارهم ومستوياتهم التعليمية وأن يكون قابلاً للتوسع وفقاً لحاجات المستقبل ويراعي أوضاع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. (معلولي، 2010م: 106)

وتؤكد أدبيات البحث التربوي على ضرورة توفر مواصفات نموذجية في المباني المدرسية التي تشيدها الدول لتنفيذ خططها التعليمية والتربوية، وفيما يلي عرض مفصل لهذه المواصفات حسب ما أوضحتها بعض الدراسات المتخصصة:

### أولاً: الموقع

هو المكان أو المساحة من الأرض التي سيقام عليها المبنى المدرسي بكافة مرافقه وتجهيزاته وتسهيلات، ويتم اختياره وفقاً لمعايير ومواصفات متعددة، ومن أهم هذه المواصفات التي تراعى عند اختيار الموقع كما وردت في: (الناطور، 1408هـ: 9) (المقرن، 2000م: 64) (الزعيبر، 1420هـ: 11) (الدليل، 1404هـ: 40) (العجمي، 1420هـ: 94) (الدوسري، 1421هـ: 19-20) (الطخيس، 1415هـ: 76) (الدويري، 1979م: 29)، ما يلي:

- 1- أن يتوسط المبنى الحي السكني فيكون قريباً من سكن الطلاب ومتصلاً بالطريق العام يسهل الوصول إليه.
- 2- أن يقع المبنى المدرسي في مكان آمن من المخاطر وبعيداً عن أخطار المرور والمصانع والسكك الحديدية.
- 3- أن يكون موقع المبنى بعيداً عن المستنقعات والضوضاء والروائح الكريهة والنفايات ومصادر التلوث.
- 4- أن يكون الموقع في مكان قابلٍ لنمو المبنى والتوسع مستقبلاً.
- 5- أن يتمتع مكان الموقع بمناظر جميلة وجذابة.
- 6- أن تمتاز أرض المبنى بالاستواء والجفاف والتماسك وأن تكون صالحة للبناء عليها.
- 7- أن يكون الموقع قريباً من الخدمات الرئيسية (شبكات الكهرباء والبريد والصرف الصحي والمياه ووسائل التنقل والعيادات).
- 8- أن يكون الموقع واسعاً يسمح بتطبيق جميع الأنشطة التربوية.
- 9- أن يتعرض المبنى للإضاءة الطبيعية والتهوية.
- 10- أن يكون بعيداً عن الأماكن التجارية والصناعية وأماكن اللهو والألعاب.

### ثانياً: مساحة المبنى

ذكرت نتائج بعض الدراسات الموصفات التي يجب مراعاتها في مساحة المبنى المدرسي ومن بين هذه الدراسات: (الدايل، 1404هـ: 40) (الناطور، 1408هـ: 11) (الزعير، 1420هـ: 13) (الدوسري، 1421هـ: 21) (الطخيس، 1415هـ: 77)، وذكرت هذه الدراسات الموصفات الآتية في مساحة المبنى المدرسي:

- 1- وجود مساحة كافية للمبنى المدرسي لمواجهة التوسع والنمو المستقبلي.
  - 2- استغلال مساحة المبنى استغلالاً جيداً، وهذا الاستغلال مرتبط بنوع التصميم المعماري للمبنى المدرسي.
  - 3- توفير مساحة خاصة لمواقف السيارات والحافلات.
  - 4- أن تتناسب مساحة المبنى مع عدد الطلاب والمرحلة التعليمية.
- وتختلف التجربة الإنسانية في هذا الشأن من بلد لآخر، والجدول رقم (2) يوضح نصيب كل طالب من المساحة العامة للمدرسة في ثلاث دول كما وردت في دراسة (صوالح، 2014م: 22):



جدول رقم (2) يوضح نصيب كل طالب من المساحة العامة للمدارس في ثلاث دول

المرحلة	الدولة	القيمة الكبرى (متر مربع)	القيمة الصغرى (متر مربع)	المتوسط (متر مربع)
الابتدائية	السعودية	5.69	4.7	5.2
	الولايات المتحدة	13.66	7.16	10.36
	كندا	12.36	6.88	9.68
المتوسطة	السعودية	5.73	4.13	5.32
	الولايات المتحدة	19.7	10.59	14.35
	كندا	10.78	7.16	8.97
الثانوية	السعودية	5.73	5.22	5.48
	الولايات المتحدة	19.6	11.43	14.9
	كندا	15.43	8.46	12.12

ثالثاً: التصميم الملائم للمبنى المدرسي

ذكرت الدراسات العلمية (المقرن، 2000م: 65) (العجمي، 1420هـ: 96) (الزعيير، 1420هـ: 22) (الدويري، 1979م: 41) (الطخيس، 1415هـ: 80) أهم المواصفات التي يجب مراعاتها عند تصميم المبنى المدرسي منها:

- 1- أن يتسم تصميم المبنى المدرسي بالجمال والجمالية من الداخل والخارج.
- 2- أن يراعى في التصميم الإضاءة الطبيعية والتهوية الجيدة والرطوبة المناسبة.
- 3- أن يتناسب التصميم الداخلي للمبنى المدرسي مع أعمار الطلاب وطبيعة المنهج الدراسي.
- 4- أن يحتوي المبنى على قاعات متعددة الأغراض لتلقي الدروس وإجراءات البحوث الفردية والجماعية.
- 5- انسجام المبنى المدرسي مع طبيعة البيئة المحلية.
- 6- توافر شروط الأمن والسلامة في تصاميم المباني المدرسية.
- 7- أن يتصف تصميم المبنى بالمرونة وقابليته للتحويل والإضافات الرأسية والأفقية.
- 8- أن يلبي متطلبات التربية الحديثة وتطوراتها حتى يسهل تنفيذ العملية التعليمية داخل حجراته وساحاته ومرافقه.

9- التنااسب بين تصميم المبنى المدرسي وحجم المدرسة وعدد الطلاب، وكذلك ضرورة تناسب عدد الفصول الدراسية إيجابياً مع عدد الحجرات بالمبنى، والحرص على وجود فراغات مناسبة تسمح بحركة التلاميذ داخلها.

ويرى الباحث أن هناك عاملاً آخرًا مهماً وهو مراعاة عوامل الطقس والمناخ عند تصميم المبنى المدرسي، كأن يكون للمناطق الحارة تصميم يختلف عن المناطق الباردة، وتصميم المناطق الجبلية يختلف عن المناطق الصحراوية والمناطق الساحلية.

#### رابعاً: الفصول الدراسية

تشمل المواصفات التي يجب مراعاتها في الفصول الدراسية كما وردت في دراسة: (الناطور، 1408هـ: 12) (الزعيير، 1420هـ: 14) (الدليل، 1404هـ: 41) (العجمي، 1420هـ: 97) (الدوسري، 1421هـ: 23) (الطخيس، 1415هـ: 87) ما يلي:

- 1- يخصص 50% من مساحة المبنى المدرسي للفصول الدراسية.
- 2- أن تكون مساحة الفصل الدراسي من 50 إلى 60 متراً مربعاً وارتفاع الفصل 4 أمتار.
- 3- أن تتناسب مساحة الفصل مع المرحلة التعليمية.
- 4- أن يكون شكل الفصل الدراسي مستطيلاً.
- 5- توفير الإضاءة الطبيعية والصناعية بالفصل.
- 6- توزيع مستوى الإضاءة بشكل جيد على جميع أنحاء الفصل.
- 7- أن تكون مساحة النوافذ من  $\frac{1}{4}$  إلى  $\frac{1}{6}$  من مساحة الفصل الدراسي.
- 8- أن يكون لون دهان الجدران زاهياً وفتحاً وغير لامع حتى لا يعكس الإضاءة.
- 9- توفر التهوية الدائمة والمتجددة للفصل سواء كانت طبيعية أو صناعية كأجهزة التكييف والتدفئة.
- 10- أن يكون مواقع النوافذ في الاتجاه الأيسر للطلاب لتفادي الظل أثناء الكتابة.
- 11- أن تكون جدران الوسائل التعليمية مثل السبورات واللوحات التوضيحية خالية من النوافذ حتى لا تؤثر انعكاسات أشعة الشمس سلباً على الرؤية.
- 12- وجود الفصل الدراسي في مكان مريح وسهل الوصول إليه لجميع الطلاب والمعلمين.
- 13- استغلال جميع مساحة الفصل في العملية التعليمية وأن لا يحتوي الفصل الدراسي على أعمدة وفواصل من الجدران تعيق رؤية السبورة.

14- يشترط أن تكون أرضية الفصل الدراسي آمنة وجميلة وممتينة ونظيفة وسهلة الصيانة والتنظيف.

15- وجود مسافة كافية لحركة المعلم بين السبورة وأول مقعد بالفصل، ويفضل ألا تقل هذه المسافة عن 2 متر.

#### خامساً: المختبرات العلمية

يجب أن يتوفر في المبنى المدرسي معامل علمية لإجراء التجارب وأن يتوفر في هذه المعامل المواصفات التالية كما ذكرها: (العجمي، 1420هـ: 101) (الناطور، 1408هـ: 15) (الزعيبر، 1420هـ: 19) (الدوسري، 1421هـ: 31) (المقرن، 2000م: 67)، (الطخيس، 1415هـ: 92):

- 1- أن يتوفر في غرف المختبرات كافة التجهيزات والأدوات والأثاث.
- 2- أن تتناسب مساحة غرف المختبرات وحجمها مع عدد الطلاب ونوع المرحلة.
- 3- أن يتناسب عدد الأجهزة والأدوات مع عدد الطلاب.
- 4- أن تكون كافة الأجهزة والأدوات صالحة للاستعمال وخاضعة للصيانة الدورية.
- 5- أن تتوفر في المختبرات المدرسية شروط الأمن والسلامة.
- 6- أن يكون تصميم المختبرات وتجهيزها جميلاً وجذاباً ونظيفاً.

#### سادساً: القاعات والغرف الخاصة بالخدمات والأنشطة التعليمية والتربوية

يجب أن يراعى عند تصميم المبنى المدرسي وجود قاعات للممارسة الأنشطة التعليمية والتربوية، وكذلك غرف للإداريين والمعلمين، وغرف معدة لتقديم الخدمات للطلاب والمعلمين وكل من هو موجود بالمبنى، والقاعات والغرف التي يجب أن تتوفر هي:

1- مكتبة متكاملة تكون في مكان مستقل يتوسط المبنى يسهل الوصول إليه بعيداً عن ساحات الألعاب قدر الإمكان، وأن تكون مساحة المكتبة متناسبة مع عدد الطلاب وأن يتوفر بها الأثاث والتجهيزات المناسبة. (الطاهر، 2007م: 22)

2- مسرح واسع يتناسب مع عدد الطلاب وتتوفر به الإضاءة المناسبة والتهوية المناسبة، يستغل لإجراء الاحتفاليات والتكريم والعروض المسرحية والاجتماعات مع الطلاب وأولياء الأمور. (الزعيبر، 1420هـ: 22)

3- حجرة للمعلمين تكون مناسبة ومجهزة بالأثاث المريح؛ لأنها المكان الذي يلتقي فيه المعلمون ويقضون وقت راحتهم فيه، ويفضل أن تكون حجرة خاصة بالمعلمين وأخرى للمعلمات، وإذا أمكن حجرة لكل تخصص، وأن يلحق بحجرة المعلمين دورات مياه خاصة بها ومكان لتناول المشروبات والمأكولات الخفيفة. (الطاهر، 2007م: 30)

4- حجرة للعيادة مجهزة بالإسعافات الأولية والأدوات والمعدات الطبية اللازمة، يكون بها مكان لحفظ الأدوية بعيداً عن متناول الطلاب، وتعيين ممرض أو طبيب للإشراف على هذه العيادة. (الدوسري، 1421هـ: 35)

5- غرف خاصة بالأنشطة الفنية كالرسم والموسيقا وأن تكون هذه الغرف متناسبة مع عدد الطلاب ونوعية النشاط، وأن تكون مجهزة بالمعدات والأدوات اللازمة للمناشط المختلفة. (الزعير، 1420هـ: 22)

6- غرفة خاصة بمدير المدرسة تكون مجهزة بأثاث مناسب وخزانة خاصة لحفظ الأوراق والمستندات وأن يلحق بها غرفة للسكرتارية، ومكان للنقاشات الفردية، ودورة مياه خاصة بغرفة المدير. (الطخيس، 1415هـ: 98)

7- غرف تخصص لمساعد المدير والشؤون الإدارية والمالية، تكون هذه الغرف مجهزة بالأثاث والخزانات المناسبة لحفظ المستندات، وأن تكون بالقرب من المدخل الرئيسي لمبنى المدرسة. (الدوسري، 1421هـ: 22)

8- غرف لتخزين وحفظ الكتب والوسائل التعليمية والأثاث المدرسي، وأن تكون هذه الغرف كافية ومجهزة للحفظ والتخزين، وأن يحتوي المبنى على غرفة في كل دور لتخزين مواد التنظيف وأدوات الصيانة. (الدوسري، 1421هـ: 35)

9- أن يلحق بالمبنى مكان مخصص للصلاة (مصلًى) يؤدي فيه الطلاب والمعلمون والعاملون الصلاة أثناء الدوام، ويفضل ألا تقل مساحته عن مساحة فصل دراسي، ويلحق به أماكن للوضوء، وأن يكون المصلى جيد التهوية والإضاءة. (الزنفلي، 2010م: 60)

10- أن يلحق بالمبنى غرفة للحارس وغرفة للعمال تزود هذه الغرف بدورات مياه وأن تكون غرفة الحارس بالقرب من مدخل المدرسة لمراقبة حركة الدخول والخروج من المبنى المدرسي. (الدوسري، 1421هـ: 34)

11- دورات مياه عددها متناسباً مع عدد ونوع الطلبة، وأن يكون مكانها مناسباً بعيداً عن الفصول قدر الإمكان، وأن تفصل دورات المياه الخاصة بالبنين عن تلك الخاصة بالبنات، وأن يراعى عند تصميمها جودة المواد وسهولة تنظيفها وضمان الإضاءة الطبيعية والتهوية، وتزويد هذه الدوريات بمغاسل ومراوح شفط. (الطاهر، 2007م: 24)

إضافة إلى ما سبق يرى الباحث أن يكون بالمبنى المدرسي ما يلي:

1- غرفة للإذاعة المدرسية تشغل من قبل الطلاب بإشراف إدارة المدرسة، ويراعى أن يكون موقعها قريب من ساحة الطابور الصباحي.

2- مطعم مدرسي (مقصف) يقدم وجبات للطلاب، تتوفر فيه الشروط الصحية من حيث التصميم والتشغيل والنظافة.

### سابعاً: الأبنية والمساحات

الفناء المدرسي والمساحة مكان يقضي فيه الطلاب أوقات الراحة، ويمارسون فيه نشاطاتهم المختلفة، ويجددون فيه نشاطهم وحيويتهم، وهذه الأبنية لابد أن يراعى فيها الآتي:

1- أن يتسع الفناء لمختلف الأنشطة مثل: الطابور الصباحي، وأداء بعض العروض والأنشطة الترويحية، ويتواجد الطلاب به أثناء الاستراحة، ويراعى أن يكون هذا الفناء من أرضية لا تولد غباراً أو حصى خشنة. (الزنفلي، 2010م: 63)

2- أن يحتوي الفناء على ملاعب رياضية لممارسة كل الألعاب والمناشط مثل كرة القدم والكرة الطائرة وكرة السلة واليد والتنس الأرضي وغيرها من الألعاب على أن تتناسب مساحة هذه الملاعب مع عدد الطلاب وأعمارهم، وأن تتوفر في هذه الملاعب شروط الأمن والسلامة، وأن تزود الملاعب بدورات مياه خاصة بها وأماكن مخصصة لتبديل الملابس. (الطاهر، 2007م: 26)

3- أن يكون بالفناء مساحات خضراء (حديقة) بها أشجار وشجيرات وأزهار غير ضارة تجذب انتباه الطلاب وتبعث فيهم نوع من الراحة والسرور. (الناطور، 1408هـ: 36)

ويرى الباحث أن يزود المبنى المدرسي بالآتي:

1- مضلة داخل السياج تقي الطلاب حرارة الشمس وسقوط الأمطار.

2- مواقف للسيارات والحافلات أمام مبنى المدرسة حتى تسهل حركة الدخول والمغادرة.

3- أن يتوفر بالساحة برادات مياه عددها مناسب مزودة بالمياه الصالحة للشرب الباردة أثناء الصيف، والتأكد من نظافتها وسلامتها من حين لآخر.

4- منظومة لعمل الأجراس والساعات والهاتف والإنترنت.

5- منظومة تكييف وتدفئة.

6- منظومة لأجهزة الإنذار وإطفاء الحرائق.

**الاستخدام الأمثل للمبنى المدرسي:**

عند استخدام المبنى المدرسي ينبغي مراعاة النقاط التالية، كما ذكرها (النوري، 1990م:

(203):

1- اختيار موقع يكون ملائماً من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والجغرافيا والمواصلات.

2- إمكانية استغلال المبنى المدرسي في خدمة متطلبات البيئة والمجتمع المحلي.

3- أن يتوسط موقع المبنى المدرسي قريتين قريبتين أو أكثر حتى يخدم أكبر عدد من الطلاب.

4- وجود مساحات احتياطية في المبنى المدرسي من أجل التوسع المستقبلي.

5- استخدام التقنيات الحديثة في البناء لتقليل تكاليف صيانتها.

6- إجراء دراسات ومقترحات لتطوير المبنى المدرسي.

7- أن تتناسب التجهيزات مع أعمار الطلبة.

8- استخدام المواد المحلية في تشييد المبنى المدرسي.

9- استغلال المبنى لفترة زمنية أطول خلال اليوم بدوامين، ويفضل أن يكون الدوامان لنفس

المرحلة التعليمية. (الباحث)

**المشكلات التي تواجه المبنى المدرسي:**

من أهم المشكلات التي تواجه المباني المدرسية ما يلي:

1- عدم الاهتمام بالتخطيط المستقبلي من أجل مواجهة التوسع السكاني وما يقابله من

احتياجات في المرافق التعليمية في ظل التطور في التعليم وزيادة الطلب على الخدمات

التعليمية. (النوري، 1990م: 204).

2- عدم الاهتمام بوظيفة المباني المدرسية ومدى تأثيرها على أهداف التعليم ومخرجاته.

(الطخيس، 1415هـ: 1).

3- عدم توافر المعلومات الإحصائية الدقيقة في مجال المباني المدرسية وتقادم الدراسات التي أجريت لتطوير المرافق في ضوء التطورات العلمية والتقنية الحديثة. (النوري، 1990م: 204).

4- استخدام نماذج غير ملائمة لا يتم فيها مراعاة متطلبات التربية والتعليم وحاجات البيئة والمجتمع. (النوري، 1990م: 204).

5- تحاول جميع بلدان العالم تطبيق خطط موحدة للمباني المدرسية لكنها لا تراعي اختلاف الظروف البيئية والاجتماعية والتقنية التي أصبح لها أثر واضح في هندسة المباني التعليمية وتصميمها. (صوالح، 2014م: 29).

6- مشاكل التلوث الضوضائي والهواء والتي تعود إلى عدم اختيار مواقع ملائمة للمباني المدرسية، وخاصة أن معظم المدارس في الدول النامية تفتقر لتقنيات عزل الأصوات الخارجية. (صوالح، 2014م: 29)

ويرى الباحث أن هناك بعض المشكلات الأخرى منها:

1- عدم القدرة على توفير مساحات مناسبة من الأراضي لإنشاء المباني المدرسية وارتفاع تكاليف هذه المساحات من الأراضي خاصة في المدن.

2- الاعتماد في تصميم المباني المدرسية على المهندسين المعماريين فقط دون الاستعانة بتربيين من قطاع التعليم.

### صيانة المبنى المدرسي:

تتأثر المباني المدرسية كغيرها من المباني بعوامل التعرية ومرور الزمن وقد تكون أجزاء المبنى المدرسي عرضة للأعطال أكثر من غيرها من المباني بسبب الاستعمال المكثف من قبل عدد كبير من الطلاب والمعلمين وكذلك وقت الدوام يمكن أن يكون على فترتين صباحية مسائية. وتعرف الصيانة بأنها "مجموعة الإجراءات المتخذة للمحافظة على المنشأ بما في ذلك

الأثاث والمعدات على حاله الأصلية أو إعادته إلى تلك الحالة". (الزنفلي، 2010م: 76)

وتعمل الصيانة على حماية المبنى وتجهيزاته والحفاظ على بيئة صحية آمنة ونظيفة، ولهذا يجب أن تمثل صيانة الأبنية والتجهيزات المدرسية جزءاً أساسياً من أي خطة لتطوير هذه المباني.

ونتيجة لذلك الاستعمال المكثف والعوامل البيئية تظهر بالمبنى العديد من العيوب التي تتفاوت في حجمها وخطورتها ومنها على سبيل المثال تلف الأبواب والنوافذ الخشبية بفعل الرطوبة والحرارة وتآكل العناصر المعدنية بسبب الصدأ وتلف التوصيلات الكهربائية بسبب الرطوبة أو الحرارة أو العمر الافتراضي.

ومن أخطر العيوب وأكثرها تعقيداً هو تآكل الهيكل العام للمبنى بسبب الرطوبة التي تلحق الضرر بكافة أجزاء المبنى ومرافقه، وتؤثر الرطوبة حتى على الصحة العامة. وحتى لا تتفاقم هذه العيوب والمشاكل لابد من إجراء الصيانة الدورية والشاملة للمبنى المدرسي والتي تتم على عدة مراحل هي:

### 1- مرحلة الفحص والاستقصاء:

القيام بأعمال المتابعة والملاحظة المستمرة للمبنى وتجهيزاته ومرافقه من قبل إدارة المدرسة للتعرف على التغيرات التي قد تحدث وتحديد الأعطال البسيطة التي يمكن إصلاحها بمعرفتهم. ومن خلال هذه المرحلة يتم التعرف على الخلل قبل تفاقمه مما يزيد من كفاءة أداء الصيانة وتقليل التكاليف.

### 2- الصيانة الوقائية:

القيام بأعمال الصيانة بشكل دوري لكل أجزاء المبنى ومرافقه للتقليل من وقوع أي أعطال مفاجئة وهي في الغالب تعتمد على نتائج المرحلة الأولى (أعمال الفحص والاستقصاء) وغالباً ما تتم أعمال الصيانة الوقائية تحت إشراف إدارة المدرسة.

### 3- الصيانة الإصلاحية:

هي الصيانة التي تتم لبعض الأجهزة والمرافق التي أصبحت غير مؤهلة لأداء مهمتها مع انخفاض إنتاجيتها بشكل ملحوظ.

والصيانة الإصلاحية منها ما يتم بإشراف إدارة المدرسة ومنها ما يتطلب التنسيق مع إدارات التعليم حتى لا يتفاقم العطل وتكون له أضرار جانبية تؤثر على الهيكل العام للمبنى.

### الأمن والسلامة بالمبنى المدرسي:

الأمن غاية عظمى يحرص الفرد على تحقيقها والوصول إليها، والأمن عكس الخوف، وذكرت بهذا المعنى في القرآن الكريم {وآمنهم من خوف} (سورة قريش، الآية 5).



ويعرف الأمن بأنه "إحساس الفرد والجماعة البشرية بإشباع دوافعها العضوية والنفسية وعلى قمتها دافع الأمن بمظهره المادي كالمسكن الدائم المستقر والرزق الجاري والتوافق مع الغير، والدوافع النفسية المتمثلة في اعتراف المجتمع ودوره ومكانته فيه، وهو ما يمكن أن يعبر عنه بلفظ السكينة العامة، حيث تسير حياة المجتمع في هدوء نسبي. (النعيري، 1436هـ: 11).

أما السلامة بمفهومها العام فإنها تعني أن يكون الإنسان آمناً في كل ما يتعلق بحياته سواء على المستوى الفردي أو الأسري أو المجتمعي، وهذا أقصى ما يسعى إليه أي فرد وهذا ما يؤكد رسولنا الكريم بقوله: "من أصبح آمناً في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها" (الإمام البخاري، حديث رقم 300). (تحقيق: فريد عبدالعزيز الجندي، 2005م: 80)

ويعرفها الغامدي بأنها "مجموعة من الإجراءات التي تتخذ الشكل القانوني والتنظيمي وتعد أساساً لحماية عناصر الإنتاج وضمان استمراريته، وأهمها العنصر البشري الذي يعتبر الثروة الحقيقية". (الغامدي، 1434هـ: 20).

ويمكن أن تعرف بأنها: التقليل من الإصابات والخسائر الناتجة عن الأعمال غير المدروسة مثل الحوادث والكوارث الطبيعية. (النعيري، 1436هـ: 27)

ويمكن القول بأن الأمن والسلامة غريزة فطرية في الإنسان منذ القدم رغم تفاوت آلياته وإجراءاته التي اتخذها في هذا الشأن.

ويضيف الغامدي "إن الشعور بالأمن والسلامة يعتبر جزءاً مهماً من العملية التربوية بالمدرسة، إذ يتحقق من خلالها إشباع الحاجات البشرية، حيث شكلت حاجة الشعور بالأمن قاعدة هرم ماسلو في ترتيبه لحاجات الإنسان، والذي أتى مباشرة بعد الحاجات الفسيولوجية للإنسان". (الغامدي، 1434هـ: 5)

وبذلك لا بد وأن يشعر الفرد بالأمان والسلامة في المبنى الذي يرتاده، فذلك من أهم متطلبات الفرد، ولذا يعد تحقيق الأمان والسلامة في المبنى المدرسي من أهم مواصفاته كمبنى جيد.

ولتحقيق السلامة والأمان في المبنى المدرسي ينبغي مراعاة ما يلي:  
(الزنفلي، 2014م: 73-75)

- 1- أن يكون الموقع بعيداً عن مخاطر المرور ومستودعات المواد القابلة للاشتعال ومصادر التلوث مثل البرك وأماكن تجميع النفايات.
- 2- أن يكون للمبنى سوراً من كل الاتجاهات يوفر خصوصية المدرسة ومنع دخول العابثين إليها ويساعد على سلامة الطلاب أثناء تواجدهم في الفناء والملاعب.
- 3- أن يكون بالمبنى مداخل ومخارج مناسبة في العدد والحجم تستخدم كمخارج ومداخل عند الطوارئ والمغادرة السريعة للمبنى في حالات الحريق أو الهزات الأرضية.
- 4- أن تكون الجدران والأعمدة والأسقف من مواد مقاومة للنار وأن تتوفر بالمبنى أجهزة إنذار للحرائق ومعدات الإطفاء.
- 5- أن يراعى في أساسات المبنى مقاومة الهزات الأرضية (الزلازل).
- 6- الابتعاد عن الإضافات والتعديلات غير المدروسة دراسة دقيقة للمبنى المدرسي.
- 7- التأكد من عدم وجود تصدعات أو تشققات من حين لآخر.

ويضيف (النعيري، 1436هـ: 30) في متطلبات الأمن والسلامة في المبنى المدرسي ما

يلي:

- 1- التأكد من سلامة التوصيلات الكهربائية بحيث توفر السلامة عند اللعب وأوقات الراحة أو عند حدوث خلل في تغذية المبنى بالتيار الكهربائي.
- 2- تفقد مساند السلالم من حين لآخر والتأكد من متانتها لنفاذي وقوعها أو كسرها في حالات الازدحام، وكذلك وجود موانع في الشبايك وخاصة في الأدوار العليا.
- 3- وضع اشتراطات أمن وسلامة خاصة بالملاعب والمعامل والمقصف والأثاث المدرسي، تعلق هذه الاشتراطات في لوحة الإعلانات وفي مكان بارز يمكن للطلاب الاطلاع عليها بسهولة.
- 4- توعية الطلاب والمعلمين والعاملين بالمبنى بآليات الأمن والسلامة من حين لآخر وآليات الإخلاء وحالات الطوارئ.

ويضيف الباحث:

- 1- متابعة دورات المياه والمراحيض من حيث سلامة الشبكة والنظافة المستمرة لتوفير سلامة الطلاب من الأمراض.
- 2- تفقد مياه الشرب من حين لآخر والتأكد من سلامتها ونظافتها ونقاؤها وخلوها من مسببات الأمراض كالبيكتريا والفيروسات.

3- توفر مساحات خضراء من النباتات والأشجار توفر الظل وتحمي من صدمات الشمس، وتوفر الأكسجين، وتعمل كمصدات للرياح.

### تقويم المبنى المدرسي:

يقصد بالتقويم العملية التشخيصية المستمرة للوقوف على مدى ملاءمة المبنى المدرسي لتنفيذ العملية التعليمية بالشكل المطلوب، والتعرف على مواطن الخلل والعقبات ومحاولة إيجاد حلول لها، ويمكن تلخيص مؤشرات تقويم المبنى المدرسي على النحو التالي كما ذكرها (الهنداوي، 2009م: 277-278):

- 1- موقع المدرسة وملاءمته للعملية التعليمية، وسهولة الوصول إليه.
- 2- المظهر الجمالي للمبنى وصيانته.
- 3- مساحة المبنى، وتهويته، ومناسبته لأعداد الطلبة وأعمارهم.
- 4- صلاحية حجرات الدراسة والقاعات، وتأثيرها تأثيراً مناسباً.
- 5- مدى وفاء المبنى باحتياجات المنهج المدرسي وأغراضه التربوية.
- 6- مدى توافر حجرات الأنشطة التربوية وتوظيفها.
- 7- مدى توافر حجرات المعلمين، والهيئة الإدارية، وغيرهم من العاملين.
- 8- صلاحية فناء المدرسة ومدى اتساعه في ضوء أعداد الطلبة وأعمارهم للقيام بالأنشطة التربوية المختلفة.
- 9- مدى توافر حديقة خضراء بالمدرسة.
- 10- مدى توافر مساحات مرنة للعمل الفردي، والجماعات الصغيرة، ولقاء الجماعات الكبيرة.
- 11- توافر وسائل الأمان بالمدرسة، وبخاصة طرق الصعود والنزول، من خلال سلالم المبنى ومداخله المتعددة.
- 12- مدى توافر المختبرات، وملاءمة تجهيزاتها، وتنوعها.
- 13- توافر المقاعد، والسبورات، طلائها وصيانتها.
- 14- سهولة الاتصال بين وحدات المبنى وتأمينه.
- 15- الإضاءة والتهوية والنظافة.
- 16- مدى توافر المقصف المدرسي من حيث نظافته، وتعاملاته.
- 17- مدى توافر المسرح المدرسي من حيث صلاحتيه، وتجهيزاته.
- 18- مدى توافر المكتبة المدرسية من حيث تجهيزاتها، وتنوع مقتنياتها، وتوفر الكتب بها.

19- كثافة الفصول.

20- توظيف أماكن الدراسة المختلفة توظيفاً يسهم في تحسين نوعية تعليم الطلبة.

إن كل ما تم عرضه في هذا المبحث حول المبنى المدرسي وكل ما يتعلق به من حيث المفهوم والأنواع والمواصفات والشروط والصعوبات ومتطلبات الأمن والسلامة و الصيانة تطرقت لنوع معين من المباني دون غيره، أي المبنى الذي ستنفذ فيه العملية التربوية التعليمية بكل مراحلها وعناصرها؛ لأن المبنى المدرسي يعتبر الوعاء الذي يضم كل عناصر العملية التعليمية التي سيتناولها المبحث الثاني.

## المبحث الثاني: العملية التعليمية

- تمهيد
- مفهوم العملية التعليمية
- الفرق بين العملية التربوية والعملية التعليمية
- مراحل العملية التعليمية
- العلاقة بين التعليم والتعلم
- الركائز الأساسية للعملية التعليمية:
  - المعلم.
  - المتعلم.
  - المنهج.
  - التغذية الراجعة.

## تمهيد:

يكمُن دور العملية التعليمية في تأهيل أجيال متطورة قادرة على العطاء، تُسهم في تنمية المجتمع وتطويره، وسيحاول الباحث في هذا الجزء تناول مفهوم العملية التعليمية ومراحلها وعناصرها الأساسية، وكل ما له علاقة بالعملية التعليمية التي تنفذ في المبنى المدرسي الذي تم تناوله في المبحث الأول.

### مفهوم العملية التعليمية:

تتضمن العملية التعليمية التربوية كافة العلوم والسلوكيات والأخلاقيات والقيم والمواهب والخبرات التي يستطيع الطالب الحصول عليها من أي مؤسسة تعليمية تربوية، سواء كانت مدارس أو كليات أو جامعات أو مراكز ثقافية، وتتفاوت حصيلة الطالب من المعلومات والخبرات تبعاً لميوله وقدرته على امتصاص كل ما يقدم له من هذه المؤسسات. (عطاطرة، 2008م: 11)

ويقصد بالعملية التعليمية رسم وتحديد المقررات التي ينبغي اتباعها في توجيه نشاط الطلاب وسلوكهم لتحقيق نتائج محددة خلال فترة نمو معينة، وباعتبارها علاقة تقوم بين طرفين، أولهما الطالب، ويقوم بدور العامل، وثانيهما المعلم الذي يقوم بدور الناقل للخدمات التعليمية، حيث يقوم المعلمون بتدريب الطلبة الذين يعملون على استقصاء المعرفة الواسعة والمهمة، أما متطلبات التخرج من المدرسة فهي أن يقوم الطالب بما يدل على أنه حقق ما ترجوه المدرسة منه. (حمدان، 2000م: 193)

وتعرف العملية التعليمية بأنها الأهداف التعليمية التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها، ومن الطبيعي أن لكل مرحلة أو نوع من التعلم أهدافه التي تتفق مع احتياجات المجتمع من جهة وقدرة المتعلمين من جهة أخرى. (عفيفي، 2008م: 75)

كما يقصد بالعملية التعليمية الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، التي تهدف إلى إكساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة عملية أو اتجاهات إيجابية. (صالح، 2014م: 33)

كما تعرف أيضاً بأنها: عملية تنظيمية للإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف وخاصة عند عرضه للمادة الدراسية وتسلسله في شرحها، وبمعنى آخر فهم يرون أن العملية التعليمية ما هي في جوهرها إلا عملية تنظيم لمحتوى المادة المدروسة. (دروزة، 2000م: 44)

وعرفها (دريج) بأنها مجموعة من المواقف والأنشطة الصادرة عن المدرس وعن التلاميذ ولكنها ترتبط بكيفية منطقية وتتعاقب بكيفية منتظمة إلى الحد الذي يمكننا أن نتنبأ بحدوثها أحياناً. (دريج، 1991م: 190).

ويمكن تعريفها بأنها كل الإجراءات والأنشطة والبرامج التي تحدث داخل الفصل الدراسي، وتشرف عليها إدارة المدرسة إشرافاً مباشراً من أجل إكساب الطلاب معارف جديدة ومهارات وخبرات نظرية وعملية أثناء تواجدهم بالمدرسة.

وذكر (المصراطي، 1997م: 79) أن العملية التعليمية أصبحت تجمع بين المعلم والمتعلم في جميع المواقف التعليمية، فهذا التفاعل يترك في شخصية المتعلم خبرات جديدة، حيث يكتسب المعرفة، ويترك كذلك في شخصية المعلم آثاراً إيجابية، وهو يرى نفسه وقد أسهم بصورة فعالة ومرضية في فتح آفاق من التأمل والنمو في شخصية المتعلم.

#### الفرق بين العملية التربوية والعملية التعليمية:

- العملية التربوية: هي عملية تنمية متكاملة لكافة قوى وملكات الفرد، بمختلف الأساليب والطرق ليكون سعيداً وعضواً صالحاً في مجتمعه، وهي تشمل جميع جوانب شخصيته الروحية والعقلية والخلقية والاجتماعية والوجدانية والجمالية والبدنية. بمعنى أن العملية التربوية تشمل كل ما يتعلق بسلوكيات الطالب واتجاهاته والاعتزاز بالنفس.
- العملية التعليمية: جزء من العملية التربوية الكاملة هدفها تنمية عقل الفرد وتمكينه من اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة لحياته ودرايته بعلم ما أو فن ما أو حرفة أو مهنة ما ونحو ذلك. بمعنى أن العملية التعليمية تشمل كل ما يتعلق بالدروس والمذاكرة وتحصيل درجات وأداء واجبات وامتحانات.

وعلى هذا يتضح أن عملية التربية أكثر وأوسع شمولية من عملية التعليم، إذ أن هدف التربية يتجه إلى تنمية وصقل جميع جوانب الشخصية الإنسانية بما يكون في المجتمع أعضاء صالحين ذوي مواهب وقدرات وخبرات وكفاءات جيدة، سعداء ذوو نظرة إيجابية للحياة.

ولكن عمية التعليم إذا زالت عنها السمة التربوية أصبحت مجرد حشو وتكدس لمعلومات لا تفيد في تشكيل الشخصية أو تعديل اتجاهاتها بالشكل الإيجابي المرغوب منها، وهنا تظهر الحاجة إلى (المربي الكامل) الذي يمكنه القيام بعملية التربية والتعليم معاً.

## مراحل العملية التعليمية: (الدريج، 1991م: 14)

- 1- مرحلة التنظيم: وفيها يتم تحديد الغايات العامة والخاصة واختيار الوسائل التي تساعد على فهم الدروس وزيادة نسبة التحصيل.
- 2- مرحلة التدخل: وتشمل إجراءات اختيار المناهج وطرق التدريس والتوجيه التربوي واستخدام الوسائل المساعدة.
- 3- مرحلة تحديد وسائل القياس: وتشمل اختيار طريقة القياس، وعدد مرات القياس، وإعداد مواعيد الاختبارات لقياس التحصيل.
- 4- مرحلة التقويم: مقارنة ما تم تنفيذه وقيست عملياته مع الأهداف المحددة مسبقاً.

### العلاقة بين التعليم والتعلم:

(أ) التعليم: هو نشاط تواصل يهدف إلى إثارة المتعلم (الطالب) وتحضيره وتسهيل حصوله على المعرفة عن طريق انتقال الخبرات والمعلومات والمعارف من ذهن المعلم إلى ذهن المتعلم، وعملية الانتقال هذه يمكن أن نسميها التدريس.

(ب) التعلم: هو عملية سيكولوجية عقلية داخلية تتم داخل المتعلم نتيجة للمثيرات المحيطة به والاستعدادات الموجودة لديه، وهو التغيير في سلوك الفرد الناتج عن استثارة، وهو نظام شخصي يرتبط بالمتعلم (أي عمل شخصي للمتعلم)، فالمتعلم هنا هدفه التعلم عن طريق البحث عن الأدوات المناسبة التي تحقق له التعلم من خلال المدارس والمعاهد والكتب والإنترنت والتدريب وغيرها، أي يمكن القول بأن التعلم له علاقة وطيدة بعملية التعليم.

ويعرف كوبران التعليم بأنه "تأثير في شخص آخر وجعله ذا علم بالشيء - يتعلم الشيء - فالقادر ينقل المعرفة، والآخرين ستقبلونها، فهو يقوم بعمل أو نشاط، والآخرين يقلدون ويرددون من بعده" (كوبران، 2001م: 37)

إن هذا التعليم يعتبر تقليدي وضيق جداً، يقتصر على مرسل (المعلم) ومستقبل (المتعلم) دون ترك فرصة للمتعلم للمشاركة في تلقي المعارف واستنباطها بتوجيه وإرشاد من المعلم ليكون المعلم وسيطاً بين المتعلم والمحتوى التعليمي المراد اكتسابه.

ومن الخطأ اقتصار وظيفة التعليم على نقل المعلومات إلى التلميذ كانتقال النقود من شخص لآخر، أو كعلاقة المفتاح بمصباح في دائرة كهربائية، كما أنه لا يمكن فهم وظيفة التعليم



دون معرفة علاقته بصنوه - التعلم - فالتعليم لا يمكن حدوثه من غير أن يكون هناك تعلم؛ لأن التعليم موجه أساساً للتعلم، وفي المقابل لا يمكن توقع حدوث تعلم ناجح وإيجابي دون التعليم. (جابر، 2005م: 94).

ويضيف جابر أن "التعليم نشاط من أجل التعلم، من أجل قيادة التلاميذ للمشاركة النشطة والفاعلة في تشكيل الدروس بما يساعد في حدوث التعلم، فيتجسد بذلك نشاط المعلم (التعليم) بنشاط التلاميذ (التعلم) ليكونا عملاً تربوياً نوعياً ومميزاً" (جابر، 2005م: 96) وعلى هذا يمكن القول بأن التعلم والتعليم عملية واحدة مترابطة في عناصرها، فالمعلم يقوم بعمليات تعليمية، والمتعلم يقوم بعمليات تعليمية نتيجة للعمليات التعليمية التي من خلالها يتم تقويم ما تعلمه المتعلم من العمليات التعليمية التي قام بها المعلم.

ويفرق (الدريج، 1991م: 13) بين ظاهرة التعلم وظاهرة التعليم فيقول:

- التعلم (التحصيل): ويقصد به العملية التي يدرك الفرد بها موضوعاً ما ويتفاعل معه، أي عملية يتم بها اكتساب المعلومات والمهارات وتطوير الاتجاهات، يتقبله الفرد عن رضى وطواعية وعن رغبة في التطوير.

- التعليم (التدريس): ويقصد به نشاط تواصل يهدف إلى إثارة التعلم وتحفيز وتسهيل حصوله وينفذ هذا النشاط بشكل مقصود ومنظم.

ويضيف (الدريج، 1991م: 13) بأنه لا يمكن وضع فواصل نهائية بين التعليم والتعلم، إذ أن التعليم هو مجموعة المواقف والأحداث المعقنة والمخططة لتمهيد وتعزيز التعليم وتنشيطه لدى الإنسان.

ويعرف (الزبيدي، 2001م) التعليم بأنه "تنظيم وترتيب وتهيئة جميع الشروط التي تتعلق بعملية التعلم، سواء تلك الشروط التي تتصل بالمتعلم وخبراته واستعداداته ودافعيته أم تلك التي تشكل البيئة المحيطة بالمتعلم في أثناء حدوث عملية التعلم".

ويقول (الدويك، 1998م: 52) إن كلاً من عمليتي التعليم والتعلم يتم إنجازها ضمن عملية أشمل هي عملية التربية التي تُعنى بمختلف جوانب شخصية المتعلم العقلية والجسمية والعاطفية والاجتماعية عن طريق تنمية قدراته ومهاراته وخبراته ومعلوماته وميوله واتجاهاته، وتشمل عملية التربية هذه التوجيه والتعديل والتحويل والتغيير في سلوك المتعلم ليكون في جميع مراحل حياته عضواً فعالاً مقتدرًا نافعاً منتقياً في مجتمعه الذي يعيش فيه.

## الركائز الأساسية للعملية التعليمية:

العملية التعليمية كما أشرنا سلفاً هي كل الإجراءات والنشاطات التي تنفيذ داخل الفصل الدراسي بالمبنى المدرسي، ولا يمكن أن تنفيذ هذه العملية بالشكل الصحيح إلا إذا توفرت لها عدة ركائز أهمها:

المعلم - المتعلم - المنهج - التغذية الراجعة.

### الركيزة الأولى: المعلم

يعد المعلم من أهم عناصر العملية التعليمية، ويعتبر محوراً أساسياً في منظومة التعليم، إذ أن مستوى المؤسسة التعليمية ومدى نجاحها وتحقيقها لأهدافها يتوقف على المعلم، حيث يستطيع بخبراته وكفاءته أن يبسط المادة الدراسية على فكر المتعلم، ويعتبر المعلم هو المعد للمتعلم إعداداً سليماً للمستقبل.

والمعلم هو الخبير الذي وظفه المجتمع لتحقيق أغراضه التربوية. فهو من جهة القيم الأمين على تراثه الثقافي، ومن جهة أخرى العامل الأكبر على تجديد هذا التراث وتعزيزه، ومهم جداً في عملية التربية. (الزبيدي، 2001م: 120).

ويقوم المعلم بدور الوالدين أثناء تواجد التلميذ بالمدرسة، ويراقبه ويوجهه ويأخذ بيده أثناء فترة نمو العقل والحواس والجسد.

والمعلم هو المسيطر على أجواء الصف الدراسي، والمسؤول الأول عما يحدث في داخله، وهو الذي يحرك دوافع الطلاب ويساعدهم على تشكيل اتجاهاتهم من خلال أساليبه التعليمية المختلفة، ويعد أيضاً العامل الأساسي والحاسم في مدى تقدم وفاعلية عملية التعليم داخل الصف، رغم ما وصل إليه التقدم التكنولوجي من ابتكارات وما قدمته التربية من مستحدثات في عملية التربية.

ويعتبر المعلم أكبر مدخل للعملية التعليمية وأخطرها بعد الطلاب، وتكمن أهمية المعلم في أنه يحدد نوعية التعليم واتجاهاته، وبالتالي نوعية مستقبل الأجيال وحياة الأمة. (عفيفي، 1982م: 1).

وللمعلم دور اجتماعي فهو القائم على التنظيم والمشرف على الخبرة المربية، كما أن له دور في نقل الخبرة والمعرفة التي تؤدي إلى زيادة النمو وتعديل السلوك وتحسينه، فهو يربي الشخصية الإنسانية. (الصيفي، 2008م: 14)

ويقول الدكتور عمر التومي الشيباني عن المعلم بأنه: "عنصر حي قادر على التأثير والتأثر ببقية العناصر الأخرى، وله الدور القيادي والتوجيهي في العملية التربوية، فلا يمكن أن يصلح حال التعليم ولا الموقف التعليمي إلا إذا أُصلِح حال المعلم في جميع أوجهه (ديناً وخلقاً وعلماً، وثقافة، وإعداداً فنياً، وتربوياً وشخصياً)". (صوالح، 2014م: 34)

وللمعلم دور أساسي وفعال في العملية التعليمية، إذ يستطيع بخبراته وكفاءته أن يبسط المادة الدراسية على فكر المتعلم، ويعتبر المعلم هو المعد للمتعلم إعداداً سليماً للمستقبل.

وذكر (الريمضي، 2005م: 130) أن للمعلم أهمية تميزه عن أقرانه في الجوانب التالية:

1- تمثيل دورة القدوة.

2- التفاعل والمرونة.

3- مراعاة الفروق الفردية.

4- التأثير غير المباشر.

**إعداد المعلم:**

يتم إعداد المعلم حالياً في كليات التربية في ثلاث جوانب هي كما ذكرتها (الزيني، 2011م: 67):

1- **الجانب الأكاديمي:** تزويد الطالب المعلم بالمواد الدراسية التي تعمق فهمه بالمادة الدراسية وتمكنه من مهاراتها وتوظيفها في المواقف التعليمية.

2- **الجانب المهني:** مجموعة العمليات التي تقود الفرد إلى ممارسة مهنة التعليم ويمتلك من خلالها الأدوات التربوية.

3- **الجانب الثقافي:** الإلمام بالمجالات الواسعة في المعرفة خارج التخصص في شتى العلوم الإنسانية والاجتماعية والتطبيقية بهدف إمداد المعلم بثقافة عصره وتمكنه من الوقوف على العناصر الثقافية والحضارية السائدة في المجتمع.

**شروط المعلم الجيد:**

يذكر (الريمضي، 2005م: 133) عدداً من الشروط التي يرى أنها ينبغي أن تتوفر في

المعلم الجيد منها:

1- المستوى الجسمي: التمتع بصحة جيدة خالية من العاهات.

2- المستوى النفسي والشخصي:

أ) يشعر بالمسؤولية.

ب) القدرة على التوازن.

ج) القدرة على العدل والموازنة بين السماحة والحرية.

د) المرونة والحماس والحيوية.

هـ) روح معنوية عالية.

3- المستوى الفكري والمعرفي:

أ) التيقن بأن ما يقوم به من عمل تربوي جزء من برنامج تربوي شامل.

ب) التمكن من المادة العلمية.

ج) القدرة على الابتكار والتحليل المنطقي.

4- المستوى الاجتماعي:

أ) يستطيع تفعيل دور القدوة.

ب) يتجاوب.

ج) يمنح المتعلمين الحرية.

د) يحرص على فهم قضايا المتعلمين.

هـ) يهتم بمشاعر المتعلمين.

و) متواضع ورفيق بالمتعلمين.

**أدوار المعلم:**

أثناء قيام المعلم بعمله عند تنفيذ العملية التعليمية لابد أن يكون بعدة أدوار أهمها ما ذكره

(كنعان، 2006م: 8):

1- تربية شخصية التلميذ من جميع جوانبها.

2- متابعة الأحداث الجارية والاستكشافات العلمية في مجال التخصص الأكاديمي.

3- تعديل المنهج في معناه الواسع، وتحسينه وتطويره.

4- استغلال كل مصادر التعلم في بيئة التعلم والتعليم وعدم الاقتصار على الكتاب المدرسي.

5- المساهمة في تطوير الإدارة التربوية في كل مستوياتها لتصبح إدارة ديمقراطية إنسانية.

6- تنمية المجتمع المحلي وخدمته.

ويضيف (حبيب، 2000م: 189): عن الأدوار المشتركة بين معظم المعلمين والمواقف التعليمية ما يلي:

- 1- دور الخبير في فن التدريس.
- 2- دور ممثل يتم المجتمع والمهتم بنقل هذه القيم.
- 3- دور خبير المادة الدراسية.
- 4- دور الخبيري في العلاقات الإنسانية.
- 5- دور المسؤول عن النظام وممثل السلطة.
- 6- دور العامل في صقل النشاط المدرسي والمهتم بمشكلات التلاميذ.
- 7- دور قناة الاتصال بالجمهور والمجتمع.
- 8- دور المتعلم والدارس.
- 9- دور القائم بالأعمال المكتبية.

#### خصائص المعلم في التربية الحديثة:

ويلخصها الباحث من (السامرائي، 2012م: 109-111) في الآتي:

- 1- الالتزام الفطري بقوانين ومتطلبات مهنة التدريس حتى يستطيع إنتاج تعليم منظم وهادف ومؤثر.
- 2- الرغبة الطبيعية في التدريس والتي إذا توفرت فيه جعلته محباً لموضوعه وتلاميذه منهمكاً في التدريس فكراً وشعوراً ليس في الفصل أو المدرسة فحسب، بل في كل لحظة من حياته.
- 3- الذكاء المناسب الذي لا يقل عن المتوسط بحيث يساعده في صياغة القرارات التعليمية واتخاذ الإجراءات المناسبة لمعالجة المشاكل الصفية وقيادة تلاميذه نحو الأفضل بأسلوب مشوق وفعال.
- 4- المعرفة الكافية بخمسة أنواع من المعارف هي:
  - أ) معرفة عامة تتمثل في أساليب ومبادئ العلوم المختلفة.
  - ب) معرفة خاصة بموضوع تدريسه.
  - ج) معرفة طرق ووسائل التعليم النظرية والعملية، وكذلك طرق إدارة الفصل والمحافظة على النظام.
  - د) معرفة التلاميذ الذين يدرسه من الناحية الفكرية والنفسية والاجتماعية.

- هـ) معرفة ذاته، وذلك بالتعرف على مواطن القوة والضعف فيه وقدراته العامة في التدريس.
- 5- المهارة في العلاقات الاجتماعية مع كافة أفراد مجتمع المدرسة من تلاميذ وعاملين ومعلمين وإداريين.
- 6- الصبر أثناء تعامله مع خليط مختلف الأهواء والميول والحاجات من زملاء وإداريين وتلاميذ وأولياء أمور.
- 7- الموضوعية والعدل في الحكم والمعاملة.
- 8- المرونة والقدرة على التغيير في الأسلوب كلما لزم الموقف التعليمي.
- 9- المظهر العام المناسب بدون إسفاف أو مغالاة.
- 10- الصوت الجلي المسموع المتغير النبرة حسب متطلبات الموقف التعليمي وطبيعته.
- 11- متحمس، مرح، أمين، موثوق، ودود، دمث الخلق، متأدب في ألفاظه، متواضع النفس، يعترف بخطئه دون مواربة أو مغالطة أو خجل.

**السياسات التي يجب وضعها عند إعداد المعلم وتدريبه:**

ما حدده (كنعان، 2006م: 8) في الآتي:

- 1- إعداد كل معلمي المدارس في الجامعة.
- 2- إعداد كل معلم مرحلة إعداداً تخصصياً يتناسب مع خصوصية هذه المرحلة.
- 3- أن يصبح التدريب المستمر وإعادة التدريب أمراً إلزامياً.
- 4- إدخال موضوعات المعلوماتية واستخدام التقنيات في مناهج إعداد المدرسين.
- 5- تحديد معايير علمية وتربوية وصحية وثقافية ملائمة لانتقاء المعلمين.
- 6- اعتماد سلم رتبي لترقية المعلم حسب نموه المهني وعطائه الوظيفي وليس على عدد سنوات عمله فقط، وإعطاء الحوافز المادية والمعنوية.
- 7- إنشاء جمعيات ونقابات للمعلمين تطالب بحقوقهم وتحل مشاكلهم.

**اتجاهات المعلم:**

وللمعلم اتجاهات نحو نفسه ونحو تلاميذ وكذلك نحو المنهج تناولها

(صوالح، 2014م: 36) في الآتي:

أ) اتجاه المعلم نحو نفسه: فالمعلم الواثق من نفسه المستقبل لذاته غالباً ما يكون قادراً على تحقيق اتصال فعال بينه وبين تلاميذه.

ب) اتجاه المعلم نحو تلاميذه: فالمعلم الذي يحب تلاميذه ويميل إلى التعامل معهم ويؤمن بقيمة كل منهم وحق كل منهم في النمو والتعلم، ويؤمن أيضاً بأن كل واحد منهم إنسان يمكنه توجيه عملية الاتصال توجيهاً سليماً.

ج) اتجاه المعلم نحو منهج المدرسة: ينبغي أن يميل المعلم إلى منهج المدرسة ومكوناته ويحبه ويحبها ويشعر بالسعادة في عمله بالمدرسة والتعليم بها.

أما (جابر، 2000م: 11) فيذكر ثمانية خصائص للمدرسين الفعالين:

- 1- الحماس.
- 2- الدفاء وروح الدعابة.
- 3- الموثوقية.
- 4- التوقعات العالية للنجاح.
- 5- التشجيع والمساندة.
- 6- التوجه نحو العمل.
- 7- التكيف والمرونة.
- 8- سعة المعرفة.

مما سبق يمكن القول أن المعلم هو الواجهة الأولى في العملية التعليمية، ويعتبر دوره امتداداً لدور الأبوين، وهو من الشخصيات التي تؤثر في الطفل بوجوده لساعات طويلة في المدرسة، الأمر الذي يحتم على المسؤولين في قطاع التربية والتعليم الاهتمام بالمعلمين تأهيلاً وتدريباً وتطويراً وتحفيزاً وتكريماً وإجلالاً وتقديراً؛ لدورهم الكبير في تربية النشء وتنوير عقوله بالمعارف والعلوم، وإحداث سلوكٍ طيبٍ يستفيد منه المتعلم ويفيد غيره.

#### الركيزة الثانية: المتعلم

يعد المتعلم محور العملية التعليمية وتتوجه إليه عملية التعليم وفقاً لخصائصه المعرفية والوجدانية والفردية لتحديد وتنظيم العملية التعليمية وتحديد الأهداف المراد تحقيقها وبناء المحتويات التعليمية وتأليف الكتب واختيار الوسائل التعليمية وطرائق التعليم.

وذكر (الرميض، 2005م: 135) أهم الجوانب الأساسية في طبيعة المتعلم:

1- النضج: هو عملية غائية تحدث تغيرات في السلوك الإنساني نتيجة لمراحل النمو المختلفة.

2- الاستعدادات والقدرات:

الاستعداد هو قوة كامنة في الإنسان تدل على وجود قابلية الفرد للتعلم إن توفرت له البيئة التعليمية المناسبة.

أما القدرة فهي كل ما يرتبط بالأداء وما يسفر عنه.

3- الدوافع والميول: عامل وجداني نزوعي يعمل على تنشيط الفرد وتحديد وجهة سلوكه نحو غاية يفتن إليها شعورياً أو لا شعورياً.

4- الفروق الفردية: هي التمايز في مستوى القدرات بين الأفراد، وهي كمية وليست نوعية.

**سمات المتعلم:**

لا بد أن يتصف المتعلم، وهو يتلقى المعرفة والعلم، بعدة سمات أهمها ما ذكرته (صوالح، 2014م: 37-38):

- السمة الأولى: أن لا يتكبر على العلم ولا يتأمر على المعلم، بل يلقي إليه زمام أمره في الكل والتفصيل، ويذعن لنصيحته إذعان المريض الجاهل للطبيب المثقف الحاذق، وينبغي أن يتواضع لمعلمه ويطلب الثواب والشرف في خدمته.
- السمة الثانية: أن يحترم الخائض في العلم مبدأ الإصغاء، سواء كان ما خاض فيه من علوم الدنيا أو علوم الآخرة.
- السمة الثالثة: أن لا يدع فناً من العلوم المحمودة ولا نوعاً من أنواعها إلا وينظر إليه نظراً يطلع به على مقصده وغايته، ثم إن ساعده العمر طلب التبخر فيه، وإلا اشتغل بالأهم منه واستوفاه وتطرف عن البقية، فإن العلوم بعضها مرتبط ببعض.
- السمة الرابعة: أن لا يخوض في فن من فنون العلم دفعة واحدة، بل يراعي الترتيب ويبدأ بالأهم، فإن العمر إذا كان لا يتسع لجميع العلوم غالباً، فالحزم أن يأخذ من كل شيء أحسنه.
- السمة الخامسة: أن لا يخوض في فن حتى يستوفي الذي قبله، فإن العلوم مرتبة بعضها يفتح طريق بعض.
- السمة السادسة: أن يعرف السبب الذي به يدرك أشرف العلوم وأنه ينال بذلك شرف الثمرة وشرف وثاقة الدليل وقوته.



## اهتمام المتعلم بما يتعلمه:

ترى (صوالح، 2014م: 38) إن إثارة اهتمام المتعلم بما يتعلمه تعد من أهم العوامل التي تدفع به إلى النشاط التربوي وتغريه بالإقبال على الدرس والمدرسة والانتفاع منها بأقصى ما يمكن. كما أنها تسرع به لتحقيق الأهداف المقصودة من العملية التربوية، ولكي يستثار اهتمام المتعلم بما يتعلمه ينبغي ملاحظة الآتي:

- 1- أن تتلاءم الفرص التعليمية والنشاطات التربوية التي يقوم بها المتعلم مع حاجاته واستعداداته، وأن يشعر المتعلم بحاجته الحقيقية بما يتعلمه.
- 2- أن يفهم المتعلم ما يتعلمه فهماً عميقاً ويكتشف غموضه أولاً بأول، بحيث لا ينتقل من موقف تربوي إلى موقف تربوي آخر إلا إذا ألمَّ بالأول إماماً كاملاً ووضح في ذهنه كل الموضوع.
- 3- أن يكون النشاط التربوي الذي يقوم به المتعلم موصولاً إلى تحقيق بعض الأهداف التي يطمح إليها المجتمع ويرغب فيها المواطنين.

وعليه يمكن القول بأن المتعلم (الطالب) هو لب العملية التعليمية واليه تتوجه كل مجهودات العاملين بالتربية والتعليم، فلن تبدأ العملية التعليمية إلا بوجود المتعلمين، وعندها يبدأ التفكير والتخطيط من أجلهم، لتوفير معلم يدرسهم، ومبنى مدرسي يأويهم، ومدير يشرف عليهم، ومشرف تربوي يتابع معلمهم، فتتظافر كل هذه الجهود لتحقيق أهداف التربية والتعليم المرسومة مسبقاً، فإذا حدث السلوك المرغوب فيه وظهر أثره على المتعلم حينئذٍ يمكن القول بأن العملية التعليمية قد بدأت تؤتي ثمارها.

## الركيزة الثالثة: المنهج

إن العملية التعليمية عملية هادفة ومقصودة لتنمية الإنسان وتحقيق السعادة له وللآخرين، ومن ركائزها المنهج، فهو الذي يترجم أهداف العملية التربوية وخطتها واتجاهاتها في المجتمع. ويعتبر المنهج من أقدم الأساليب التربوية التي عرفها الإنسان تبعاً لحاجته في مواجهة مشكلات الحياة والاستمرار فيها، وأخذ أشكالاً مختلفة تتجسد في عناصره وأسسها المستوحاة من طبيعة وفلسفة المجتمع كل حسب المكان والزمان الموجود فيه ذلك المنهج. ولا شك أن هذا المنهج سيخدم الأهداف التي تعين الإنسان في تطوير أساليب الحياة ونقل التقاليد وتخليد التراث وانتشار العدل والقيم البديلة في المجتمع. (خاطر، 2002م: 11)

والتربية الحديثة ليست مجرد حشو عقل التلميذ بالمعارف والمعلومات، ولكنها تعطي للتلميذ حرية أكثر وتعوده على الاعتماد على النفس والمثابرة على العمل، وتعمل على تنمية ملكة التفكير لديه. ومن هنا فإن المنهج يجب أن يكون وثيق الصلة ببيئة التلميذ ومرتبطة بأهداف المجتمع وفلسفته وتغيراته، ومرناً بحيث يمكن تكيفه مع ظروف المدرسة والبيئة المحيطة. (الزيدي، 2001م: 13)

### مفهوم المنهج التقليدي:

عرفه (إبراهيم، 1980م: 27): بأنه عبارة عن مجموع المقررات الدراسية للمواد المختلفة التي تنظم في كل منها تنظيمًا منطقيًا ليدرسها الطلاب في مختلف سنوات الدراسة. ويعرفه الدمرداش نقلاً عن (فالوقي، 1997م: 24) بأنه: "المقررات التي يدرسها التلاميذ داخل الفصل استعداداً لامتحان آخر العام".

ويعرفه (خاطر، 2002م: 18) بأنه: "مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها الطلاب في صورة مواد دراسية اصطلح على تسميتها بالمقررات الدراسية". والمنهج بهذا المفهوم التقليدي الضيق يحصد العملية التعليمية بكل جوانبها المتعددة في مواد تدريسية معينة ذات محتوى ومضمون محدد، تتم في مكان وزمان محددين، هدفها الحصول على شهادات عبور للترقية الوظيفية والمكانة الاجتماعية. (فالوقي، 1997م: 24)

أهم أوجه القصور التي وجهت إلى المنهج التقليدي كما ذكرها (فالوقي، 1997م: 25):

- 1- يستبعد كل نشاط يتم خارج حجرة الدراسة.
- 2- يستبعد كل نشاط ينمي مهارات التلميذ الحركية.
- 3- يستبعد تنمية الاتجاهات النفسية السليمة.
- 4- يستبعد تنمية الشخصية السوية بجوانبها المتعددة الاجتماعية، والعاطفية، والقيمية.
- 5- يستبعد كل نشاط يساعد على اكتساب طرق التفكير العلمي.
- 6- يستبعد مبدأ الفروق الفردية ويهمل استعدادات المتعلم وقدراته وميوله.
- 7- يستبعد توجيه سلوك التلاميذ ويفترض أن المعرفة تؤدي إلى الفضيلة على حد تعبير سقراط.
- 8- يعتمد على طريقة التلقين ويجعل المادة الدراسية والمعرفة النظرية مركز اهتماماته.

9- يُسهِم في انعزال المدرسة وابتعادها عن المجتمع، ويساعد في انفصال التلميذ والمعلم عن البيئة والواقع الاجتماعي المباشر.

10- يعتمد الامتحانات التقليدية ويركن إلى القياس الكمي لقدرات التلاميذ على الحفظ والاستظهار.

### مفهوم المنهج الحديث:

عرفه (الزبيدي، 2001م: 122) بأنه: "مجموع الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيئها المدرسة لتلاميذها داخل المدرسة وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل من جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقاً لأهداف التربية".

عرفه (شحاته، 1998م: 17) بأنه: "مجموعة الخبرات المتنوعة التي تقدمها المدرسة إلى المتعلمين داخل المدرسة وخارجها لتحقيق النمو الشامل المتكامل في بناء البشر، وفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية مرسومة جسماً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً ودينياً".

ويهتم المنهج بمفهومه الحديث بالنواحي التالية: (الزبيدي، 2001م: 14)

1- أن تكون الخبرة المربية هي وحدة بناء المنهج.

2- أن يكون المنهج وثيق الصلة ببيئة التلميذ.

3- أن يتيح المنهج للمتعلم ممارسة المبادئ والقيم المستوحاة من فلسفة المجتمع.

4- مراعاة خصائص نمو التلميذ.

5- استخدام أساليب سليمة لتقويم خبرات التلاميذ وأعمالهم.

إن العمل على تحسين المنهج وتقويمه من فترة إلى أخرى أمر ضروري حتى لا يصاب المنهج بالركود، وهذا التقويم والتطوير لا بد أن يشارك فيه المعلم ومدير المدرسة والمشرف التربوي وخبراء التربية والتعليم.

والمنهج بمفهومه الشامل "عبارة عن الخبرات التربوية التي تتيحها المدرسة للتلاميذ داخل حدودها أو خارجها في البيئة المحيطة، بغية مساعدتهم على نمو شخصياتهم في جوانبها المتعددة نمواً يتفق مع الأهداف التعليمية". (الزبيدي، 2001م: 143)

## أسس بناء المناهج:

### 1- الأساس الفلسفي للمنهج:

لكي يتم تحديد الأساس الفلسفي للمنهج يجب التعرف على مفهوم الفلسفة، ومفهوم فلسفة المجتمع، ومفهوم فلسفة التربية وما ينبثق عنها من سياسة تربوية وانعكاساتها على المنهج وما يشمل من محتوى وطرق ووسائل تدريس وتقييم باعتبار أن الفلسفة العامة أو فلسفة المجتمع هي التي تحدد فلسفة التربية، وفلسفة التربية هي التي تحدد السياسة التربوية، والسياسة التربوية هي التي تحدد عناصر المنهج. (خاطر، 2002م: 76)

### 2- الأساس الاجتماعي والثقافي:

من العوامل الرئيسية التي يجب مراعاتها عند إعداد المناهج هي دراسة حاجات المجتمع الثقافية والاجتماعية المختلفة، لتحقيق الحياة المناسبة لجميع أفراد، ويمكن تصنيف حاجات الأفراد إلى صحية وأمنية دفاعية وغذائية وسكنية واتصالات وغيرها، وإشباع هذه الحاجات المختلفة تتطلب أن يكون أفراد المجتمع قد اكتسبوا قدرًا من المعلومات والقيم والاتجاهات والمهارات الأساسية عن طريق نظام تربوي مقصود لا عن طريق التربية غير المقصودة. (الزبيدي، 2001م: 123)

### 3- الأساس التربوي النفسي:

يعتبر كثير من المتخصصين في مجال تخطيط وبناء المناهج مسألة الإلمام بالأسس النفسية للتربية من الأهمية بمكان عند التعامل مع تحديد واختيار المحتوى التعليمي ووضع استراتيجيات التدريس وطرائق التعليم، والمقصود بالأسس النفسية الحقائق النفسية والنتائج العلمية التي توصل إليها الفكر التربوي لأبحاث علم النفس وخاصة علم النفس التعليمي. ولقد أسهم علم النفس التربوي في تحديد مراحل التعليم، وذلك بتقسيمه لعملية النمو التي يمر بها الإنسان إلى مراحل، وتحديد بداية كل مرحلة ونهايتها والخصائص النفسية لها. (فالوقي، 1997م: 162)

ويذكر (الزبيدي، 2001م: 124) أن دراسة خصائص نمو التلاميذ تساعد المسؤولين عن المناهج في اختيار الخبرات التعليمية التي تتناسب ونضج التلاميذ والتي تتفق مع ميولهم واهتماماتهم، كما تساعد في توجيه سلوك التلاميذ لتحقيق أهداف المنهج.

#### 4- الأساس المعرفي:

تعتبر المعرفة أساساً في النمو الإنساني حيث لا ينمو بدونها، فقد اعتبرت أحد أهداف التربية الرئيسية، كما اعتبرت أساساً هاماً من الأسس التي يراعيها المنهج التربوي الذي لابد أن يستند إلى فكر تربوي أو نظرية تربوية أو إلى نظريات النمو المعرفي. (خاطر، 2002م: 115)

#### أنواع المناهج:

أولاً: المناهج التي تدور حول المادة الدراسية، ومن أمثلتها:

##### 1- منهج المواد الدراسية المنفصلة:

وفي هذا النوع يتم تقسيم المحتوى إلى عدد من المواد الدراسية وكل مادة دراسية تمثل ميداناً من ميادين الخبرة البشرية وتحقيق قيمة اجتماعية معينة، مثل مواد التاريخ والأدب والرياضيات والفيزياء. (فالوقي، 1997م: 244)

##### 2- منهج المواد الدراسية المترابطة:

وفي هذا النوع محاولة لربط مادتين أو أكثر ببعضها دون أن ترفع الحواجز الفاصلة بين هذه المواد، ومن أمثلة ذلك الربط بين اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والفنون. (خاطر، 2002م: 136)

##### 3- منهج المجالات (الحقول) الواسعة:

وفيه يتم تجميع المواد الدراسية المتشابهة أو الخبرات التعليمية المتكاملة في حقل واحد أو مجال واحد، بحيث تزول الحواجز بينها مثل مجال التربية الاجتماعية يتكون من (التاريخ، الجغرافيا، المجتمع العربي). (خاطر، 2002م: 38)

ثانياً: المناهج التي تدور حول المتعلم نفسه (منهج النشاط)

وفي هذا النوع يمارس المتعلمون ألواناً مختلفة من النشاط بحرية موجهة لمساعدتهم على نمو متكامل مرغوب فيه، ويتحدد محتوى هذا المنهج في ضوء ميول وحاجات المتعلمين واهتماماتهم وأغراضهم وخبراتهم التي يقبلون عليها. (خاطر، 2002م: 148)

ثالثاً: المناهج التي تدور حول حاجات التلاميذ ومشكلاتهم (المنهج المحوري)

ينظم محتوى هذا المنهج على أساس المشكلات التي لها مغزى شخصي أو اجتماعي معاً. كما يستمد هذا المحتوى من مصادر متعددة متصلة بالبيئة، فالمادة الدراسية في ظل المنهج المحوري مرتبطة بحياة الطالب في المنزل والمجتمع والمدرسة. (خاطر، 2002م: 165)

#### مكونات المنهج:

ويحددها (خاطر، 2002م: 230) في الآتي:

- 1- الأهداف التربوية.
- 2- المحتوى.
- 3- الوسائل التعليمية.
- 4- طرق التدريس.
- 5- التقويم.

#### أولاً: الأهداف التربوية

يعرف (شحاتة، 1998م: 19) الأهداف التربوية بأنها إحداث سلوك متوقع لدى المتعلمين بعد الانتهاء من تقديم الدرس من خلال محتوى تعليم وسلوك يقوم به المعلم لتحقيق هذا التغيير. وذكر (إبراهيم، والكلز، 1990م: 65) أن الأهداف التربوية وصف للتغيير المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم نتيجة تزويده بالخبرات التعليمية وتفاعله مع المواقف التعليمية المحددة.

#### مستويات الأهداف التربوية:

حددها (فالوقي، 1997م: 181) في الآتي:

- 1- الأهداف التربوية ← غايات وهي تسمى أحياناً عند بعض المربين بالأهداف البعيدة أو الأهداف الغائية (النهائية) أو الأهداف العامة، وتتصف بالعمومية والشمول.
- 2- الأهداف التعليمية ← توقعات تسمى أحياناً بالأهداف القريبة أو الأهداف المباشرة أو الأهداف الخاصة، وتتبع الأهداف التعليمية من الأهداف التربوية.

### 3- الأهداف السلوكية ← نتائج

تشير هذه الأهداف إلى نتيجة التعلم، وهي عادة ما يعبر عنها من جانب المتعلم بالحد الأدنى للأداء، والأهداف السلوكية مترابطة مع الأهداف التعليمية حتى أن بعض المربين يشملها ويسميها الأهداف التعليمية السلوكية أو الأهداف الخاصة. وبصورة أكثر وضوحاً فإن الهدف التربوي هو التغيير المراد إحداثه في المجتمع وفي سلوك الأفراد، وأن الهدف التعليمي هو غاية منظورة لموقف تعليمي بينما الهدف السلوكي هو النتيجة لتعلم مقصود.

#### مصادر اشتقاق الأهداف:

يقول (شحاتة، 1998م: 67) بأن الأهداف التربوية ينبغي اشتقاقها من الآتي:

1- طبيعة نمو المتعلم وحاجاته.

2- فلسفة المجتمع وطموحاته ومشكلاته.

3- فلسفة التربية.

4- طبيعة المادة الدراسية.

#### ثانياً: المحتوى

عرّف (الخليفة، 2003م: 153) المحتوى بأنه: "توعية الخبرات التعليمية - الحقائق والمفاهيم والتصميمات والنظريات والمهارات والوجدانيات التي يتم اختيارها وتنظيمها وعرضها في نمط معين، لتحقيق أهداف المنهج التي تم تحديدها من قبل".

وعرّفه (هندي وآخرون، 1989م: 207) بأنه: "المعرفة التي يقدمها المنهج بأشكالها المتنوعة أي الموضوعات التي يتضمنها مقرر دراسي معين".

#### مكونات المحتوى:

ذكر (الهاشمي وعطية، 2009م: 102) أن للمحتوى أربع مكونات هي:

1- الحقائق.

2- المفاهيم.

3- المبادئ والقوانين.

4- المهارات.

## خطوات عملية اختيار المحتوى:

ذكر (زينتون، 2003م: 198) أن عملية اختيار المحتوى تشمل ثلاث خطوات رئيسية هي:

- 1- اختيار الموضوعات الرئيسية.
- 2- اختيار الأفكار الأساسية التي تحتويها الموضوعات.
- 3- اختيار المادة الخاصة بالأفكار الرئيسية.

## معايير تنظيم المحتوى:

ذكرها (خاطر، 2002م: 249) في الآتي:

- 1- الاستمرارية: وجود علاقة بين عناصر المنهج الرئيسية، فيتأسس المحتوى الجديد على المحتوى السابق الذي تم تدريسه.
- 2- التكامل: إيجاد علاقة أفقية بين عناصر المنهج.
- 3- التتابع: يقصد به أن تكون كل خبرة تالية مبنية على الخبرة السابقة.
- 4- التراكم: ويقصد به تنظيم الخبرات التعليمية بحيث يعزز بعضها البعض الآخر.
- 5- التوازن: ويقصد به التنظيم المنطقي للمادة الدراسية والتنظيم السيكولوجي للمتعلم.
- 6- التمرکز: ويقصد به أن يكون هناك مركز أو محور أو نقطة ارتكاز يتمركز حولها المحتوى والخبرات التعليمية.

هذا ويجب التمييز بين مستوى تنظيم المحتوى داخل الوحدة أو المادة الدراسية ومستوى تنظيم المحتوى وعلاقته بالمواد الدراسية الأخرى.

## ثالثاً: الوسائل التعليمية

عرّفها (الخطيب، 1997م: 164) بأنها "المواد والأجهزة والأدوات والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الاتصال التعليمي، لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بهدف تحقيق الطالب لأهداف محددة مسبقاً".

وعرّفها (شحاتة، 1998م: 20) بأنها "مجموعة من الوسائل التي تساعد في تحقيق أهداف التعليم، مثل الصور والنماذج والأجهزة السمعية البصرية التي من شأنها تيسير مواقف الخبرة أمام المتعلمين وتوفير الجهد والوقت".



## أهمية استخدام الوسائل التعليمية:

يذكر (شحاتة، 1998م: 186) أهمية استخدام الوسائل التعليمية في الآتي:

- 1- تساعد المتعلم في الاعتماد على نفسه في التعليم الذاتي.
- 2- تحل مشكلة ازدحام الفصول بالمتعلمين.
- 3- تسهيل عملية التعلم.
- 4- تثير النشاط الذاتي لدى المتعلم.
- 5- تعرف المتعلم بمواقف التعلم البعيدة مكانياً وزمانياً.
- 6- تساعد في تعديل بعض الاتجاهات وإكساب المتعلمين اتجاهات تربوية.
- 7- استثارة اهتمام وانتباه المتعلمين إلى موضوع الدراسة.

## قواعد اختيار الوسائل التعليمية:

ويرى (الزبيدي، 2001م: 134) أن نتائج البحوث تؤيد استخدام الوسائل التعليمية على شتى المستويات الدراسية التي أثبتت تعليمياً أفضل في وقت أقصر ورسوخاً في الذاكرة لمدى أطول. ولا بد للمعلم أن يختار الوسيلة المناسبة والزمان الملائم لعرضها، وهناك بعض القواعد والأصول لهذا الاختيار منها:

- 1- اختيار الوسيلة التي تخدم في شكلها ومضمونها المنهج والكتاب ودرس المعلم.
- 2- اختيار الوسيلة التي تمتاز بالبساطة وعدم التقيد بحيث تكون ذات جاذبية نفسية للمتعلم.
- 3- أن يبتعد محتوى الوسيلة عن كثافة المعلومات وكثرة المفاهيم.
- 4- اختيار الوسيلة التي تتلاءم مع سن الدارس وقدراته وميوله.
- 5- الاعتدال في حجم الوسيلة ومساحتها وأن تكون متناسقة الألوان.
- 6- مراعاة النواحي الاقتصادية في اختيار الوسائل كالمتانة والجودة والرخص كاللوحات والخرائط والمصورات.
- 7- أن تكون المعلومات المدونة فيها دقيقة وصحيحة ومعتمدة.
- 8- اختيار الوسيلة التي تربط بين خبرات التلاميذ السابقة بالخبرات الجديدة.
- 9- أن تتناسب الوسيلة التعليمية مع التطور العلمي والتكنولوجي لكل بلد.

10- اختيار الوسائل التعليمية التي دلت الأبحاث السابقة على أنها تؤدي إلى رفع كفاءة المتعلم إذا استخدمت في موقف تعليمي محدد.

### تصنيف الوسائل التعليمية:

صنفها (الخطيب، 1997م: 165-168) على النحو التالي:

#### 1- حسب طريقة الحصول عليها:

أ) مواد جاهزة: مثل الأفلام المتحركة والثابتة والخرائط التي لا ينتجها الطلبة، بل تنتجها شركات متخصصة.

ب) مواد مصنعة: الوسائل التي ينتجها المعلم أو الطلاب مثل الشرائح والرسوم البيانية واللوحات والخرائط.

#### 2- حسب نوعية العرض:

أ) وسائل يتم عرضها ضوئياً مثل الأفلام الثابتة والمتحركة والشرائح.

ب) وسائل لا تعرض ضوئياً مثل المجسمات والنماذج والخرائط واللوحات والرسوم البيانية.

#### 3- حسب مخاطبة الوسائل للحواس:

أ) وسائل سمعية: وهي وسائل تخاطب حاسة السمع مثل التسجيلات الصوتية.

ب) وسائل بصرية: وهي وسائل تخاطب حاسة البصر مثل الصور والأفلام المتحركة والثابتة.

ج) وسائل سمعية بصرية: وهي وسائل تخاطب حاستي السمع والبصر مثل الإذاعة المرئية (التلفاز) وأشرطة الفيديو والأفلام الناطقة.

د) الوسائل الملموسة: وهي الوسائل التي تعتمد على حاسة اللمس، وغالباً ما تستخدم هذه الوسائل مع فاقد البصر، كما أن الإنسان المبصر يمكن أن يعتمد على حاسة اللمس للتعرف على بعض الأشياء، وخاصة في الكيمياء والجيولوجيا.

#### 4- حسب الخبرات:

قسم (برونر) الخبرات إلى ثلاثة أنماط رئيسية هي:

أ) الممارسة الفعلية: وفيها يشارك المتعلم بنشاط إيجابي والتعلم عن طريق الممارسة الحية الفعلية.

ب) الصور أو الأشكال: تكوين مفاهيم عن طريق رؤية صور أو مجسمات أو أشكال أو مشاهدة تجارب للعرض.

ج) الألفاظ المجردة: تكوين مفاهيم عن طريق سماع كلمات وألفاظ في المدرسة أو المذياع بشرط ألا يكون هناك صور ولا رسومات.

**قواعد أساسية لاختيار واستخدام الوسيلة التعليمية:**

حددها (الخطيب، 1997م: 173-176) في الآتي:

- 1- أن تحقق الوسيلة أهداف الدرس.
- 2- البعد عن التعقيد في الوسيلة.
- 3- أن تتناسب الوسيلة مع مستوى المتعلمين.
- 4- توافر عناصر الأمان في الوسيلة.
- 5- التخطيط لاستخدام الوسيلة.
- 6- تجريب الوسيلة.
- 7- توصية المتعلمين إلى طريقة استخدام الوسيلة.
- 8- متابعة أثر الوسيلة.

ومما سبق يمكن القول بأن الوسيلة التعليمية لها دور هام وأثر طيب على التدريس تبعد الطلاب عن الحصص الروتينية المملة أحياناً، وتزيد من تركيزهم وانتباههم، وترسخ الفكرة أو المعلومة في أذهانهم لفترة أطول، فقد يتذكر الطالب معلومة بعد فترة زمنية طويلة باستذكاره للوسيلة التي استخدمها مع زملائه ومع معلمه. والوسيلة التعليمية تسهل وتسرع انتقال المعلومة من المعلم إلى المتعلم وتنمي لديه روح المبادرة والإبداع والابتكار.

## رابعاً: طرق التدريس

إن التدريس أكثر من مجرد الوقوف أمام التلاميذ وإخبارهم بما هم في حاجة إلى معرفته أو بما يفترض عليهم القيام بعمله.

إنه عمل معقد وعملية مقصودة الجوانب تبدأ بتخطيط متقن وتنتهي بتقويم للدرس، ويأخذ المدرسون الجيدون كل خطوة من هذه الخطوات مأخذ الجد ويعملون على تنظيم هذه الخطوات بمسؤولية والتزام.

ويعرف التدريس بأنه "عملية تفاعل بين المعلم والطلاب تسعى لتحويل الأهداف والمعلومات النظرية والمنهجية إلى كفايات معرفية وقيمية واجتماعية وحركية مفيدة للمجتمع والتلاميذ".  
(الخطيب، 1997م: 18)

ويعرف (شحاتة، 1998م: 20) طرق التدريس بأنها "مجموعة الأداءات اللفظية وغير اللفظية الوجدانية والحركية التي يقوم بها المعلم مع المتعلمين لإحداث سلوك متوقع لدى المتعلمين في نهاية الحصة".

ويعرفه (بن مسعود، 1997م: 31) بأنه "عبارة عن عملية تفاعل متبادلة بين ثلاثة جوانب هي المعلم والمتعلم وعناصر البيئة المختلفة للوصول إلى اكتساب المعلومات والمهارات والسلوك والاتجاهات التي ينبغي تحقيقها في فترة زمنية محددة".

وعرفه أبو هلال بأنه "عملية الأخذ والعطاء أو الحوار والتفاعل بين المعلم والمتعلم"  
(العشي، 2008م: 19)

ويعرفه (جابر، 2005م: 81) بأنه "عملية تفاعلية بين العلاقات والبيئة واستجابة المتعلم والتي له دور جزئي فيها، ويجب أن يتم الحكم عليها في التحليل النهائي من خلال نتائجها وهي تعلم المتعلم".

### أهمية التدريس:

تتضح أهمية التدريس كما يراها (الخطيب، 1997م: 22-26) فيما يلي:

1- نقل التراث الثقافي للناشئة.

2- تكوين الاتجاهات السلوكية المرغوبة.

- 3- الإرشاد والتوجيه.
- 4- الاهتمام بالصحة النفسية للطلاب.
- 5- غرس روح البحث العلمي.

#### مبادئ التدريس الجيد:

حددها (الخطيب، 1997م: 26- 30) في الآتي:

- 1- تحديد أهداف الدرس.
- 2- تحديد الاستعداد التعليمي لدى التلاميذ.
- 3- اعتبار التلميذ محور العملية التعليمية.
- 4- مناسبة التدريس مع حالة التلاميذ.
- 5- إثارة دافعية المتعلمين.
- 6- مراعاة الفروق الفردية.
- 7- الاهتمام بحاضر التلاميذ.
- 8- استخدام الوسائل التعليمية.
- 9- استخدام التقويم المستمر.
- 10- الاعتراف بمبدأ إنسانية الإنسان وتأثيره وتأثره.

#### أساليب التدريس:

للتدريس عدة أساليب منها ما ذكره (الخطيب، 1997م: 45):

- 1- أسلوب المناقشة والحوار.
- 2- أسلوب الأسئلة والأجوبة.
- 3- أسلوب المحاضرة.
- 4- أسلوب العروض التعليمية.
- 5- أسلوب الدروس العملية.
- 6- الأسلوب المنطقي.

وبذلك يمكن القول أن التدريس يشمل كل ما يقوم به المعلم داخل حجرة الفصل أو داخل المبنى المدرسي، سواء كانت هذه الأعمال شفوية أو تحريرية أو عملية لتحقيق أهداف المنهج الذي وضعت أصلاً لتتناغم مع أهداف التربية التي يطمح المجتمع إلى تحقيقها.

#### خامساً: التقويم

يعرف التقويم بأنه "إصدار حكم على ما تم تحقيقه من أهداف معلنة، أو تشخيص وعلاج ووقاية وعلى المعلم أن يحكم على مستوى المتعلم في ضوء تقدمه الدراسي بلا مقارنة بزملائه". (شحاتة، 1998م: 21)

وعرفه الطيبي بأنه "قياس تحصيل الطلبة والوقوف على مدى بلوغ الأهداف التعليمية ومدى فعالية الخطة المدرسية في توفير مناخ مناسب للتعليم والتعلم الصفي". (العشي، 2008م: 53)

وعرفه (الخطيب، 1997م: 182) بأنه "العملية التي يتم بواسطتها إصدار حكم على مدى وصول العملية التربوية إلى أهدافها ومدى تحقيقها لأغراضها، وكذلك يتم بواسطتها الكشف عن نواحي النقص في العملية التربوية في أثناء سيرها واقتراح الوسائل لتلافي هذا النقص".

كما يعرف التقويم بأنه إصدار أحكام مقترنة بخطط تهدف إلى تعديل المسار وتصويب الاتجاه في ضوء ما تسفر عنه البيانات من معلومات أو هو نوع من الفعل التربوي والتدريب الإيجابي. (حبيب، 2000م: 15)

#### أهمية التقويم:

تحدث (الطعاني، 2010م: 175) عن أهمية التقويم في النقاط التالية:

- 1- يعتبر ركناً أساسياً في العملية التربوية، ومن أركان عملية بناء المناهج بصفة خاصة.
- 2- قياس مقومات شخصية التلميذ من شتى جوانبها.
- 3- يساعد في الكشف عن المواهب وتمييز أصحاب الاستعدادات والميول الخاصة وذوي القدرات والمهارات الممتازة.
- 4- ركن هام من أركان التخطيط؛ لأنه يتصل اتصالاً وثيقاً بمتابعة النتائج، وقد يكشف عن عيوب المناهج والوسائل.

5- يساعد كلاً من المعلم والتلميذ على معرفة مدى التقدم في العمل المدرسي نحو بلوغ أهدافه.

6- الوقوف على المستوى العلمي للطلاب واتخاذ هذا المستوى نقطة بدء لتعلم جديد.

### أسس وخصائص التقويم:

يذكر (الخطيب، 1997م: 184-187) أسساً وخصائصاً للتقويم هي:

- 1- أن يكون التقويم شاملاً لجميع جوانب النمو في شخصية التلميذ.
- 2- عدم مقارنة التلميذ بغيره من التلاميذ، وأن يقارن التلميذ بنفسه وبما يؤديه فعلاً وبمقدار تقدمه بالنسبة لأدائه السابق.
- 3- أن يكون التقويم مستمراً من بداية الموقف التعليمي حتى نهايته.
- 4- يجب أن تتنوع أساليب وأدوات التقويم.
- 5- ينبغي أن يكون التقويم تعاونياً بين التلميذ والمعلم والآباء ومدير المدرسة والموجهين التربويين والخبراء التربويين.
- 6- ينبغي أن توضع أهداف التقويم بطريقة سلوكية واضحة تماماً بعيدة عن اللبس والتأويل.
- 7- ينبغي أن يكون التقويم وظيفياً يستفاد منه في تحسين العملية التعليمية والابتعاد عن السلبية والأخطاء التي يمكن أن تكون العملية التعليمية قد مرت بها.

### مجالات التقويم:

ذكر (الطعاني، 2010م: 181-185) أهم مجالات التقويم التي تتعلق بجميع جوانب

العملية التربوية من بينها:

1- الأهداف التربوية من حيث:

- (أ) توثيقها: هل هي (واضحة، محددة، مصاغة صياغة سلوكية قابلة للملاحظة والقياس).
- (ب) شموليتها: هل تشمل جميع جوانب شخصية الفرد.
- (ج) اتساقها: هل هي مرتبة في أولويات في ضوء أهميتها للمجتمع، وهل هي مترابطة ومتكاملة فيما بينها وقابلة للتحقيق.
- (د) انسجامها مع فلسفة التربية في المجتمع.

ه) تعبيرها عن جميع حاجات الأفراد والمجتمع الأساسية الثقافية منها والاجتماعية والاقتصادية.

2- المنهج المدرسي من حيث:

- أ) ملاءمته لأهداف التربية.
- ب) تسلسل محتوياته حسب مستويات نمو المتعلمين.
- ج) مراعاته للفروق الفردية بين المتعلمين.
- د) شموليته لخبرات تعليمية تتعلق بالجوانب السلوكية في المجالات (الإدراكية - الانفعالية - النفس حركية).

ه) أثره في إحداث التغيرات المطلوبة في سلوك المتعلمين.

3- الكتاب المدرسي من حيث:

- أ) إخراج بطرقة مشوقة وواضحة.
- ب) ملاءمته لمستوى المتعلمين.
- ج) تناسب المادة مع الأهداف المتوقع تحقيقها.
- د) هل تكاليف طباعته وإخراجه معتدلة.

4- التشريعات التربوية من حيث:

- أ) توفرها وسهولة الرجوع إليها.
- ب) أن تكون شاملة ومحددة وواضحة.
- ج) أن تخدم الأهداف.
- د) أن تسهل الإجراءات.
- ه) أن تحدد المسؤوليات.
- و) مراعاة الحاجات الإنسانية.

5- الإشراف التربوي من حيث:

- أ) هل يقوم المشرف بجمع المعلومات بطريقة منظمة وهادفة.
- ب) هل يهتم بقياس التغيرات في سلوك المتعلمين.
- ج) هل يراقب التغيرات في سلوك المعلم وعملية نموه الأكاديمي والتربوي.
- د) هل يستخدم قيمة أو معياراً ينسب إليه أحكامه.



6- تقويم المعلم من حيث:

(شخصيته، مؤهلاته، طاقاته، تحمله للمسؤولية، دافعيته، نموه الأكاديمي والتربوي).

7- تقويم الطالب من حيث:

(مستوى تحصيله، قدراته، استعداداته، شخصيته، ميوله، اتجاهاته).

8- تقويم الإدارة المدرسية وقدرة المدير في:

(التخطيط، التنظيم، الإشراف الفني على المعلمين، تنمية الموارد البشرية من المعلمين

والإداريين، الخدمات الطلابية، التحصيل الدراسي، رعاية المعلمين).

9- تقويم النتائج من حيث:

(أ) هل تحقق التغير المرغوب في سلوك المتعلمين.

(ب) هل تؤثر التربية في إنجاح البرامج وسد حاجات المجتمع من الكوادر البشرية المدربة.

10- تقويم عملية التقويم نفسها، فهل:

(أ) تشتمل على أدوات تقويم متعددة.

(ب) تستعمل أساليب تقويم تناسب أهداف المنهج.

(ج) تحتوي على تتبع وتشخيص الآثار الاجتماعية والقيم التي ساهم المنهج في تكوينها لدى الطالب.

(د) عملية التقويم مستمرة.

وعليه فإنه يمكن القول بأن التقويم هو مقارنة ما تم إنجازه وتنفيذه بما خُطِّطَ له، واستنتاج مؤشر يقيس هذه المقارنة، للتعرف على مواطن الخلل والضعف في الإنجاز، ومن ثم إعادة النظر في مدخلات العملية التعليمية أو عملياتها لمعالجة هذا الخلل أو الضعف، وهو ما يعرف بالتغذية الراجعة.

#### الركيزة الرابعة: التغذية الراجعة

يعد مفهوم التغذية الراجعة من المفاهيم التربوية الحديثة التي ظهرت في النصف الثاني من القرن العشرين، وقد لاقى اهتماماً كبيراً من التربويين وعلماء النفس على حدٍ سواء، وكان أول من وضع هذا المصطلح هو نوبرت واينر عام (1948م) وقد تركزت بدايات الاهتمام بها في معرفة

النتائج، وانصببت في جوهرها على التأكد فيما إذا تحققت الأهداف التربوية والسلوكية خلال عملية التعلم أم لا. (زياد، 2010م: 1)

وتهدف التغذية الراجعة إلى "تزويد الفرد بمجموعة من المعلومات أو البيانات عن سير أدائه بشكل مستمر من أجل مساعدته في تعديل ذلك الأداء إن كان بحاجة إلى تعديل وتثبيته إن كان يسير في الاتجاه الصحيح". (العشي، 2008م: 57)

ويعرفها (عايش، 2009م: 80) بأنها "ردود الأفعال التي ينبغي اتخاذها على ضوء طبيعة ومستوى المخرجات، أي الحكم على مدى اقتراب المخرجات أو ابتعادها عما هو مخطط له".

### أهمية التغذية الراجعة:

ذكر (العشي، 2008م: 59) أهمية التغذية الراجعة في العملية التعليمية في النقاط التالية:

- 1- تقلل توتر المتعلم؛ لأنها تعلمه بمستوى تعلمه.
- 2- تعزز المتعلم وتشجعه على الاستمرار في عملية التعلم.
- 3- معرفة المتعلم بسبب خطأ إجابته يجعله يفتتح بما حصل عليه من علامات، فيضاعف جهوده في المرات القادمة.
- 4- تضعف الارتباطات الخاطئة في ذاكرة المتعلم.
- 5- تنشط عملية التعلم وتزيد من مستوى الدافعية للتعلم.
- 6- تساعد المتعلم على معرفة الهدف المنشود ومكانه من تحقيقه.
- 7- هي بمثابة تقويم ذاتي للمعلم حول أسلوبه في التعليم.
- 8- تعمل على تقوية عملية التعلم عند التلاميذ؛ لأن عليه أن يبحث عن الجواب الصحيح بشكل مفصل في المراجع الخارجية خاصة إذا كانت إجابته خاطئة.

## أنواع التغذية الراجعة:

ذكر (زياد، 2010) أن الباحث (هوكنج) قدم تصنيفاً لأنواع التغذية الراجعة وفق أبعاد ثنائية القطب على النحو التالي:

1- تغذية راجعة حسب المصدر (داخلية - خارجية):

أ) التغذية الراجعة الداخلية:

تشير إلى المعلومات التي يكتسبها المتعلم من خبراته وأفعاله على نحو مباشر، وعادة ما يتم تزويده بها في المراحل الأخيرة من تعلم المهارة.

ب) التغذية الراجعة الخارجية:

تشير إلى المعلومات التي يتزود بها المتعلم من المعلم أو أي وسيلة أخرى، لإعلامه بالاستجابة الخاطئة التي يجب تعديلها، وغالباً ما يتم تزويد المتعلم بها في بداية تعلم المهارة.

2- تغذية راجعة حسب زمن تقديمها (فورية - مؤجلة):

أ) التغذية الراجعة الفورية:

تتصل وتعقب السلوك الملاحظ مباشرة وتزود المتعلم بالمعلومات أو التوجيهات والإرشادات اللازمة لتعزيز السلوك

ب) التغذية الراجعة المؤجلة:

تعطي للمتعلم بعد مرور فترة زمنية على إنجاز المهمة أو الأداء، وقد تطول هذه الفترة أو تقصر حسب الظروف.

3- تغذية راجعة حسب شكل معلوماتها (لفظية - مكتوبة):

أ) تغذية راجعة لفظية:

تعرض بشكل ألفاظ وكلمات شفوية توجه إلى المتعلمين.

ب) تغذية راجعة مكتوبة: تعرض بشكل مكتوب للمتعلمين.

4- تغذية راجعة حسب التزامن مع الاستجابة (متلازمة - نهائية):

أ) تغذية راجعة تلازمية: هي المعلومات التي يقدمها المعلم للمتعلم مقترنة بالعمل وأثناء عملية التدريب أو التعلم وفي أثناء أدائها.

ب) تغذية راجعة نهائية: هي التي تقدم بعد إنهاء عملية المتعلم للاستجابة أو اكتساب المهارة كلياً.

5- التغذية الراجعة المعتمدة على المحاولات المتعددة (صريحة - غير صريحة):

أ) التغذية الراجعة الصريحة:

هي التي يخبر فيها المعلم الطالب بأن إجابته عن السؤال المطروح صحيحة أو خاطئة، ثم يزوده بالجواب الصحيح في حالة الإجابة الخاطئة، ويطلب منه أن ينسخ على الورق الجواب الصحيح مباشرة بعد رؤيته له.

ب) التغذية الراجعة غير الصريحة:

يُخبر المعلم الطالب بأن إجابته عن السؤال المطروح صحيحة أو خاطئة، ولكن قبل أن يزوده بالجواب الصحيح، في حالة الإجابة الخاطئة، يعرض عليه السؤال مرة أخرى ويطلب منه أن يفكر في الجواب الصحيح، ويزوده بالجواب الصحيح بعد انقضاء الوقت إن لم يتمكن الطالب من معرفة الجواب الصحيح.

6- التغذية الراجعة الإيجابية أو السلبية:

أ) التغذية الراجعة الإيجابية:

هي المعلومات التي يتلقاها المتعلم حول إجابته الصحيحة.

ب) التغذية الراجعة السلبية:

هي المعلومات التي يتلقاها المتعلم حول إجابته الخاطئة، مما يؤدي إلى تحصيل دراسي أفضل.

ويرى الباحث أن التغذية الراجعة تعني الاستفادة من التقويم في إحداث وإجراء تعديلات على المدخلات بدعم الإيجابيات وتثبيتها والتعرف على أسباب الإخفاق وموضعها والإقلال منها قدر الإمكان.

**ثانياً: الدراسات السابقة**

## أولاً: الدراسات المحلية

### 1- دراسة البشير الهادي محمد القرطوي (2005م):

#### • عنوان الدراسة:

دراسة تقويمية لبعض متغيرات البيئة المادية المدرسية (الفيزيائية) كما يقدرها مديرو مدارس مرحلة التعليم الأساسي.

#### • مكان الدراسة: مدينة تاجوراء بليبيا.

#### • أهداف الدراسة:

1- التعرف على مدى مطابقة موقع وتصميم المبنى المدرسي بمرحلة الأساس للمواصفات النموذجية.

2- التعرف على مدى توفر الفصول الدراسية بمرحلة التعليم الأساسي ومطابقتها للمواصفات النموذجية.

3- التعرف على مدى توفر الأثاث المدرسي بمرحلة التعليم الأساسي ومطابقتها للمواصفات النموذجية.

4- التعرف على مدى توفر القاعات والساحات الخاصة بالأنشطة التربوية والتعليمية ومطابقتها للمواصفات النموذجية.

5- التعرف على مدى توفر حجرات الخدمات والمرافق الصحية بمدارس مرحلة التعليم الأساسي ومطابقتها للمواصفات النموذجية.

#### • منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

#### • عينة الدراسة:

استهدفت الدراسة جميع مدراء المدارس الحكومية بمرحلة التعليم الأساسي بشعبية تاجوراء النواحي الأربع بليبيا للعام الدراسي 2003-2004 وعددهم (200) مدير مدرسة بنسبة 100%، وتم استبعاد المدارس الخاصة نظراً لطبيعتها الخاصة من الناحية التربوية والاجتماعية والاقتصادية.

## • نتائج الدراسة:

- 1- مواقع المدارس مناسبة وتتوسط الأحياء التي خصصت لها وبعيدة عن الأخطار وقريبة من وسائل النقل.
- 2- المباني المدرسية مناسبة من حيث المساحة وعدد الطوابق واتساع الممرات.
- 3- الفصول الدراسية مناسبة من حيث المساحة والتهوية والإضاءة.
- 4- افتقار الفصول الدراسية إلى التوصيلات الكهربائية وستائر حجب الضوء، وافتقارها إلى عوازل الرطوبة والصوت والحرارة، وافتقارها أيضاً إلى التدفئة الآلية والتبريد.
- 5- الأثاث المدرسي (المقاعد والسبورات) متوفر بالمدارس ومناسب لسن التلاميذ.
- 6- عدم توفر كل القاعات والمساحات الخاصة بالأنشطة التعليمية والتربوية بصورة كافية.
- 7- توفر جناح للإدارة وحجرات للمدرسين وملاعب وأفنية إلا أنها تفتقر للتجهيزات اللازمة.
- 8- عدم توفر حجرة الخدمات بصورة كافية.
- 9- توفر المورد المائي بالمرافق الصحية (دورات المياه) ويتم التخلص من القمامة فيها، إلا أن التلاميذ يشربون في أكواب عادية قد تساعد في نقل العدوى بينهم.
- 10- افتقار المباني إلى الحد الأدنى من الصيانة.

## ثانياً: الدراسات العربية

### 1- دراسة آمنة صوالح (2014م):

#### • عنوان الدراسة:

المواصفات الفيزيائية للمبنى المدرسي وأثرها على إنجاز العملية التعليمية.

• مكان الدراسة: مدينة بسكرة بالجزائر.

#### • أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على أهمية المباني المدرسية وإبراز دورها في تحسين سير العملية التعليمية.
- 2- التعرف على واقع المباني المدرسية في الجزائر ومدى توافر المتطلبات الفيزيائية لها.
- 3- تقريب المفاهيم التربوية لواقع الممارسات المعمارية والعمرائية.
- 4- تحديد الملامح المميزة للمباني المدرسية والفراغات التعليمية المتخصصة والتي تحقق متطلبات الخطة التعليمية واحتياجات التلميذ والأسناد معاً.

- **منهج الدراسة:**

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

- **عينة الدراسة:**

استهدفت الدراسة 4 مدارس ثانوية من أصل 12 مدرسة ثانوية بمدينة بسكرة بالجزائر وبلغ عدد الطلاب المستهدفين للدراسة 120 طالباً أي بمعدل 30 طالباً من كل مدرسة ثانوية تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

- **نتائج الدراسة:**

- 1- تشكو المدرسة الجزائرية من ارتفاع متوسط كثافة التلاميذ داخل حجرات الدراسة.
- 2- تراجع نصيب التلميذ الواحد من حجم التخصيص المساحي المتاح للتلميذ إلى ما دون  $\frac{1}{2}$  متر جراء بقاء مساحات القاعات ثابت عند مستوياته القديمة.
- 3- لجوء بعض مدراء المدارس إلى إجراء تعديلات على بعض القاعات والغرف لمعالجة الاكتظاظ الصفي وهذه التعديلات تؤدي إلى غياب أدنى الشروط المناسبة لها.
- 4- يؤثر الاكتظاظ الصفي السائد على مستوى التركيز الذهني لدى المتعلم والأستاذ على حدٍ سواء.

- **2- دراسة نايف بن علي مهدي النعيري (1436هـ/2014م):**

- **عنوان الدراسة:**

إسهام الإدارة المدرسية في تفعيل إدارة الأمن والسلامة المدرسية.

- **مكان الدراسة:** مدينة الليث بالمملكة العربية السعودية.

- **أهداف الدراسة:**

- 1- التعرف على إسهام الإدارة المدرسية في التربية الوقائية والتوعوية للمحافظة على الأمن والسلامة المدرسية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين.
- 2- التعرف على إسهام الإدارة المدرسية في السلامة البدنية وحماية الأرواح والمحافظة على الممتلكات من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين.
- 3- التعرف على إسهام الإدارة المدرسية في تحقيق الشراكة المجتمعية مع الجهات ذات العلاقة بالأمن والسلامة المدرسية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين.



- **منهج الدراسة:**

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

- **عينة الدراسة:**

استهدفت الدراسة (350 معلماً) كعينة عشوائية من (2564 معلماً) إجمالي عدد المعلمين بمدارس التعليم العام بمدينة الليث بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي 1435-1436هـ، أي بنسبة 14%، وكذلك تكونت عينة المشرفين التربويين من (110 مشرفاً تربوياً) كعينة عشوائية من (198 مشرفاً تربوياً) أي بنسبة 56%.

- **نتائج الدراسة:**

- 1- درجة إسهام الإدارة المدرسية في تفعيل إدارة الأمن والسلامة المدرسية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين كانت متوسطة.
- 2- يحرص مدير المدرسة على الإلمام بقواعد الأمن والسلامة ويعرف الطلاب والمعلمين والعاملين بأرقام هواتف الطوارئ والدفاع المدني.
- 3- درجة إسهام الإدارة المدرسية قليلة في الإشراف على تنفيذ تدريبات افتراضية للطلاب والمعلمين على الإخلاء في رفع درجة الوعي الوقائي لدى أولياء الأمور وفي حث المعلمين على تخصيص جزء من الحصة الصفية للتوعية في مجال الأمن والسلامة.
- 4- درجة إسهام الإدارات المدرسية متوسطة فيما يتعلق في تحقيق الشراكة المجتمعية مع الجهات ذات العلاقة بالأمن والسلامة المدرسية.

- **3- دراسة ليا مولود (2011م):**

- **عنوان الدراسة:**

المعايير الوظيفية والبيئية لتصميم الأبنية المدرسية في مدينة حلب بسوريا (مرحلة التعليم الأساسي كحالة دراسية).

- **مكان الدراسة:** مدينة حلب بسوريا.

- **أهداف الدراسة:**

- 1- تطوير الأبنية المدرسية وظيفياً وبيئياً بزيادة أداء وفعالية هذه المدارس لتقوم بدورها على الشكل الأمثل ومجاراة الدراسات العالمية المعاصر لتطوير الأبنية المدرسية وظيفياً وبيئياً وزيادة أداء المبنى المدرسي.

2- محاولة مقارنة الأبنية المدرسية في مين حلب للمعايير الوظيفية والبيئية المثالية للأبنية المدرسية التي لها أثر كبير في نجاح العملية التعليمية.

• **منهج الدراسة:**

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المقارن مع نتائج الدراسات النظرية.

• **عينة الدراسة:**

استهدفت الدراسة عدد من الأبنية المدرسية في مدينة حلب التي بنيت عام (2002م).

• **نتائج الدراسة:**

1- وجود فصول بإنارة وتهوية غير جيدة ووجود فصول بإنارة وتهوية سيئة في الممرات والصالات الداخلية.

2- توجيه غير متماثل لبعض الصفوف بالنسبة للإنارة والتهوية.

3- عدم تقسيم مجموعات الصفوف وفق المراحل العمرية ضمن المدرسة.

4- تصميم الصف التقليدي الذي لا يتناسب مع التطورات التعليمية.

5- افتقار نموذج المبنى المدرسي للفراغات التخصصية.

6- التوظيف العشوائي للفراغات الداخلية من قبل إدارة المدرسة.

7- عدد الطلاب كبير في الصفوف العامة نتيجة عدد الطلاب المتزايد.

8- افتقار بعض نماذج الأبنية المدرسية للفعاليات التخصصية (مكتبة وموسيقى وصالة رياضية ومختبر للمعلوماتية...)

9- عدم تخصيص النموذج لمرحلة عمرية معينة أدى إلى وجود فراغات معمارية كصفوف وغرف إدارية غير مستخدمة في حين الحاجة الماسة لفراغات عديدة في مدارس أخرى.

10- عدم وجود أسس تصميمية لاختيار موقع المدرسة.

11- تتراوح المدارس بين المتوسطة والكبيرة الحجم ومع ذلك لم يتم مراعاة تقسيم المدرسة حسب المراحل العمرية المختلفة.

12- لا يشكل الفراغ المعماري للأبنية المدرسية فراغاً تعليمياً مُهَجاً.

13- الإنارة الطبيعية في الصفوف بشكل خاص وفي المدرسة بشكل عام غير جيدة مما أدى إلى الحاجة للإنارة الكهربائية في الأبنية المدرسية.

14- التهوية الطبيعية في الصفوف بشكل خاص والمدرسة بشكل عام غير جيدة.

#### 4- دراسة ريمون معلولي (2010م):

- عنوان الدراسة:

جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية.

- مكان الدراسة: مدينة دمشق بسوريا.

- أهداف الدراسة:

1- التعرف على واقع البيئة المادية لمدارس مرحلة التعليم الأساسي.

2- التعرف على واقع الأنشطة البيئية التي يمارسها الطلاب بتوجيه ومشاركة معلمهم.

3- التعرف على طبيعة العلاقة بين مستويات الواقع البيئي للمدرسة ومستويات ممارسة الأنشطة البيئية.

- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

- عينة الدراسة:

استهدفت الدراسة عينة من 136 مدرساً تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أصل 3650 مدرساً يعملون في (21) مدرسة سحبت بطريقة عشوائية منتظمة من أصل 109 مدرسة من مدارس مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية في مدينة دمشق بسوريا للعام الدراسي 2004/2003.

- نتائج الدراسة:

1- ثلث مدارس العينة تقع في منطقة نظيفة خالية من التلوث والضوضاء.

2- أكثر من نصف المدارس جيدة من حيث البناء الآمن لا يحوي مصدر خطر على العاملين فيه.

3- المدارس التي حظيت بمستوى نظافة جيد لم تتجاوز 25% وانعدمت النظافة في 20% منها.

4- 45% من مدارس العينة تمتعت بشروط صحية جيدة.

5- مؤشر كفاية عناصر المرافق وتجهيزاتها (المراحيض، المغاسل، الصنابير) ليس على ما يرام في نسبة مرتفعة من عينة المدارس.

6- مؤشرات السلامة العامة بالمدارس مقبولة.

7- سلوك ترشيد استعمال المياه والطاقة الكهربائية جيد في ربع عدد مدارس العينة.

8- انخفاض حاد في سلوك الترتيب والتجميل في البيئة المدرسية.

9- انخفاض مستوى الأنشطة ذات الطابع البيئي في عينة المدارس.

#### 5- دراسة سلام رفيق حمدان عطايرة (2008م):

##### • عنوان الدراسة:

إعداد خطة لتحديد احتياجات مديرية التربية والتعليم في قباطية من الأبنية المدرسية خلال أربع سنوات قادمة.

• مكان الدراسة: مدينة قباطية في فلسطين.

##### • أهداف الدراسة:

1- إلقاء الضوء على قطاع التعليم وخاصة فيما يتعلق بالأبنية المدرسية.

2- تبيان العجز الموجود بمرافق الأبنية المدرسية بالوقت الحالي في مدارس التجمعات

السكانية التابعة لمديرية التربية والتعليم في قباطية خلال الأعوام الأربع القادمة.

3- تقييم وتحليل واقع الأبنية المدرسية من الناحية الكمية.

##### • منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج الأسلوب الوصفي الاستقرائي.

##### • عينة الدراسة:

استهدفت الدراسة المدارس الحكومية في التجمعات السكانية التي تقع ضمن مسؤولية وزارة

التربية والتعليم في قباطية.

##### • نتائج الدراسة:

1- يتم حالياً البناء في المدارس وفق المعايير والمواصفات والشروط التي وضعتها وزارة

التربية والتعليم، وأحياناً يتغاضى عنها في مدارس القرى الصغيرة.

2- افتقار المباني القديمة التي بنيت قبل عهد السلطة الوطنية إلى مبدأ الراحة المكانية

للطالب.

3- يعتبر التنسيق جيد بين المدارس والمديرية وبين الجهات المختلفة.

4- وجود عجز بالغرف الصفية والتخصصية في الكثير من المدارس التابعة للمديرية.

## 6- دراسة هشام هادي البيتي ومجدي محمد رضوان وممدود علي يوسف (2008م):

- عنوان الدراسة:  
أبنية التعليم الأساسي بالمدن اليمنية - المشكلات واتجاهات الحلول (مدينة المكلا كدراسة حالة).
- مكان الدراسة: مدينة المكلا باليمن.
- أهداف الدراسة:  
التعرف على أوجه القصور والمشكلات التي تعانيها مباني التعليم بالمدن اليمنية (مدينة المكلا كدراسة حالة) بغية الخروج بتوجيهات حلول تعمل على رفع كفاءة المبنى المدرسي والارتقاء بالعملية التعليمية.
- منهج الدراسة:  
المنهج الوصفي معتمداً على المسح الميداني والاستبيان.
- عينة الدراسة:  
استهدفت الدراسة 9 مبانٍ مدرسية للتعليم الأساسي بمدينة المكلا باليمن التي تمثل عاصمة محافظة حضرموت أكبر المحافظات اليمنية مساحة وأهمية.
- نتائج الدراسة:
  - 1- عدم ملاءمة موقع المدرسة خصوصاً في المنطقة الشرقية.
  - 2- تدني معدلات نصيب الطالب من مساحة الموقع العام ومساحة الفصل الدراسي ومساحة الفراغات التعليمية.
  - 3- مشكلة ارتفاع معدلات الرطوبة ودرجات الحرارة داخل الفصل الدراسي.
  - 4- غياب عوامل الأمن والأمان.
  - 5- مشكلة عدم ملاءمة الأثاث المدرسي لسن الطالب.
  - 6- عدم وجود مخازن لحفظ الأثاث المدرسي.
  - 7- مشكلة عدم مراعاة الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة.

## 7- دراسة خلف محمود الكيلاني (2000م):

### • عنوان الدراسة:

مشكلات الأبنية المدرسية في الأردن والحل التطبيقي (المدارس الحكومية المركزية (المجمعة)).

### • مكان الدراسة: المملكة الأردنية الهاشمية.

### • أهداف الدراسة:

1- بيان حال وواقع الأبنية والتجهيزات والمرافق المدرسية القائمة في الأردن من حيث الكم والكيف وتوفر المواصفات التربوية والفنية وكفايتها.

2- اقتراح حل لمشكلات الأبنية المدرسية ومرافقها وتسهيلاتهما في شرق ووسط المملكة الأردنية باعتماد حل المدارس الحكومية المركزية (المجمعة).

### • منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على عدة مصادر منها:

الكتب والدراسات والأبحاث المنشورة نتائج المؤتمرات والحلقات والندوات الدولية والإقليمية والوطنية التي تناولت بصورة مباشرة أو غير مباشرة المباني والمرافق.

### • عينة الدراسة:

شملت الدراسة (3640) مبنى مدرسياً للعام الدراسي 1996/1995م من أصل (4239) مبنى مدرسياً في كافة محافظات المملكة الأردنية الهاشمية البالغة اثنتي عشرة محافظة.

### • نتائج الدراسة:

- 38% من واقع الأبنية المدرسية القائمة غير مناسبة.
- 67% من تصاميم الأبنية المدرسية القائمة غير مناسبة.
- 59% من الغرف الدراسية في الأبنية المدرسية القائمة غير مناسبة.
- 82% من الفضاءات المتعددة للأغراض في المدارس القائمة غير مناسبة.
- 71% من مختبرات المدارس الأساسية غير مناسبة.
- 87% من مختبرات المدارس الثانوية غير مناسبة.
- 87% من المشاغل الخفيفة في الأبنية المدرسية القائمة غير مناسبة.

- 88% من المشاغل الثقيلة في الأبنية المدرسية القائمة غير مناسبة.
- 67% من مصادر المعلومات - المكتبة - في الأبنية المدرسية القائمة غير مناسبة.
- 72% من التسهيلات الإدارية في الأبنية المدرسية القائمة غير مناسبة.
- 81% من التسهيلات التكميلية في الأبنية المدرسية القائمة غير مناسبة.
- 85% من التسهيلات الرياضية في الأبنية المدرسية القائمة غير مناسبة.
- 94% من التسهيلات الإضافية في الأبنية المدرسية القائمة غير مناسبة.
- 55% من عناصر البيئة التعليمية في الأبنية المدرسية القائمة غير مناسبة.
- 70% من تسهيلات الأمن والسلامة في الأبنية المدرسية القائمة تفتقر للمواصفات والمعايير التربوية والفنية المطلوبة.

توصل الباحث إلى أن محافظات الشمال والوسط (محافظة العاصمة، الزرقاء، البلقاء، مادبا، إربد، جرش، عجلون، المفرق) بحاجة إلى (1062) مدرسة مركزية مجمعة حتى عام 2015 من بينها (353) مدرسة في الأرياف والبادية.

#### 8- دراسة عبدالعزيز سعد المقرن (2000م):

- عنوان الدراسة:
- المباني المدرسية ومدى تحقيقها لاعتبارات السلامة الشخصية.
- مكان الدراسة: مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.
- أهداف الدراسة:
- 1- معرفة الوضع الراهن للمباني المدرسية بشقيها الحكومي والمستأجر، ومدى توافر متطلبات السلامة فيها.
- 2- حصر المخاطر والحوادث التي يتعرض لها الطلاب في كلا النوعين والتعرف على أنواعها ومسبباتها.
- منهج الدراسة:
- اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

• **عينة الدراسة:**

استهدفت الدراسة 180 مدير مدرسة ومعلم في 60 مدرسة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية مثلت (33%) من مجتمع لدراسة، بواقع مدير مدرسة واثنين من المعلمين في كل مدرسة.

• **نتائج الدراسة:**

1- تفوق المدارس الحكومية على المستأجرة في جميع عناصر المبنى المدرسي وخاصة فيما يتعلق بعدد الفصول ومساحتها وتوافر المختبرات العلمية، وتوافر الملاعب الرياضية، وسعة المرافق الأخرى كالممرات والدرج والأفنية. وهذا التفوق يبدو طبيعياً؛ لأن المباني الحكومية صممت لغرض التعليم، والمستأجرة مصممة أصلاً لغرض السكن.

2- تدني توافر أجهزة السلامة في المدارس الحكومية والمستأجرة باستثناء طفايات الحريق بالرغم من أهمية هذه الأجهزة في الكشف والتحذير المبكر عن الحوادث وخاصة تلك التي تتعلق بالحريق.

9- **دراسة حمد الدويري (1979م):**

• **عنوان الدراسة:**

دراسة مقارنة لمشكلات الأبنية المدرسية في الأردن وجمهورية مصر العربية.

• **مكان الدراسة:** المملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية.

• **أهداف الدراسة:**

محاولة الكشف عن الجوانب التالية الخاصة بالمباني المدرسية في الأردن ومصر.

1- حالة العجز الكمي والكيفي اللذين تعاني منهما المباني المدرسية.

2- مشكلات تمويل المباني ومصادره وأسباب هذه المشكلات.

3- موقع المباني المدرسية من التخطيط التربوي.

4- مواصفات المبنى الملائم للبرامج التعليمية، البيئات الطبيعية المختلفة.

• **منهج الدراسة:**

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهجين التاليين:

- المنهج الوصفي المقارن.



- منهج تحليل النظم.

• **عينة الدراسة:**

استهدفت الدراسة مباني التعليم العام التابعة للدولة المتملك منها والمستأجر مع استبعاد مباني المدارس الفنية في المملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية.

• **نتائج الدراسة:**

- 1- هناك مدارس كثيرة تعتمد على دوام الفترتين ويزداد عدد هذه المدارس في المدن وخاصة في المرحلة الإلزامية ويقل في المرحلة الثانوية وخاصة في المناطق الريفية.
- 2- هناك أخطاء جسيمة في عمليات التخطيط لاختيار أماكن للمدارس وأن عدداً كبيراً من المدارس تقع في أماكن غير صحيحة.
- 3- أغلب المباني المدرسية في المرحلة الإلزامية هي بيوت سكنية ملكيتها لأفراد استأجرتها الدولة كمدارس، وتقل نسبة هذا النوع في الريف.
- 4- ارتفاع نسبة المباني غير الصالحة في المرحلة الإلزامية وتقل في المرحلة الثانوية.

**تعليقات الباحث على الدراسات السابقة:**

اطلع الباحث على الدراسات السابقة واتضح له الآتي:

- 1- اهتمت كل الدراسات السابقة في مجملها بالمبنى المدرسي وأهميته؛ لكونه المكان الذي تنفذ فيه العملية التعليمية التي تهدف إلى إعداد أجيال واعية ومتعلمة تعليماً يواكب متطلبات العصر الحديث.
- 2- اختلفت الدراسات السابقة في مضمون مشكلاتها، فمنها ما تناول الأمن والسلامة بالمباني المدرسية (دراسة النعيري) و(دراسة المقرن)، ومنها ما تناول الجوانب الفيزيائية للمبنى المدرسي (دراسة القرقوطي) (دراسة صوالح) إلا أن دراسة القرقوطي تناول تقويم الجوانب الفيزيائية دون ربطها بالعملية التعليمية، في حين ربطت دراسة صوالح الجوانب الفيزيائية بالعملية التعليمية. ومنها ما تناول المشكلات التي تواجه المباني المدرسية (دراسة الكيلاني) و(دراسة الدويري) و(دراسة البيتي وآخرون) إلا أن دراسة الكيلاني اهتمت بدراسة مشاكل الأبنية المدرسية بالأردن في 12 محافظة، في حين جاءت دراسة الدويري دراسة مقارنة بين

مشكلات الأبنية المدرسية في الأردن ومصر، وتناولت دراسة البيئي مشاكل الأبنية بمدينة المكلا باليمن كدراسة حالة، ومنها ما تناول جودة المبنى المدرسي وعلاقته بالأنشطة البيئية (دراسة معلولي)، واهتمت دراسة عطاطرة بوضع خطة مستقبلية لأربع سنوات قادمة لتحديد احتياجات منطقة قباطية من الأبنية المدرسية، واهتمت دراسة مولود بالجانب الهندسي لتصميم الأبنية المدرسية، وأجريت هذه الدراسة بكلية الهندسة المعمارية بجامعة حلب بسوريا.

3- تفاوت الفترات الزمنية التي أجريت فيها هذه الدراسات، فكان أقدمها سنة 1979م وأحدثها سنة 2014م مما يدل على أهمية موضوع هذه الدراسات واهتمام الباحثين في مجال التربية بموضوع الأبنية المدرسية منذ فترات زمنية طويلة.

4- أجريت كل الدراسات السابقة في دول عربية مختلفة التركيب الديموغرافية، والبيئة الجغرافية ممتدة من الجزائر غرباً إلى الأردن شرقاً، فمنها دراسة في الجزائر، ودراسة واحدة في ليبيا، ودراستين في السعودية: واحدة في محافظة الرياض، والأخرى في محافظة الليث، ودراسة واحدة في جمهورية اليمن، ودراسة واحدة في الأردن، ودراسة مقارنة بين الأردن ومصر، ودراسة في فلسطين، ودراستين في سوريا: إحداهما في حلب، والأخرى في دمشق.

5- كل الدراسات السابقة تناولت موضوع المبنى المدرسي من الناحية التربوية ما عدا دراسة مولود، التي اهتمت بتطوير الأبنية المدرسية من حيث التصاميم الهندسية المعمارية.

6- الدراسات المحلية واحدة فقط لعدم تمكن الباحث من الحصول على غيرها، مما قد يعطي مؤشراً على قلة الدراسات السابقة في مجال الأبنية المدرسية في ليبيا.

7- اختلفت الدراسات السابقة في عينة الدراسة، فمنها ما وجه استبيانها إلى الطلاب دون غيره ممن يشغلون المبنى المدرسي (دراسة صوالح)، ومنها ما وجه استبيانها إلى مديري المدارس فقط (دراسة القرقوطي) و (دراسة الكيلاني) و (دراسة الدويري)، ومنها ما كان استبيانها موجه إلى المعلمين فقط (دراسة معلولي)، ومنها ما وجه استبيانها إلى معلمين ومشرفين تربويين (دراسة النعيري)، ومنها ما وجه استبيانها إلى الطلاب والمعلمين والإداريين (دراسة البيئي وآخرون) و (دراسة مولود) ومنها ما وجه استبيانها إلى مديري المدارس والمعلمين (دراسة المقرن) وهنا يمكن القول بأن هذه الدراسات تنوعت من حيث وجهات النظر لكل المتواجدين بالمبنى المدرسي (طلاب، معلمين، وإداريين، ومشرفين تربويين).

وأجرى الباحث دراسته من وجهة نظر المعلمين لكون دراسته تربط بين المبنى المدرسي والعملية التعليمية التي يعتبر المعلم ركيزة أساسية فيها.

8- اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على المنهج الوصفي في إجراء الدراسة، وهو المنهج الذي استخدمه الباحث في هذه الدراسة.

9- استهدفت الدراسات السابقة مراحل التعليم الأساسي والثانوي، فأجريت بعضها على مدارس التعليم الأساسي فقط (دراسة القرقوطي) (دراسة معلولي) (دراسة البيتي) ومنها ما استهدف مدارس التعليم الثانوي (دراسة صوالح)، وهو ما يتفق مع دراسة الباحث، ومنها ما استهدف المدارس بشكل عام دون تحديد (دراسة الكيلاني) (دراسة الدويري) (دراسة عطاطرة) (دراسة المقرن) (دراسة مولود) (دراسة النعيري).

وعلى هذا فإن التنوع في الدراسات السابقة من حيث المشكلات والفترات الزمنية المختلفة وعينات الدراسة المختلفة والمدارس بكل مراحلها استفاد منها الباحث في دراسته من حيث الأدبيات وتحديد معالم المشكلة وبناء استمارة الاستبيان.

## الفصل الثالث

### إجراءات الدراسة

- أولاً: منهج الدراسة
- ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة
- ثالثاً: أدوات جمع البيانات
- رابعاً: التحليل الإحصائي لمحاوير الدراسة

## الفصل الثالث: إجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل الإجراءات التي اتبعتها الباحثة لإنجاز هذه الدراسة، وقد اشتمل هذا المبحث على:

### أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً، بل لا يقف عند حد الوصف فقط، وإنما يمتد أيضاً لتفسير البيانات، وتحليلها، واستنباط دلالات ذات مغزى منها، والتعبير عن الظاهرة تعبيراً كيفياً أو كمياً. والمنهج الوصفي يزود الباحث بمعلومات عن مكوناتها، ويفيد الباحث في تتبع متطلبات بحثه وتحليلها وصولاً إلى إدراك النتائج المستهدفة. (الغندور، 1990م: 78).

كما تستخدم الدراسة الأساليب الإحصائية في معالجة البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال أدوات الدراسة التي سيتم استخدامها.

### ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة معلمي المدارس الثانوية بمدينة مصراتة وعددهم 1859 معلماً خلال العام الدراسي 2016/2017، وقد قام الباحث بتحديد هذا العدد من واقع استبانة خاصة بالدراسة (ملحق رقم 6) وزعها على جميع المدارس المستهدفة، وعددها 33 مدرسة ثانوية موزعة على 7 مكاتب تعليمية داخل مدينة مصراتة خلال الفترة من 2017/05/14 إلى 2017/05/25 بزيارة ميدانية لكل المدارس.

وقد تم تقسيم مجتمع الدراسة إلى 7 عناقيد (7 مكاتب تعليمية) وكل مكتب تتبعه مدارس تم اختيار عينة عشوائية بسيطة يتناسب حجم هذه العينة مع عدد المعلمين في كل مدرسة، وبهذا تحدد حجم العينة مكون من 323 معلماً (ملحق رقم 3) والجدولان (3) و(4) يبينان توزيع عينة الدراسة وخصائصها مما يدل على تنوعها وملاءمتها لإجراء الدراسة:

(أ) توزيع العينة على المدارس:

جدول رقم (3) يبين توزيع عينة الدراسة على المدارس

ر.م	اسم الثانوية	عدد المعلمين	حجم العينة بالمدرسة	عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستبانات المرجعة
1	ابن خلدون الثانوية (بنين وبنات)	36	6.25	6	6
2	شهداء أوروبية الثانوية بنات	66	11.46	11	11
3	شهداء السواوة بنات	25	4.34	4	4
4	المحجوب الثانوية بنات	55	9.55	10	10
5	الجيلاني محمد المحجوب الثانوية بنين	51	8.86	9	9
6	جميلة أبو حيرد الثانوية بنات	66	11.46	11	11
7	الغيران الثانوية بنات	112	19.45	19	19
8	الغيران الثانوية بنين	72	12.5	12	12
9	كرزاز الثانوية بنات	64	11.11	11	11
10	الخالدات الثانوية بنات	34	5.9	6	6
11	طمينة الثانوية بنين	31	5.38	5	5
12	المنارة الثانوية بنين	55	9.55	10	10
13	الخنساء الثانوية بنات	79	13.72	14	14
14	أحمد البهلول الثانوية بنين	55	9.55	10	10
15	ذات النطاقين الثانوية بنات	60	10.42	10	10
16	ابن سينا الثانوية بنين	35	6.08	6	6
17	فاطمة الزهراء الثانوية بنات	85	14.76	15	15
18	خولة بنت الأزور الثانوية بنات	47	8.16	8	8
19	سعدون الثانوية بنين	54	9.38	9	9
20	أسماء بنت أبي بكر الثانوية بنات	74	12.85	13	13
21	القرضابية الثانوية بنات	40	6.94	7	7
22	أم سلمة الثانوية بنات	44	7.64	8	8
23	اليقظة الثانوية بنات	33	5.73	6	6
24	علي المستيري الثانوية بنات	55	9.55	10	10
25	ابن غلبون الثانوية بنين	54	9.38	9	9
26	مصراة الثانوية بنين	83	14.42	14	14
27	مصراة الثانوية بنات	85	14.76	15	15
28	أم الشهيد الثانوية بنات	55	9.55	10	10
29	شهداء الرميعة الثانوية بنين	59	10.25	10	10
30	الاستقلال الثانوية بنات	38	6.6	7	7
31	الوحدة الثانوية بنين	39	6.77	7	7
32	النهضة الثانوية بنات	56	9.72	10	10
33	اليرموك الثانوية بنين	62	10.77	11	11
	<b>المجموع</b>	<b>1859 معلم</b>		<b>323</b>	<b>323</b>

ب) توزيع العينة على المكاتب الخدمية:

جدول رقم (4) يبين توزيع عينة الدراسة على المكاتب الخدمية بالمدينة

النسبة	حجم العينة	عدد المعلمين	عدد المدارس	المكتب الخدمي
5.3	17	102	2	الدافنية
10.5	34	197	4	المحجوب
9.6	31	184	2	الغيران
6.8	22	129	3	طمينة
7.4	24	134	2	قصر أحمد
12.7	41	235	4	الزروق
47.7	154	878	16	مصراتة المركز
<b>100</b>	<b>323</b>	<b>1859</b>	<b>33</b>	<b>المجموع</b>

يلاحظ من الجدول (أن المكتب الخدمي مصراتة المركز هو أكبر المكاتب الخدمية، وأن نسبة العينة التي سحبت منه قد بلغت 47.7% أي ما يقارب نصف عدد عينة الدراسة، ثم يليه مكتب الزروق، ثم مكتب المحجوب، أما بقية المكاتب فلم تتجاوز نسبة العينة التي سحبت منها 10% من العينة الكلية وذلك لتقارب العدد في كل منها.

ج) توزيع العينة حسب الدوام الرسمي بالمدرسة:

جدول رقم (5) يبين توزيع عينة الدراسة حسب الدوام الرسمي بالمدرسة

الدوام	صباحي	مسائي	صباحي ومسائي
العدد	267	0	56
النسبة	82.7	0	17.3

يلاحظ من الجدول أن أغلب عينة الدراسة من المدارس التي تعمل بنظام الدوام الصباحي فقط، وقد يرجع هذا الأمر إلى أن خصوصية المرحلة الثانوية تتطلب عدداً أكبر من الحصص خلال اليوم مما لا يساعد على العمل بدوام مسائي بعد الدوام الصباحي.

د) توزيع العينة حسب نوع المرحلة التعليمية:

جدول رقم (6) يبين توزيع عينة الدراسة حسب نوع المرحلة التعليمية

نوع المرحلة التعليمية	ثانوية	أساسية وثانوية
العدد	251	72
النسبة	77.7	22.3

يتضح من الجدول أن ما يقرب من ثلاثة أرباع عينة الدراسة كانوا من معلمي المدارس التي تدرس المرحلة الثانوية فقط، في حين مثلت الثانويات التي تدرس المرحلة الأساسية والثانوية معاً ما يقرب من ربع أفراد العينة فقط.

(هـ) توزيع العينة حسب نوع الطلبة:

جدول رقم (7) يبين توزيع عينة الدراسة حسب نوع الطلبة

نوع الطلبة	بنين	بنات	بنين وبنات
العدد	112	205	6
النسبة	34.7	63.5	1.9

يبين الجدول أن أغلب أفراد عينة الدراسة كانوا من معلمي مدارس البنات، حيث بلغت نسبتهم 63.5% من أفراد العينة، في حين كانت نسبة العينة من مدارس الذكور 34.7%.

(و) توزيع العينة حسب الجنس:

جدول رقم (8) يبين توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	ذكر	أنثى
العدد	89	234
النسبة	27.6	72.4

يتضح من الجدول أن ما يقارب ثلاثة أرباع العينة من المعلمين، والربع الباقي من المعلمين، وقد يرجع هذا الأمر إلى عزوف الذكور عن مهنة التدريس والإقبال الكبير من الإناث على هذه المهنة.

(ز) توزيع العينة حسب المؤهل العلمي:

جدول رقم (9) يبين توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل	متوسط	جامعي	ماجستير
العدد	23	279	21
النسبة	7.1	86.4	6.5

يتبين من الجدول أن أغلب أفراد عينة الدراسة من حملة المؤهلات الجامعية.



ح) توزيع العينة حسب عدد سنوات الخبرة:

جدول رقم (10) يبين توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 5-9 سنوات	من 10-14 سنة	من 15-19 سنة	20 سنة فأكثر
العدد	12	29	13	154	115
النسبة	3.7	9	4	47.7	35.6

يتضح من الجدول أن أغلب أفراد العينة ممن خبرتهم تتراوح بين 15-19 سنة، ويليه ممن خبرتهم 20 سنة فأكثر، أي يمكن القول أن أغلب أفراد العينة ممن خبرتهم من 15 سنة فأكثر.

ثالثاً: أدوات جمع البيانات

كانت أداة الدراسة عبارة عن صحيفة استبيان (ملحق رقم 2) تم إعدادها تحوي محاور الدراسة التي تشمل واقع المبنى المدرسي وعلاقته بمستوى العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية بمدينة مصراتة وكذلك البيانات الشخصية (المتغيرات الديمغرافية):  
أ) متغيرات الدراسة:

جدول رقم (11) يبين متغيرات الدراسة

عدد العبارات	المحور	نوع المتغير
12	الموقع	المتغيرات المستقلة
12	التصميم	
12	الفصول الدراسية	
16	الخدمات والمرافق بالمبنى	
17	الوسائل والتجهيزات والمعامل	
12	الغرف والمكاتب	
31	العملية التعليمية	المتغير التابع

## ب) صدق وثبات أداة الدراسة:

الصدق بصفة عامة يعني أن العبارة الموجودة في الاستبيان تقيس ما يفترض قياسه بالفعل، أما الثبات فهو أن يعطي الاستبيان نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه، وقد تم لهذا الغرض عرض صحيفة الاستبيان المعدة على مجموعة من المتخصصين لإبداء الرأي وتحديد بعض الملاحظات حولها، وبعد اعتمادها تم توزيعها على عينة استطلاعية شملت (30) مفردة من مجتمع الدراسة.

وفيما يلي توضيح لخطوات التأكد من صلاحية الأدوات لقياس متغيرات الدراسة:

### 1- صدق المحتوى:

تم عرض الاستمارة بصورتها الأولية على عدد مكون من 10 من المحكمين المختصين في مجال التربية وهم من أعضاء هيئة التدريس ببعض الكليات الجامعية كما هو مبين بالملحق رقم (1)، وقد تضمنت الاستمارة كما عرضت على المحكمين تعريفاً لكل متغير، وكان التحكيم ينصب على الآتي:

أ) تحديد مدى انتماء العبارة للمجال الذي وضعت لقياسه.

ب) إبداء الرأي حول صياغة العبارة ومدى سلامتها اللغوية وملاءمتها، وانفق المحكمون على اعتبار المكونات التي تم تحديدها أساساً منطقياً تبنى عليه الاستبانة، واتفقوا على أن كل مفردات الاستمارة تقيس ما وضعت لقياسه.

### 2- حساب صدق الاتساق الداخلي:

وتم ذلك من خلال حساب قيمة الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المتضمنة في الاستمارة والدرجة الكلية للمتغير الذي تنتمي إليه.

#### ((أ)) استبانة واقع المبنى المدرسي:

تكونت استبانة واقع المبنى المدرسي من ستة محاور هي: موقع المبنى - تصميم المبنى - الفصول الدراسية - الخدمات والمرافق بالمبنى - الوسائل والتجهيزات والمعامل - الغرف والمكاتب.

والجدول التالي يوضح هذه المحاور ومدى الاتساق الداخلي لعباراتها:

جدول رقم (12) يبين قيم ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية ودرجة المحور الفرعي الذي تنتمي إليه

رقم العبارة		المحور																
17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1		
					** 0.26	** 0.15	** 0.25	** 0.27	** 0.28	** 0.39	** 0.33	** 0.34	** 0.33	** 0.22	** 0.26	** 0.37	الارتباط بالكلي	الموقع
					** 0.37	** 0.29	** 0.38	** 0.45	** 0.51	** 0.64	** 0.63	** 0.68	** 0.61	** 0.44	** 0.48	** 0.61	الارتباط بالمحور	
					** 0.53	** 0.46	** 0.43	** 0.42	** 0.61	** 0.54	** 0.42	** 0.42	** 0.40	** 0.54	** 0.43	** 0.22	الارتباط بالكلي	التصميم
					** 0.57	** 0.60	** 0.60	** 0.52	** 0.71	** 0.71	** 0.63	** 0.69	** 0.68	** 0.70	** 0.62	** 0.41	الارتباط بالمحور	
					** 0.52	** 0.56	** 0.46	** 0.60	** 0.55	** 0.53	** 0.60	** 0.54	** 0.57	** 0.61	** 0.66	** 0.54	الارتباط بالكلي	الفصول الدراسية
					** 0.64	** 0.71	** 0.48	** 0.73	** 0.70	** 0.71	** 0.75	** 0.66	** 0.68	** 0.74	** 0.78	** 0.67	الارتباط بالمحور	
	** 0.61	** 0.66	** 0.55	** 0.55	** 0.62	** 0.57	** 0.60	** 0.53	** 0.55	** 0.56	** 0.31	** 0.46	** 0.54	** 0.54	** 0.46	** 0.48	الارتباط بالكلي	الخدمات والمرافق بالمبنى
	** 0.66	** 0.66	** 0.64	** 0.64	** 0.72	** 0.61	** 0.68	** 0.64	** 0.62	** 0.56	** 0.42	** 0.50	** 0.64	** 0.64	** 0.56	** 0.55	الارتباط بالمحور	
** 0.47	** 0.65	** 0.58	** 0.59	** 0.48	** 0.54	** 0.61	** 0.48	** 0.51	** 0.54	** 0.58	** 0.54	** 0.50	** 0.48	** 0.64	** 0.55	** 0.62	الارتباط بالكلي	الوسائل والتجهيزات والمعامل
** 0.63	** 0.76	** 0.63	** 0.73	** 0.62	** 0.67	** 0.75	** 0.57	** 0.66	** 0.68	** 0.71	** 0.72	** 0.63	** 0.67	** 0.68	** 0.56	** 0.62	الارتباط بالمحور	
					** 0.52	** 0.49	** 0.56	** 0.55	** 0.63	** 0.49	** 0.54	** 0.51	** 0.53	** 0.61	** 0.61	** 0.61	الارتباط بالكلي	الغرف والمكاتب
					** 0.65	** 0.61	** 0.67	** 0.68	** 0.71	** 0.53	** 0.64	** 0.60	** 0.60	** 0.70	** 0.71	** 0.65	الارتباط بالمحور	

(\*\*) تعني أن الارتباط قوي عند مستوى معنوية أقل من 0.001

يلاحظ من بيانات الجدول أعلاه أن جميع عبارات استبانة المبنى المدرسي ترتبط بالدرجة الكلية للاستبانة وكذلك بالمحور الفرعي الذي تنتمي إليه، وأن مستوى المعنوية قد بلغ أقل من (0.01) مما يدل على الاتساق الداخلي للعبارات وملاءمتها كأداة لقياس الظاهرة موضوع الدراسة.

((ب)) استبانة العملية التعليمية:

تكونت هذه الاستبانة من (31) عبارة. ولقياس مدى الاتساق الداخلي لهذه العبارات تم احتساب معامل ارتباطها بهذا المجال، والجدول التالي يبين قيمة الارتباط ومدى دلالتها الإحصائية:

جدول رقم (13) يبين قيم ارتباط عبارات استبانة العملية التعليمية

رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
1	** 0.61	12	** 0.24	22	** 0.51
2	** 0.51	13	** 0.34	23	** 0.43
3	** 0.59	14	** 0.3	24	** 0.61
4	** 0.61	15	** 0.55	25	** 0.41
5	** 0.56	16	** 0.5	26	** 0.59
6	** 0.62	17	** 0.51	27	** 0.56
7	** 0.36	18	** 0.48	28	** 0.43
8	** 0.38	19	** 0.56	29	** 0.38
9	** 0.34	20	** 0.58	30	** 0.43
10	** 0.39	21	** 0.63	31	** 0.45
11	** 0.29				

من خلال النتائج الواردة بالجدول السابق نجد أن مستوى المعنوية المشاهد {P-value} لجميع معاملات الارتباط لكل عبارة مع المحور الخاص بها أقل من (0.05) مما يدل على معنوية العلاقة وهذا دليل على أنه يوجد توافق واتساق لكل عبارة مع المحور الذي تتبعه وملاءمة أداة الدراسة.

### 3- ثبات واستقرار أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة في قياس المتغيرات المستهدفة استخدمت طريقة ألفا كرنباخ، والجدول التالي يبين النتائج المتعلقة بذلك:

جدول رقم (14) يبين قيم معامل ألفا كرنباخ لمحاور صحيفة الاستبيان

المتغير	المحور	قيمة معامل ألفا كرنباخ
المتغيرات المستقلة	الموقع	0.732
	التصميم	0.850
	الفصول الدراسية	0.902
	الخدمات والمرافق بالمبنى	0.886
	الوسائل والتجهيزات والمعامل	0.923
	الغرف والمكاتب	0.875
	المتغيرات المستقلة ككل	0.966
المتغير التابع	العملية التعليمية	0.882
الكل	المتغيرات المستقلة مع المتغير التابع	0.969

من خلال النتائج الواردة بالجدول السابق نجد أن جميع قيم معامل ألفا كرنباخ مناسبة (لكون كل قيم المعاملات قريبة من الواحد الصحيح وهذا يدل على قوة الارتباط) للدلالة على صدق وثبات أداة الدراسة وملاءمتها.

#### رابعاً: التحليل الإحصائي لمحاور الدراسة:

تم إجراء أسلوب التحليل الوصفي عن طريق الجداول التكرارية وكذلك التحليل الاستقرائي عن طريق اختبار ت (t.Test) لكل عبارة من عبارات المحور أما دراسة الفروق بين المتغيرات الديمغرافية فكان عن طريق اختبار ت للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين (2 Independent Samples t Test) وكذلك تحليل التباين الأحادي ANOVA وكذلك تم إجراء تحليل الانحدار لدراسة العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS.

## اختبار ت (The t Test):

تم استخدام اختبار (t) الأحادي (1sample t) الذي يجرى لدراسة متغير واحد، ويستخدم اختبار الإشارة لاختبار:

الفرض الصفري  $H_0$ : أن وسط درجة الموافقة حول عبارة يساوي قيمة محددة.

الفرض البديل  $H_1$ : أن وسط درجة الموافقة حول هذه العبارة لا يساوي هذه القيمة.

وقد أعطيت البيانات القيم والرتب التالية:

البيان	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الرتبة	1	2	3	4	5

ولاتخاذ قرار حول هذه الفرضية تم استخدام برنامج ((SPSS)) لإجراء التحليل الإحصائي

والوصول إلى اتخاذ القرار التالي:

1- إذا كانت قيمة مستوى المعنوية المشاهد {P-value} أكبر من 0.05 فهذا يدل على قبول الفرض الصفري أي أنه لا توجد اختلافات معنوية بين نسبة الموافقة وعدمها حول هذه العبارة.

2- إذا كانت قيمة مستوى المعنوية المشاهد {P-value} أصغر من أو تساوي 0.05 فهذا يدل على رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل وأنه توجد اختلافات معنوية بين نسبة الموافقة وعدمها حول هذه العبارة، وفي هذه الحالة ننظر لقيمة الوسط لتحديد هل الاتجاه العام نحو الموافقة أو عدم الموافقة.

## اختبار ت للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين 2 Independent Samples t Test:

تم استخدام هذا الاختبار لدراسة الفروق المعنوية بين الآراء للمتغيرات التي تحوي قيمتين مثل الجنس ونوع المرحلة، فإذا كانت قيمة مستوى المعنوية المشاهد {P-value} أكبر من 0.05 فهذا يدل على أنه لا توجد اختلافات معنوية بين القيمتين والعكس صحيح.

## تحليل التباين الأحادي ANOVA:

تم استخدام هذا الاختبار لدراسة الفروق المعنوية بين الآراء للمتغيرات التي تحوي أكثر من قيمتين مثل المكتب الخدمي والمؤهل العلمي، فإذا كانت قيمة مستوى المعنوية المشاهد {P-value} أكبر من 0.05 فهذا يدل على أنه لا توجد اختلافات معنوية بين القيمتين والعكس صحيح.

## تحليل الانحدار Regression Analysis:

الانحدار يدرس العلاقة الدالية بين متغيرين أو أكثر بحيث يسمى أحد هذه المتغيرات: المتغير التابع والآخر المتغير أو المتغيرات المستقلة حيث نريد تقدير أو التنبؤ بقيمة المتغير التابع عن طريق قيمة المتغير أو المتغيرات المستقلة، حيث المتغير التابع يتأثر بالمتغيرات المستقلة وتحليل الانحدار يحدد ما هي المتغيرات المستقلة التي تؤثر فيه وتحديد مدى تأثيرها.

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

- أولاً: دراسة محاور المتغيرات المستقلة
- ثانياً: دراسة محور العملية التعليمية (المتغير التابع)
- ثالثاً: دراسة علاقة وأثر المتغير المستقل على المتغير التابع
- رابعاً: دراسة الاختلافات بين المتغيرات الديمغرافية



## الفصل الرابع

ويتضمن هذا الفصل تحليل ودراسة النتائج التي توصل إليها الباحث.

### أولاً: دراسة محاور المتغيرات المستقلة

تركز محاور الدراسة على التحقق من الهدف الخاص بالتعرف على واقع المبنى المدرسي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية بمدينة مصراتة. وتم التحقق من هذا الهدف من خلال اختبار الفرضيات الآتية:

#### 1- الموقع:

تمت دراسة ملاءمة مواقع المدارس في مجتمع الدراسة عن طريق عينة الدراسة لاختبار الفرضية التي تنص على أن (مواقع المدارس غير ملائم) وتم اختبار هذه الفرضية لكل فقرة من فقرات الاستبيان الخاصة بهذه الفرضية عن طريق اختبار (t) لعينة واحدة وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS وكانت النتائج كما بالجدول رقم (15)

جدول رقم (15) يبين نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الفرعية الأولى

الاتجاه العام	مستوى المعنوية المشاهد p-value	الوسط Mean	بشدة	بشدة	بشدة	بشدة	بشدة	العبارة
الموافقة	0.000	4.0248	115	154	13	29	12	1- موقع مدرستكم ملائم لأن يكون موقعا لمبنى مدرسة ثانوية.
الموافقة	0.000	3.9534	96	158	32	29	7	2- موقع مدرستكم يتوسط الحي الذي خصصت له.
الموافقة	0.000	4.0372	107	157	28	26	5	3- موقع المدرسة قريب من وسائل المواصلات ويسهل الوصول إليه.
الموافقة	0.000	3.5559	79	127	33	60	23	4- موقع المدرسة بعيد عن الأخطار المرورية والشوارع المزدحمة.
الموافقة	0.000	3.6739	102	117	25	52	26	5- موقع المدرسة بعيد عن الضوضاء التي تسببها السيارات والأسواق العامة والورش والمصانع.
الموافقة	0.000	4.0621	127	138	20	24	13	6- موقع المدرسة بعيد عن الدخان والروائح الكريهة التي تنبعث من المصانع أو المزارع أو مكبات القمامة.
الموافقة	0.000	4.2663	140	155	10	10	8	7- موقع المدرسة بعيد عن المستودعات والمواد المسببة للأخطار التي قد يتعرض لها الطلاب.
الموافقة	0.000	4.1146	122	148	25	24	4	8- موقع المدرسة بعيد عن أماكن اللهو والألعاب.

الاتجاه العام	مستوى المعنوية المشاهد p-value	الوسط Mean	بشدة موافقة	موافقة	محايد	غير موافق	بشدة موافق	العبرة
الموافقة	0.000	3.4969	77	115	44	63	23	9- موقع المدرسة قابل للتوسع والنمو.
الموافقة	0.000	4.3437	141	164	8	8	2	10- موقع المدرسة مربوط بالشبكة العامة للمياه.
عدم الموافقة	0.000	2.6625	62	52	6	121	82	11- موقع المدرسة مربوط بالشبكة العامة للصرف الصحي.
الموافقة	0.000	4.4551	155	164	2	0	2	12- موقع المدرسة مربوط بالشبكة العامة للكهرباء.
الموافقة	0.000	3.8873	-	-	-	-	-	العام

من خلال النتائج بالجدول السابق نجد أن مستوى المعنوية المشاهد {P-value} لمعظم العبارات أقل من 0.05 مما يدل على رفض الفرض الصفري وقبول البديل وبالنظر إلى الوسط والاتجاه العام للعبارات نجد أن هناك موافقة حول هذه العبارات في مجتمع الدراسة وبذلك يمكن القول أن مواقع المدارس ملائم للدراسة. وهذا يدل على أن التخطيط لإنشاء المدارس الثانوية كان يستند إلى أسس ومعايير جعلته يكون مناسباً. وهنا ينبغي الإشارة إلى أن أفراد العينة أبدوا عدم ارتياحهم حول عملية الصرف الصحي في المدارس؛ وذلك لكون مدارسهم غير مربوطة بالشبكة العامة، وهذه مشكلة تعاني منها أغلب المباني؛ لكونها خارج مخطط المدينة.

وقد أشارت دراسة (القرقوطي، 2005) إلى نفس الرأي في ملاءمة مواقع الأبنية المدرسية محل الدراسة إلا أن دراسة (الكيلاي، 2000) أشارت إلى أن 38% من مواقع الأبنية المدرسية القائمة غير مناسبة.

## 2- التصميم:

تمت دراسة ملاءمة واقع المدارس في مجتمع الدراسة عن طريق عينة الدراسة لاختبار الفرضية التي تنص على أن (تصميم المدارس غير ملائم) وتم اختبار هذه الفرضية لكل فقرة من فقرات الاستبيان الخاصة بهذه الفرضية عن طريق اختبار ت لعينة واحدة الإحصائي وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS وكانت النتائج كما وردت بالجدول رقم (16):

جدول رقم (16) يبين نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الفرعية الثانية

الاتجاه العام	مستوى المعنوية المشاهد p-value	الوسط Mean	بشدة ر <sub>1</sub>	ر <sub>2</sub>	ر <sub>3</sub>	غير موافقة	بشدة موافقة	العبارة
الموافقة	0.000	3.7121	82	137	46	51	11	1- المبنى مصمم لأن يكون مدرسة للمرحلة الثانوية فقط.
الموافقة	0.000	3.7988	88	158	13	52	12	2- مداخل المبنى المدرسي موزعة بطريقة تسمح بدخول وخروج الطلاب بشكل سلس.
الموافقة	0.000	3.8916	94	163	19	31	16	3- الفصول بالمدرسة مصممة لأن تكون حجرات دراسية.
الموافقة	0.000	4.1745	115	165	26	12	3	4- سلالم المبنى عريضة ومتينة تحمي الطلاب من السقوط أثناء الدخول والخروج.
الموافقة	0.000	4.1176	123	147	25	24	4	5- ممرات المبنى واسعة وعريضة تسهل حركة الطلاب بها.
الموافقة	0.000	4.1084	123	149	21	23	7	6- الفصول الدراسية قريبة من بعضها مما يسهل تنقل المعلمين بينها بأقل وقت.
الموافقة	0.000	3.9346	107	144	27	28	15	7- المبنى المدرسي مصمم بحيث يكون جيد التهوية وجيد الإضاءة.
الموافقة	0.000	3.2579	48	94	90	64	22	8- المبنى مصمم بشكل يحفز على الإبداع والابتكار لكل من الطالب والمعلم.
الموافقة	0.000	3.3808	56	134	41	61	31	9- هناك مسافة كافية بين المبنى المدرسي والطريق العام.
الموافقة	0.000	3.9190	101	151	22	36	11	10- يوجد بالمبنى حجرة مصممة أصلاً لتكون معمل حاسوب.
الموافقة	0.000	3.8168	99	138	30	37	18	11- يوجد بالمبنى حجرات مصممة أصلاً لتكون معامل علوم (فيزياء، أحياء، كيمياء).
الموافقة	0.004	3.2012	49	109	59	70	36	12- يوجد بالمبنى ملاعب وساحات لممارسة الألعاب الرياضية المختلفة.
الموافقة	0.000	3.7756	-	-	-	-	-	العام

من خلال النتائج بالجدول السابق نجد أن مستوى المعنوية المشاهد {P-value} لكل العبارات أقل من 0.05 مما يدل على رفض الفرض الصفري وقبول البديل وبالنظر إلى الوسط والاتجاه العام للعبارات نجد أن هناك موافقة حول هذه العبارات في مجتمع الدراسة وبذلك يمكن القول أن تصميم المدارس ملائم، وهذا يعني أن مدارس المرحلة الثانوية مصممة بطريقة توفر أغلب احتياجات طلاب المرحلة، وهنا أشارت الدراسات التي تناولت تصميم المدارس بضرورة أن يصمم المبنى بطريقة تخدم العملية التعليمية، ومن هذه الدراسات: دراسة (القرقوطي، 2005)، ودراسة (عطاطرة، 2008) التي خلصت إلى ملاءمة تصميم المبنى، إلا أن دراسة (الكيلاني،

2000) أشارت إلى أن 67% من تصاميم الأبنية المدرسية القائمة غير مناسبة، وأشارت دراسة (الدويري، 1979) إلى أن أغلب المباني المدرسية في المرحلة الثانوية هي بيوت سكنية استأجرتها الدولة كمدارس لسد العجز القائم في الأبنية.

### 3- الفصول الدراسية:

تمت دراسة ملاءمة واقع المدارس في مجتمع الدراسة عن طريق عينة الدراسة لاختبار الفرضية التي تنص على أن (الفصول الدراسية للمدارس غير ملائمة) وتم اختبار هذه الفرضية لكل فقرة من فقرات الاستبيان الخاصة بهذه الفرضية عن طريق اختبار ت لعينة واحدة الإحصائي وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS وكانت النتائج كما بالجدول رقم (17)

جدول رقم (17) يبين نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الفرعية الثالثة

الاتجاه العام	مستوى المعنوية المشاهد p-value	الوسط Mean	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	العبارة
الموافقة	0.000	3.7121	83	149	31	35	25	1- مساحة الفصول مناسبة لأعداد الطلاب.
الموافقة	0.000	3.4224	58	127	57	53	27	2- أرضية وجدران وأسقف الفصول مناسبة وسهلة التنظيف.
الموافقة	0.056	3.1269	29	129	54	76	35	3- جدران وأسقف الفصول مطلية بألوان مناسبة.
عدم الموافقة	0.000	2.4689	14	54	62	131	61	4- جدران وأسقف الفصول عازلة للصوت والحرارة.
الموافقة	0.000	3.2313	34	125	64	75	22	5- مكان السيورة مناسب ولا يتأثر بالإضاءة.
الموافقة	0.010	3.1838	40	129	44	66	42	6- أبواب الفصول مناسبة وسهلة الفتح والإغلاق.
الموافقة	0.000	3.8037	61	196	18	32	14	7- مساحة النوافذ وتصميمها تتناسب مع مساحة الفصل الدراسي ويسمح بتجديد الهواء.
الموافقة	0.000	3.8075	61	193	22	37	9	8- الإضاءة الطبيعية في الفصول الدراسية مناسبة.
الموافقة	0.000	3.5857	56	161	37	49	18	9- الإضاءة الصناعية في الفصول مناسبة وموزعة على الفصل بانتظام.
عدم الموافقة	0.000	2.0464	17	37	23	173	133	10- الفصول الدراسية مزودة بأجهزة تكييف مناسبة وأمنة وسهلة الاستعمال.
الموافقة	0.000	3.2972	45	136	47	60	35	11- المسافة بين المقاعد الدراسية والسيورة مناسبة، لا تقل عن مترين ولا تزيد عن 9 أمتار.
الموافقة	0.000	3.8607	79	177	23	31	13	12- قرب الفصول الدراسية من بعضها يسهل حضور المعلمين للحصص من دون تأخير.
الموافقة	0.000	3.2955	-	-	-	-	-	العام

من خلال النتائج بالجدول السابق نجد أن مستوى المعنوية المشاهد {P-value} لمعظم العبارات أقل من 0.05 مما يدل على رفض الفرض الصفري وقبول البديل وبالنظر إلى الوسط والاتجاه العام للعبارات نجد أن هناك موافقة حول هذه العبارات في مجتمع الدراسة وبذلك يمكن القول أن الفصول الدراسية ملائمة. إلا أن أفراد العينة أبدوا عدم ارتياحهم لعدم وجود جدران أسقف عازلة للصوت والحرارة مما قد يسبب ضوضاء في الفصول تقلل من استيعاب الطلاب للدروس، وكذلك افتقار الفصول الدراسية لأجهزة تكييف مناسبة لتعديل درجات الحرارة بتبريد الفصول في فصل الصيف، وتدفئتها في فصل الشتاء.

وقد أشارت دراسة (القرقوطي، 2005) إلى ملاءمة الفصول الدراسية، وأشارت الدراسة إلى افتقار الأبنية للتدفئة الآلية والتبريد، وأشارت دراسة (الكيلاي، 2000) أن 59% من الغرف الدراسية غير مناسبة، وأشارت دراسة (صوالح، 2014) إلى ارتفاع كثافة التلاميذ داخل حجرات الدراسة، الأمر الذي قد يؤدي إلى الاكتظاظ الصفي الذي قد يؤثر على مستوى التركيز لدى المتعلم والمعلم على حدٍ سواء.

#### 4- الخدمات والمرافق بالمبنى:

تمت دراسة ملاءمة واقع المدارس في مجتمع الدراسة عن طريق عينة الدراسة لاختبار الفرضية التي تنص على أن (الخدمات والمرافق بالمبنى غير ملائمة) وتم اختبار هذه الفرضية لكل فقرة من فقرات الاستبيان الخاصة بهذه الفرضية عن طريق اختبار ت لعينة واحدة الإحصائي وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS وكانت النتائج كما بالجدول رقم (18)

جدول رقم (18) يبين نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الفرعية الرابعة

الرأي الساند	مستوى المعنوية المشاهد p-value	الوسط Mean	متفق بشكل كامل	متفق بشكل جزئي	متفق بشكل جزئي	متفق بشكل كامل	متفق بشكل كامل	العبارة
عدم الموافقة	0.000	2.0186	22	26	23	116	135	1- يوجد بالمبنى مُصلًى مناسب ومعداً لأداء الصلاة.
عدم الموافقة	0.000	2.5139	27	72	41	83	100	2- توجد بالمبنى عيادة مجهزة بالمعدات الطبية والمسعف الصحي.
	0.000	3.5361	44	162	57	33	23	3- يوجد بالمبنى مقصفا مدرسيا مجهزة وتتوافر فيه شروط السلامة الصحية.
عدم الموافقة	0.000	2.6460	27	76	50	94	75	4- يوجد بالمبنى المدرسي مكتبة مدرسية مساحتها مناسبة ومزودة بالأثاث المناسب والكتب الحديثة والحواسيب ومربوطة بالإنترنت.
الموافقة	0.000	4.0280	87	191	20	14	10	5- يوجد بالمبنى حجرة خاصة للحراسة.
عدم الموافقة	0.020	2.7950	63	81	9	65	104	6- المبنى مجهز بكاميرات مراقبة.
الموافقة	0.000	3.6885	74	157	29	38	23	7- يوجد بالمبنى فناء واسع يقضي فيه الطلاب أوقات الراحة.
عدم الموافقة	0.000	2.4876	20	69	53	86	94	8- توجد بالمبنى حديقة بها أزهار وأشجار وشجيرات تبعث السرور في النفس.
الموافقة	0.001	3.2236	43	125	51	67	36	9- تتوافر بالمبنى مياه صالحة للشرب يتناولها الطلاب بطريقة آمنة وصحية.
الموافقة	0.000	3.4241	60	132	52	43	36	10- بالمبنى عدد كافٍ من دورات المياه الصحية.
الموافقة	0.023	3.1620	42	119	51	67	42	11- مكان دورات المياه مكانها يبعد مسافة مناسبة عن الفصول والساحة.
الموافقة	0.017	3.1682	45	107	66	63	40	12- دورات المياه مزودة بأحواض لغسل اليدين وبها معدات للتنظيف بشكل مستمر.
الموافقة	0.000	3.6316	48	180	45	28	22	13- يوجد بالمدرسة مكان لتجميع القمامة.
الموافقة	0.000	3.5232	52	153	56	36	26	14- تنقل القمامة من المدرسة أولاً بأول حفاظاً على البيئة.
الموافقة	0.001	3.2322	45	126	46	71	35	15- يوجد بالمدرسة موقف للسيارات والحافلات مساحته مناسبة.
عدم الموافقة	0.000	2.2384	17	39	60	95	112	16- يتم صيانة المبنى المدرسي بصورة دورية مع بداية كل عام دراسي قبل انطلاق الدراسة.
الموافقة	0.048	3.0821	-	-	-	-	-	العام

من خلال النتائج بالجدول السابق نجد أن مستوى المعنوية المشاهد {P-value} لمعظم العبارات أقل من 0.05 مما يدل على رفض الفرض الصفري وقبول البديل وبالنظر إلى الوسط والاتجاه العام للعبارات نجد أن هناك موافقة حول هذه العبارات في مجتمع الدراسة وبذلك يمكن القول أن الخدمات والمرافق بالمبنى ملائمة، مع عدم ارتياح أفراد العينة لعدم توفر مصلى مناسب لأداء الصلاة، وعدم توفر عيادات مجهزة، وعدم توفر مكاتب مجهزة، وافتقار المباني إلى كاميرات مراقبة، وافتقارها أيضاً إلى حديقة مناسبة، وكذلك عدم صيانة المبنى المدرسي بصورة دورية، وهذا ما أشارت إليه دراسة (القرقوطي، 2005) في عدم توفر حجرات للخدمات بصورة كافية، وافتقار المباني للحد الأدنى من الصيانة، وأشارت دراسة (معلولي، 2010) إلى أن مؤشر كفاية عناصر المرافق وتجهيزاتها ليس على ما يرام، في نسبة مرتفعة من عينة الدراسة، وأكدت دراسة (الكيلاي، 2000) إلى أن 82% من الفضاءات المتعددة الأغراض في المدارس القائمة غير مناسبة.

#### 5- الوسائل والتجهيزات والمعامل:

تمت دراسة ملاءمة واقع المدارس في مجتمع الدراسة عن طريق عينة الدراسة لاختبار الفرضية التي تنص على أن (الوسائل والتجهيزات والمعامل بالمبنى غير ملائمة) وتم اختبار هذه الفرضية لكل فقرة من فقرات الاستبيان الخاصة بهذه الفرضية عن طريق اختبار ت لعينة واحدة الإحصائي وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS وكانت النتائج كما بالجدول رقم (19)

جدول رقم (19) يبين نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الفرعية الخامسة

الاتجاه العام	مستوى المعنوية المشاهد p-value	الوسط Mean	بشدة موافقة	موافقة	محايد	معارض	بشدة معارضة	العبارة
محايد	0.054	2.8762	25	86	70	108	34	1- سبورات الفصول مناسبة وتخضع لصيانة دورية.
الموافقة	0.000	3.5759	49	168	47	38	21	2- يوجد بالمدرسة معمل حاسوب مجهز.
محايد	0.856	2.9874	38	84	73	82	41	3- معمل الحاسوب وتجهيزاته يتناسب مع أعداد الطلبة.
عدم الموافقة	0.000	2.0935	12	33	38	128	110	4- معمل الحاسوب مربوط بشبكة الإنترنت.
عدم الموافقة	0.007	2.8076	27	88	57	87	58	5- يوجد بالمدرسة أجهزة عرض مرئي.
عدم الموافقة	0.040	2.8531	30	90	63	77	60	6- توجد معامل للعلوم مجهزة بمعدات وأدوات تلبى الدروس العملية.
محايد	0.065	2.8746	25	89	77	77	51	7- معامل العلوم وتجهيزاتها تتناسب مع أعداد الطلبة.
محايد	0.821	3.0156	30	110	62	73	46	8- يوجد مكان بالمعمل لتخزين الأدوات والمواد الخاصة بكل معمل.
عدم الموافقة	0.000	2.5683	24	73	57	76	92	9- أقلام السبورة متوافرة بشكل دائم وبنوعية مناسبة.
محايد	0.433	2.9412	35	112	41	69	66	10- يتوفر بالمدرسة نظام عمل آلي للساعات والأجراس.
عدم الموافقة	0.000	2.3520	12	51	62	109	87	11- يتوفر بالمبنى وسائل الأمن والسلامة ومخارج للطوارئ.
عدم الموافقة	0.000	2.1090	12	27	57	113	112	12- يتوفر بالمبنى أجهزة إنذار من الحرائق.
عدم الموافقة	0.000	2.6335	25	84	49	76	88	13- يتوافر بساحة المبنى مظلات مناسبة للطلاب تحميهم من حرارة الشمس والأمطار.
عدم الموافقة	0.000	2.5015	15	58	68	115	67	14- الفصول مجهزة بالوسائل التعليمية اللازمة والمناسبة.
محايد	0.111	2.8885	27	101	59	81	55	15- الفصول الدراسية مزودة بمقاعد مناسبة ومريحة للطلاب.
عدم الموافقة	0.000	2.6615	19	72	68	107	56	16- توجد معدات ومواد مناسبة لتنظيف السبورات بشكل جيد.
عدم الموافقة	0.000	2.5542	23	76	39	104	81	17- الفصول مجهزة بخزانين لكراسات الطلاب وأعمالهم الصفية.
عدم الموافقة	0.000	2.7221	-	-	-	-	-	العام

من خلال النتائج بالجدول السابق نجد أن مستوى المعنوية المشاهد {P-value} لمعظم

العبارات أقل من 0.05 مما يدل على رفض الفرض الصفري وقبول البديل وبالنظر إلى الوسط



والاتجاه العام للعبارات نجد أن هناك عدم موافقة حول هذه العبارات في مجتمع الدراسة وبذلك يمكن القول أن الوسائل والتجهيزات والمعامل بالمبنى غير ملائمة.

وهذا ما أشارت إليه دراسة (الكيلاني، 2000) بأن 71% من المدارس الأساسية بها مختبرات غير مناسبة، وأن 87% من المدارس الثانوية بها مختبرات غير مناسبة، وأن 87% من المدارس بها مشاغل خفيفة غير مناسبة، وأن 88% من المدارس بها مشاغل ثقيلة غير مناسبة، وأشارت دراسة (البيتي وآخرون، 2008) بأن الأثاث المدرسي غير ملائم لسن الطالب، وعدم وجود مخازن لحفظ الأثاث المدرسي.

### 6- الغرف والمكاتب بالمبنى:

تمت دراسة ملاءمة واقع المدارس في مجتمع الدراسة عن طريق عينة الدراسة لاختبار الفرضية التي تنص على أن (الغرف والمكاتب بالمبنى غير ملائمة) وتم اختبار هذه الفرضية لكل فقرة من فقرات الاستبيان الخاصة بهذه الفرضية عن طريق اختبار ت لعينة واحدة الإحصائي وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS وكانت النتائج كما بالجدول رقم (20)

جدول رقم (20) يبين نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الفرعية السادسة

الرأي السائد	مستوى المعنوية المشاهد p-value	الوسط Mean	ت. ق. 1	ت. ق. 2	ت. ق. 3	ت. ق. 4	ت. ق. 5	العبارة
عدم الموافقة	0.000	2.5280	26	55	58	107	76	1- يوجد بالمبنى حجرة لممارسة الأنشطة الفنية.
عدم الموافقة	0.049	2.8509	33	106	32	82	69	2- يوجد بالمبنى قاعة خاصة بالمحاضرات والاجتماعات والندوات.
عدم الموافقة	0.000	2.4611	20	65	38	118	80	3- يوجد بالمبنى قاعة لممارسة الأنشطة الرياضية.
الموافقة	0.000	3.4750	44	161	45	43	27	4- يوجد بالمبنى حجرة مجهزة للإذاعة المدرسية.
الموافقة	0.000	3.6075	50	181	32	30	28	5- يوجد بالمبنى حجرة خاصة للاختصاصي الاجتماعي لإجراء اللقاءات مع الطلاب.
الموافقة	0.000	3.8193	65	183	38	20	15	6- يوجد بالمبنى المدرسي حجرات مناسبة للإداريين.
الموافقة	0.000	4.1371	105	181	15	14	6	7- يوجد بالمبنى المدرسي حجرة خاصة ومناسبة لمكتب مدير المدرسة.
محايد	0.798	2.9813	43	89	59	77	52	8- حجرة المعلمين مناسبة وأثاثها مريح ومساحتها كافية.

الرأي السائد	مستوى المعنوية المشاهد p-value	الوسط Mean	تشيء رؤفة	رؤفة	مبد	موافقة بلا	موافقة بلا	العبارة
الموافقة	0.000	3.3829	55	126	49	57	29	9- يوجد بالمبنى المدرسي حجرة للمعلمين، وأخرى للمعلمات.
عدم الموافقة	0.000	2.6615	26	98	32	73	93	10- حجرات المعلمين والمعلمات ملحق بها دورات مياه.
عدم الموافقة	0.000	2.4375	18	79	32	87	104	11- حجرات المعلمين والمعلمات ملحق بها مطبخ صغير (بوفيه).
الموافقة	0.000	3.8006	71	171	40	22	17	12- يوجد بالمبنى حجرة مخصصة لأعمال مشرف الامتحانات واللجان التابعة له.
الموافقة	0.000	3.1798	-	-	--	--	-	العام

من خلال النتائج بالجدول السابق نجد أن مستوى المعنوية المشاهد {P-value} لمعظم العبارات أقل من 0.05 مما يدل على رفض الفرض الصفري وقبول البديل وبالنظر إلى الوسط والاتجاه العام للعبارات نجد أن هناك موافقة حول هذه العبارات في مجتمع الدراسة وبذلك يمكن القول أن الغرف والمكاتب بالمبنى ملائمة.

وقد أبدى أفراد العينة عدم ارتياحهم لعدم توفر حجرات لممارسة الأنشطة الفنية والرياضية والإذاعية، وعدم توفر حجرات مناسبة ومجهزة للمعلمين والمعلمات، وقد أشارت دراسة (القرقوتي، 2005) إلى توفر جناح للإدارة وحجرات للمعلمين، إلا أنها تفتقر للتجهيزات اللازمة.

## ثانياً: دراسة محور العملية التعليمية (المتغير التابع):

يركز هذا المحور على التحقق من الهدف الذي يسعى إلي التعرف على مستوى العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية بمدينة مصراتة، وتم التحقق من هذا الهدف من خلال اختبار الفرضية التالية:

تمت دراسة ملاءمة واقع المدارس في مجتمع الدراسة عن طريق عينة الدراسة لاختبار الفرضية التي تنص على أن (مستوى العملية التعليمية غير مرضٍ) وتم اختبار هذه الفرضية لكل فقرة من فقرات الاستبيان الخاصة بهذه الفرضية عن طريق اختبار ت لعينة واحدة الإحصائي وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS وكانت النتائج كما بالجدول رقم (21)

جدول رقم (21) يبين نتائج التحليل الإحصائي للمتغير التابع

الرأي الساند	مستوى المعنوية المشاهد p-value	الوسط Mean	بدرجة رقعة	رقعة	رقعة	رقعة	بدرجة مواقف رقعة	العبارة
الموافقة	0.000	3.6997	65	148	67	34	9	1- يساعد تصميم المبنى المدرسي على إنجاح العملية التعليمية.
محايد	0.164	2.9102	22	92	88	77	44	2- النشاط الرياضي في المدرسة ناجح بسبب ملاءمة المبنى.
الموافقة	0.000	3.4594	41	151	63	44	21	3- التصميم الجيد لمبنى المدرسة يحقق نوع من الانسجام لدى الطلاب أثناء الدوام المدرسي.
الموافقة	0.000	3.7802	57	185	46	23	12	4- تصميم المبنى ومواصفاته له أثر في نظام العمل اليومي بالمدرسة.
الموافقة	0.001	3.2156	33	113	89	60	25	5- تصميم الفصول الحالية يزيد من فاعلية المعلمين في شرح الدروس.
الموافقة	0.000	3.4330	63	117	58	62	21	6- جمال ونظافة فصول المدرسة يبعث في الطلاب النشاط والحيوية.
الموافقة	0.000	3.7962	85	140	47	38	9	7- التصميم غير الجيد للمبنى قد يسبب في انتشار الفوضى في الفصول.
الموافقة	0.000	4.1238	136	138	16	19	14	8- ارتفاع درجة الحرارة في الصيف يعيق أداء المعلمين ويقلل انتباه الطلاب.
الموافقة	0.000	3.6894	79	141	41	45	16	9- برودة فصل الشتاء تؤثر في مستوى فهم الطلاب وانتباههم.
الموافقة	0.000	3.4673	82	103	39	77	20	10- فصول المدرسة مزدحمة لدرجة تقلل من فاعلية أداء المعلم.
عدم الموافقة	0.483	2.9536	46	63	63	132	19	11- هناك روائح كريهة تنبعث من محيط المدرسة وهو ما يؤثر على العملية التعليمية.
محايد	0.091	2.8847	41	69	52	130	29	12- يوجد ضجيج بجوار مبنى المدرسة يؤثر سلباً في إلقاء الدروس.
الموافقة	0.000	3.8261	89	147	38	37	11	13- فوضى الطلاب داخل المدرسة تؤثر في أداء المعلم أثناء شرح الدروس.

الرأي الساند	مستوى المعنوية المشاهد p-value	الوسط Mean	بشدة موافقة	موافقة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	العبارة
الموافقة	0.000	3.5186	78	117	35	78	14	14- يشعر الطلاب بالانزعاج بسبب ازدحام الفصول.
عدم الموافقة	0.000	2.7640	25	65	80	113	39	15- تتوفر في المدرسة وسائل الراحة التي تبعث في المعلمين النشاط والرغبة في العمل.
الموافقة	0.000	3.4088	54	125	59	57	23	16- ينتقل المعلم بين الطلاب داخل الفصل بيسر وسهولة لضبط الهدوء والنظام داخل الفصل.
الموافقة	0.000	3.4268	56	137	46	52	30	17- وجود دورات مياه كافية ومناسبة للطلاب يقلل من تأخرهم عن الحصص.
عدم الموافقة	0.000	2.6335	34	61	52	103	72	18- وجود مطعم مناسب ومجهز يقلل من تأخر الطلاب أثناء العودة من الاستراحة إلى الحصص.
عدم الموافقة	0.000	2.7072	25	84	55	86	71	19- يوجد بالمدرسة مكان لائق ومريح يقضي فيه المعلمون أوقات فراغهم.
الموافقة	0.000	3.6149	52	157	68	27	18	20- موقع المدرسة يساعد على أداء المعلمين للحصص بصورة حسنة.
الموافقة	0.000	3.6978	59	157	65	29	11	21- تصميم مبنى المدرسة يساعد على سير العملية التعليمية بالشكل المطلوب.
الموافقة	0.000	3.5745	49	151	73	34	15	22- يتمكن المعلم من شرح وإلقاء الدروس بشكل مريح.
الموافقة	0.000	3.4689	39	150	72	45	16	23- يصل أغلب الطلبة إلى المدرسة في الوقت المحدد.
الموافقة	0.000	3.5094	53	137	66	48	16	24- الطلاء المناسب لجدران الفصول يساعد على زيادة انتباه الطلبة.
الموافقة	0.000	3.3094	63	102	57	67	31	25- يشعر الطلاب بالملل داخل الفصول بسبب التهوية غير الجيدة.
الموافقة	0.000	4.0972	110	160	27	14	8	26- شعور الطلاب بالأمان يزيد من انتباههم وتحصيلهم الدراسي.
الموافقة	0.000	3.4938	52	133	68	55	12	27- تجرى الاختبارات بشكل مريح بسبب التصميم المناسب للفصول.
الموافقة	0.000	3.4534	48	144	53	60	17	28- ضعف الإضاءة في الفصول يؤثر سلباً على أداء الطلاب ومستوى تحصيلهم.
الموافقة	0.000	3.6386	75	138	46	41	21	29- عدم وجود معامل مجهزة بالمبنى يسبب تدني مستوى التحصيل الدراسي.
الموافقة	0.000	3.7802	80	150	47	34	12	30- نقص الأنشطة الترفيهية بالمدرسة قد يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي.
الموافقة	0.000	3.8509	79	161	49	21	12	31- يزداد اهتمام الطلاب بالدروس بعد قضاء جزء من وقتهم بالأنشطة المختلفة.
الموافقة	0.000	3.4511	-	-	-	-	-	العالم

من خلال النتائج بالجدول السابق نجد أن مستوى المعنوية المشاهد {P-value} لمعظم العبارات أقل من 0.05 مما يدل على رفض الفرض الصفري وقبول البديل وبالنظر إلى الوسط والاتجاه العام للعبارات نجد أن هناك موافقة حول هذه العبارات في مجتمع الدراسة وبذلك يمكن القول أن مستوى العملية التعليمية مرضٍ. إلا أن أفراد العينة أبدوا عدم ارتياحهم لغياب وسائل الراحة داخل المبنى التي من شأنها تجديد النشاط والحيوية، وتحفز على البقاء وقت أطول في المبنى، وكذلك أبدوا عدم ارتياحهم لعدم توفر مطعم مجهز ومناسب مما قد يؤدي إلى تأخر الطلاب في العودة إلى الفصول بعد انقضاء وقت الاستراحة، مما يربك الحصص التي تلي فترة الاستراحة مباشرة.

### ثالثاً: دراسة علاقة وأثر المتغير المستقل على المتغير التابع:

يركز هذا المحور على التحقق من الهدف الذي يسعى إليه الكشف عن أثر المبنى المدرسي على مستوى العملية التعليمية من خلال اختبار الفرضية الآتية:

توجد علاقة وأثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لواقع المبنى المدرسي بمستوى العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية بمدينة مصراتة.

وقد تم دراسة هذه الفرضية عن طريق تحليل الانحدار، وتنبثق من هذه الفرضية الفرضيات التالية حسب المتغيرات المستقلة:

#### 1. الفرضية الفرعية الأولى:

توجد علاقة وأثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لموقع المبنى المدرسي بمستوى العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية بمدينة مصراتة.

وقد تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار لدراسة هذه الفرضية وتم استخدام برنامج SPSS لإجراء الحسابات وكانت النتائج كما بالجدول رقم (22) ، (23) ، (24)

### جدول رقم (22) يبين معامل الارتباط ومعامل التحديد لمحور الموقع

الخطأ المعياري للتقدير Std. Error of the Estimate	معامل التحديد المعدل Adjusted R Square	معامل التحديد R Square	معامل الارتباط R
0.50708	0.096	0.099	0.315 <sup>a</sup>

من خلال النتائج الواردة بالجدول نجد أن قيمة معامل الارتباط كانت معنوية وموجبة وأن موقع المبنى المدرسي له علاقة بمستوى العملية التعليمية، ومن خلال قيمة معامل التحديد المعدل Adjusted R Square نجد أن 9.6 % من التغير في العملية التعليمية يعتمد على موقع المدرسة.

### جدول رقم (23) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للانحدار لمحور الموقع

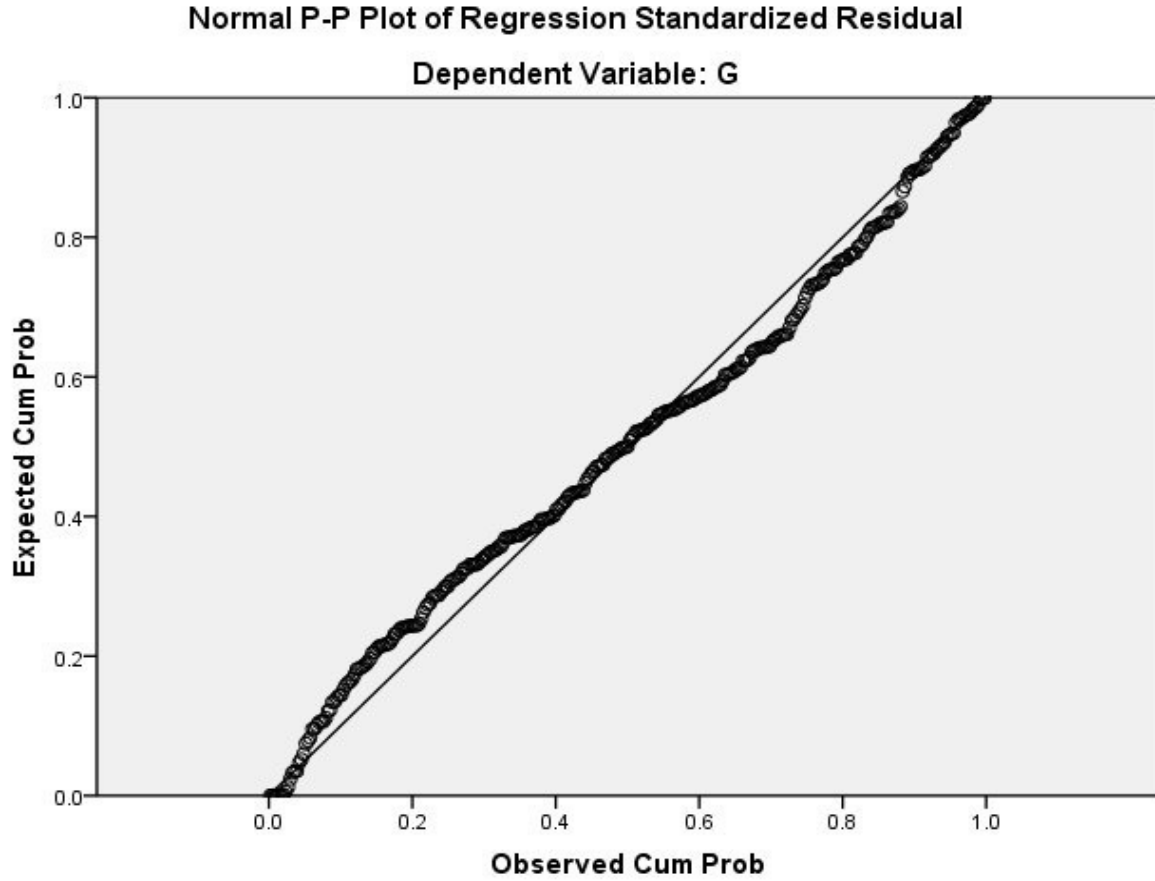
مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية المشاهد p-value
بين المجموعات	1	9.080	9.080	35.312	0.000 <sup>a</sup>
داخل المجموعات	321	82.539	0.257		
المجموع	322	91.619			

استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار ملاءمة نموذج الانحدار ومعنويته، وقد تبين من نتائج الجدول السابق مستوى المعنوية المشاهد {P-value} يساوي 0.000 وهو أقل من 0.05 مما يدل على ملاءمة نموذج الانحدار معنويته.

### جدول رقم (24) يبين معاملات الانحدار لمحور الموقع

مستوى المعنوية المشاهد p-value	إحصاء الاختبار t	الخطأ المعياري للمعاملات	معاملات الانحدار	
0.000	13.767	0.153	2.101	الثابت (Constant)
0.000	8.989	0.040	0.358	الموقع

استخدم الباحث اختبار ت (t Test) وذلك لدراسة معنوية معالم نموذج الانحدار، من خلال النتائج الواردة بالجدول السابق نجد أن مستوى المعنوية المشاهد {P-value} أقل من 0.05 مما يدل على معنوية معالم نموذج الانحدار وبذلك يمكن القول أن تصميم المبنى المدرسي يؤثر على مستوى العملية التعليمية. والرسم البياني في الشكل رقم (1) يوضح اتجاه هذه العلاقة.



شكل رقم (1)

يبين التوزيع الطبيعي للبواقي لمعادلة انحدار العملية التعليمية على محور الموقع

يبين الشكل البياني السابق التوزيع الطبيعي للبواقي للانحدار ومن خلالها نجد أن البواقي

تتبع التوزيع الطبيعي مما يدل على ملاءمة نموذج الانحدار.

وبناءً على ما ورد أعلاه يمكن اتخاذ قرار أنه توجد علاقة وأثر ذو دلالة إحصائية عند

مستوى دلالة (0.05) لموقع المبنى المدرسي بمستوى العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي

المدارس الثانوية بمدينة مصراتة.

## 2. الفرضية الفرعية الثانية:

توجد علاقة وأثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لتصميم المبنى المدرسي

بمستوى العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية بمدينة مصراتة.

وقد تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار لدراسة هذه الفرضية وتم استخدام برنامج SPSS

لإجراء الحسابات وكانت النتائج كما بالجدول رقم (25) ، (26) (27).

### جدول رقم (25) يبين معامل الارتباط ومعامل التحديد لمحور التصميم

خطأ المعياري للتقدير Std. Error of the Estimate	معامل التحديد المعدل Adjusted R Square	معامل التحديد R Square	معامل الارتباط R
0.47752	0.199	0.201	0.448 <sup>a</sup>

من خلال النتائج الواردة بالجدول نجد أن قيمة معامل الارتباط كانت معنوية وموجبة وأن تصميم المبنى المدرسي له علاقة بمستوى العملية التعليمية، ومن خلال قيمة معامل التحديد المعدل Adjusted R Square نجد أن 19.9 % من التغيير في العملية التعليمية يعتمد على تصميم المدرسة.

### جدول رقم (26) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للانحدار لمحور التصميم

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية المشاهد p-value
بين المجموعات	1	18.424	18.424	80.799	0.000 <sup>a</sup>
داخل المجموعات	321	73.195	0.228		
المجموع	322	91.619			

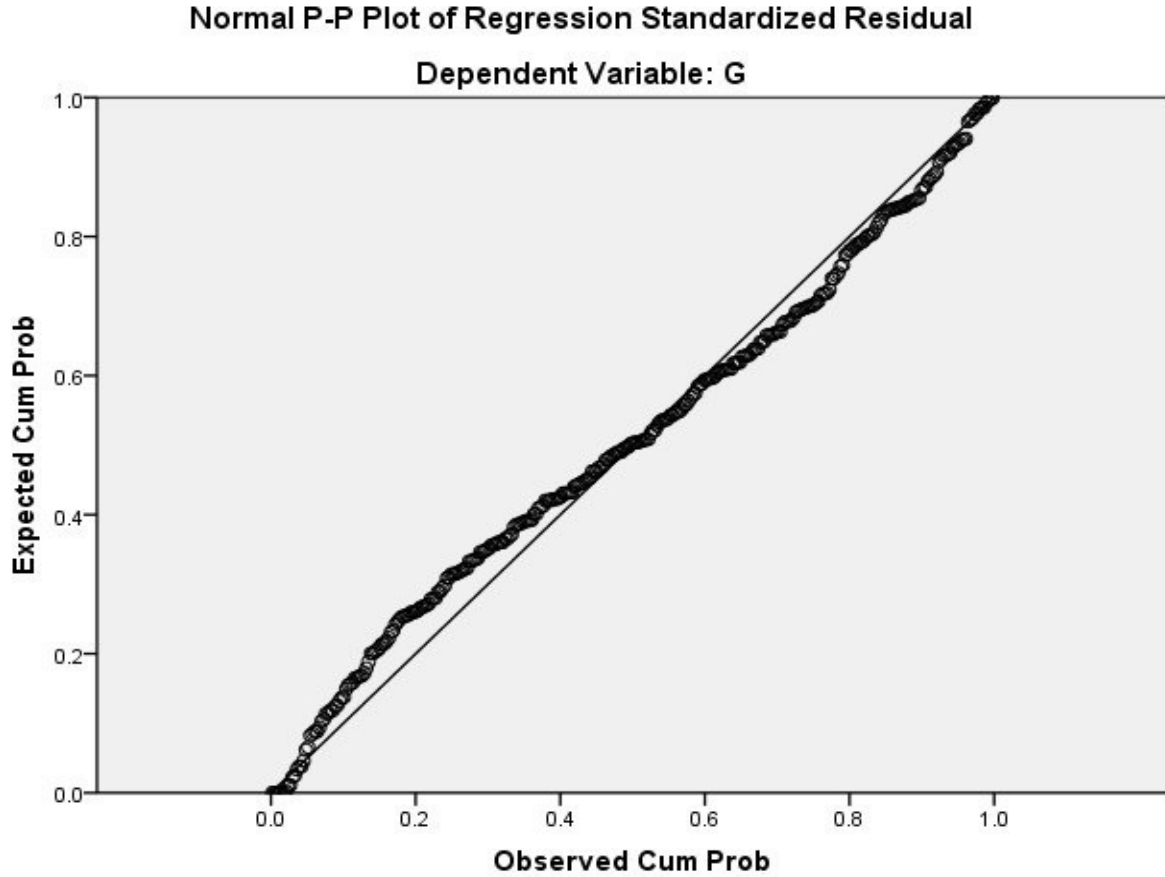
استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار ملائمة نموذج الانحدار ومعنويته، وقد تبين من نتائج الجدول السابق أن مستوى المعنوية المشاهد {P-value} يساوي 0.000 وهو أقل من 0.05 مما يدل على ملائمة نموذج الانحدار معنويته.

### جدول رقم (27) يبين معاملات الانحدار لمحور التصميم

مستوى المعنوية المشاهد p-value	إحصاءة الاختبار t	الخطأ المعياري للمعاملات	معاملات الانحدار	
0.000	10.623	0.209	2.220	الثابت (Constant)
0.000	5.942	0.053	0.317	التصميم

استخدم الباحث اختبار ت (t Test) وذلك لدراسة معنوية معالم نموذج الانحدار، من خلال النتائج الواردة بالجدول السابق نجد أن مستوى المعنوية المشاهد {P-value} أقل من 0.05 مما يدل على معنوية معالم نموذج الانحدار وبذلك يمكن القول أن تصميم المبنى المدرسي يؤثر على مستوى العملية التعليمية.





شكل رقم (2)

يبين التوزيع الطبيعي للبواقي لمعادلة انحدار العملية التعليمية على محور التصميم

يبين الشكل البياني السابق التوزيع الطبيعي للبواقي للانحدار ومن خلالها نجد أن البواقي

تتبع التوزيع الطبيعي مما يدل على ملاءمة نموذج الانحدار.

وبناءً على ما ورد أعلاه يمكن اتخاذ قرار أنه توجد علاقة وأثر ذو دلالة إحصائية عند

مستوى دلالة (0.05) لتصميم المبنى المدرسي على مستوى العملية التعليمية من وجهة نظر

معلمي المدارس الثانوية بمدينة مصراتة.

### 3. الفرضية الفرعية الثالثة:

توجد علاقة وأثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) للفصول الدراسية بمستوى

العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية بمدينة مصراتة.

وقد تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار لدراسة هذه الفرضية وتم استخدام برنامج SPSS

لإجراء الحسابات وكانت النتائج كما بالجدول رقم (28) ، (29) ، (30).

جدول رقم (28) يبين معامل الارتباط ومعامل التحديد لمحور الفصول الدراسية

الخطأ المعياري للتقدير Std. Error of the Estimate	معامل التحديد المعدل Adjusted R Square	معامل التحديد R Square	معامل الارتباط R
0.46889	0.227	0.230	0.479 <sup>a</sup>

من خلال النتائج الواردة بالجدول نجد أن قيمة معامل الارتباط كانت معنوية وموجبة وأن الفصول الدراسية لها علاقة بمستوى العملية التعليمية، ومن خلال قيمة معامل التحديد المعدل Adjusted R Square نجد أن 22.7 % من التغير في العملية التعليمية يعتمد على الفصول.

جدول رقم (29) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للانحدار لمحور الفصول الدراسية

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية المشاهد p-value
بين المجموعات	1	21.045	21.045	95.719	0.000 <sup>a</sup>
داخل المجموعات	321	70.575	0.220		
المجموع	322	91.619			

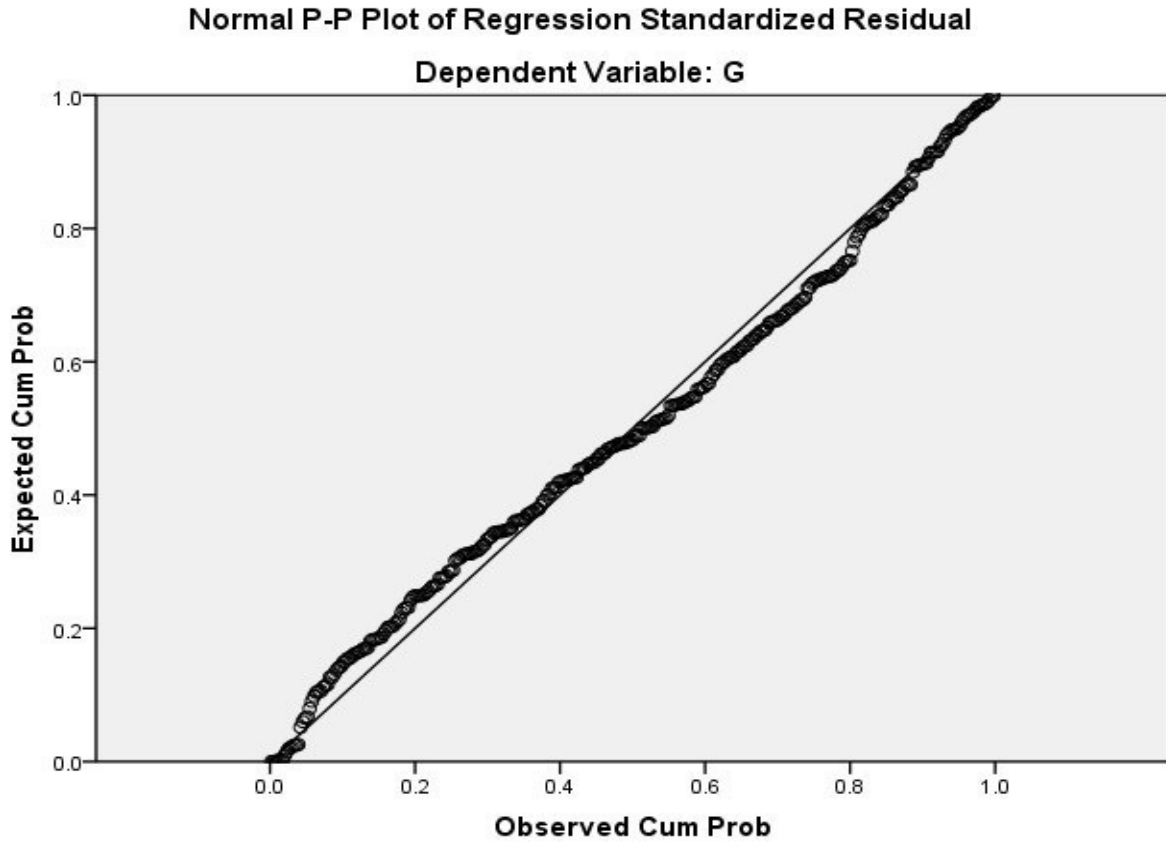
استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار ملاءمة نموذج الانحدار ومعنويته، وقد تبين من نتائج الجدول السابق أن مستوى المعنوية المشاهد {P-value} يساوي 0.000 وهو أقل من 0.05 مما يدل على ملاءمة نموذج الانحدار معنويته.

جدول رقم (30) يبين معاملات الانحدار لمحور الفصول الدراسية

مستوى المعنوية المشاهد p-value	إحصاء الاختبار t	الخطأ المعياري للمعاملات	معاملات الانحدار	
0.000	21.049	0.113	2.376	الثابت (Constant)
0.000	9.784	0.033	0.326	الفصول الدراسية

استخدم الباحث اختبار ت (t Test) وذلك لدراسة معنوية معالم نموذج الانحدار، من خلال النتائج الواردة بالجدول السابق نجد أن مستوى المعنوية المشاهد {P-value} أقل من 0.05 مما

يدل على معنوية معالم نموذج الانحدار وبذلك يمكن القول أن الفصول الدراسية تؤثر على مستوى العملية التعليمية.



شكل رقم (3)

يبين التوزيع الطبيعي للبواقي لمعادلة انحدار العملية التعليمية على محور الفصول الدراسية  
يبين الشكل البياني السابق التوزيع الطبيعي للبواقي للانحدار ومن خلالها نجد أن البواقي  
تتبع التوزيع الطبيعي مما يدل على ملاءمة نموذج الانحدار.  
وبناءً على ما ورد أعلاه يمكن اتخاذ قرار أنه توجد علاقة وأثر ذو دلالة إحصائية عند  
مستوى دلالة (0.05) للفصول الدراسية على مستوى العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي  
المدارس الثانوية بمدينة مصراتة.

#### 4. الفرضية الفرعية الرابعة:

توجد علاقة وأثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) للخدمات والمرافق بالمبنى  
على مستوى العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية بمدينة مصراتة.

وقد تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار لدراسة هذه الفرضية وتم استخدام برنامج SPSS لإجراء الحسابات وكانت النتائج كما بالجدول رقم (31) ، (32) ، (33).

#### جدول رقم (31) يبين معامل الارتباط ومعامل التحديد لمحور الخدمات والمرافق

الخطأ المعياري للتقدير Std. Error of the Estimate	معامل التحديد المعدل Adjusted R Square	معامل التحديد R Square	معامل الارتباط R
0.42534	0.364	0.366	0.605 <sup>a</sup>

من خلال النتائج الواردة بالجدول نجد أن قيمة معامل الارتباط كانت معنوية وموجبة وأن الخدمات والمرافق بالمبنى لها علاقة بمستوى العملية التعليمية، ومن خلال قيمة معامل التحديد المعدل Adjusted R Square نجد أن 36.4 % من التغيير في العملية التعليمية يعتمد على الخدمات والمرافق بالمبنى المدرسي.

#### جدول رقم (32) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للانحدار لمحور الخدمات والمرافق

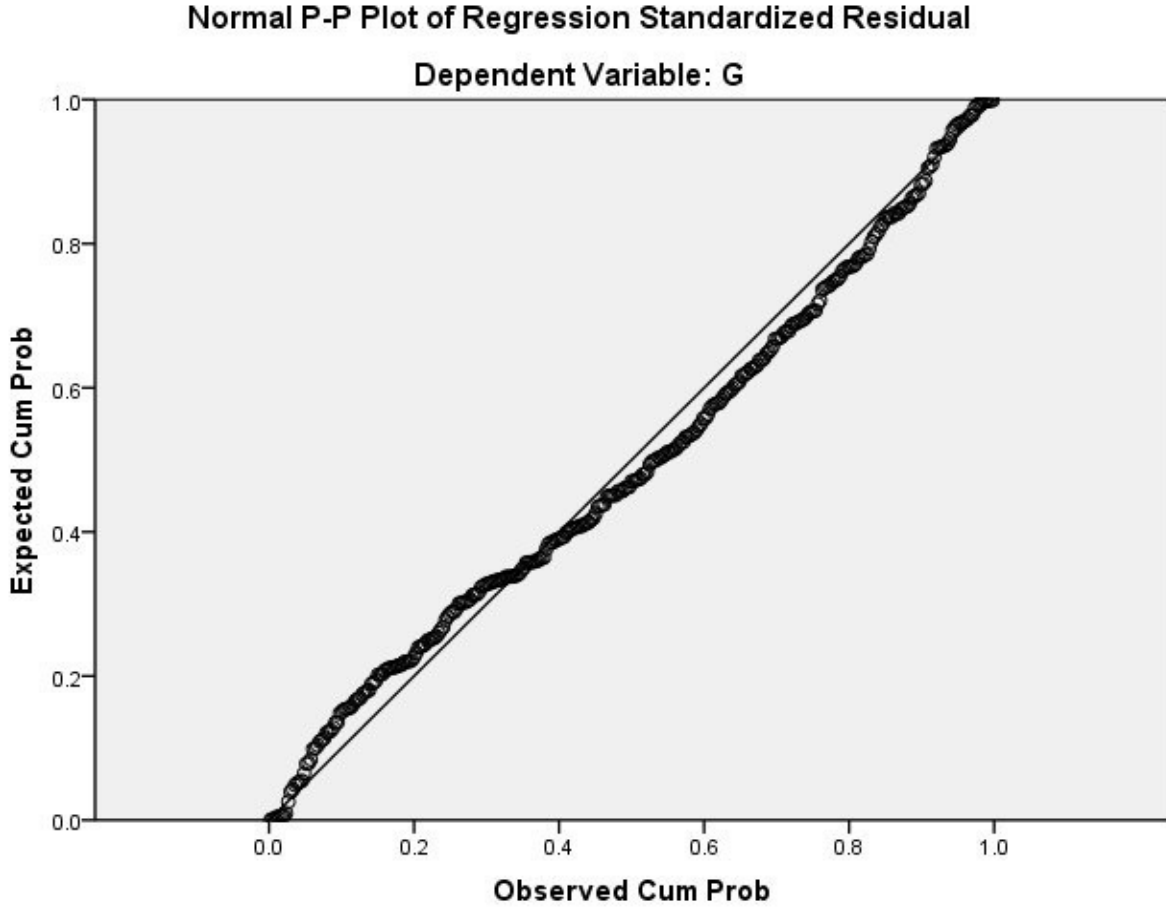
مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية المشاهد p-value
بين المجموعات	1	33.547	33.547	185.431	0.000 <sup>a</sup>
داخل المجموعات	321	58.073	0.181		
المجموع	322	91.619			

استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار ملائمة نموذج الانحدار ومعنويته، وقد تبين من نتائج الجدول السابق أن مستوى المعنوية المشاهد {P-value} يساوي 0.000 وهو أقل من 0.05 مما يدل على ملائمة نموذج الانحدار ومعنويته.

#### جدول رقم (33) يبين معاملات الانحدار لمحور الخدمات والمرافق

مستوى المعنوية المشاهد p-value	إحصاءة الاختبار t	الخطأ المعياري للمعاملات	معاملات الانحدار	الثابت (Constant)
0.000	20.927	0.101	2.114	الخدمات والمرافق
0.000	13.617	0.032	0.434	

استخدم الباحث اختبار ت (t Test) وذلك لدراسة معنوية معالم نموذج الانحدار، من خلال النتائج الواردة بالجدول السابق نجد أن مستوى المعنوية المشاهد {P-value} أقل من 0.05 مما يدل على معنوية معالم نموذج الانحدار وبذلك يمكن القول أن الخدمات والمرافق بالمبنى تؤثر على مستوى العملية التعليمية.



شكل رقم (4)

يبين التوزيع الطبيعي للبواقي لمعادلة انحدار العملية التعليمية على محور الخدمات والمرافق

يبين الشكل البياني السابق التوزيع الطبيعي للبواقي للانحدار ومن خلالها نجد أن البواقي تتبع التوزيع الطبيعي مما يدل على ملاءمة نموذج الانحدار.

وبناءً على ما ورد أعلاه يمكن اتخاذ قرار أنه توجد علاقة وأثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) للخدمات والمرافق بالمبنى على مستوى العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية بمدينة مصراتة.

## 5. الفرضية الفرعية الخامسة:

توجد علاقة وأثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) للوسائل والتجهيزات والمعامل بالمبنى المدرسي على مستوى العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية بمدينة مصراتة.

وقد تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار لدراسة هذه الفرضية وتم استخدام برنامج SPSS لإجراء الحسابات وكانت النتائج كما بالجدول رقم (34) ، (35) ، (36).

**جدول رقم (34) يبين معامل الارتباط ومعامل التحديد لمحور الوسائل والتجهيزات والمعامل**

الخطأ المعياري للتقدير Std. Error of the Estimate	معامل التحديد المعدل Adjusted R Square	معامل التحديد R Square	معامل الارتباط R
0.44867	0.292	0.295	0.543 <sup>a</sup>

من خلال النتائج الواردة بالجدول نجد أن قيمة معامل الارتباط كانت معنوية وموجبة وأن الوسائل والتجهيزات والمعامل لها علاقة بمستوى العملية التعليمية، ومن خلال قيمة معامل التحديد المعدل Adjusted R Square نجد أن 29.2 % من التغيير في العملية التعليمية يعتمد على الوسائل والتجهيزات والمعامل.

**جدول رقم (35) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للانحدار لمحور الوسائل**

**والتجهيزات والمعامل**

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية المشاهد p-value
بين المجموعات	1	26.999	26.999	134.120	0.000 <sup>a</sup>
داخل المجموعات	321	64.620	0.201		
المجموع	322	91.619			

استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار ملائمة نموذج الانحدار ومعنويته، وقد تبين من نتائج الجدول السابق أن مستوى المعنوية المشاهد {P-value} يساوي 0.000 وهو أقل من 0.05 مما يدل على ملائمة نموذج الانحدار ومعنويته.

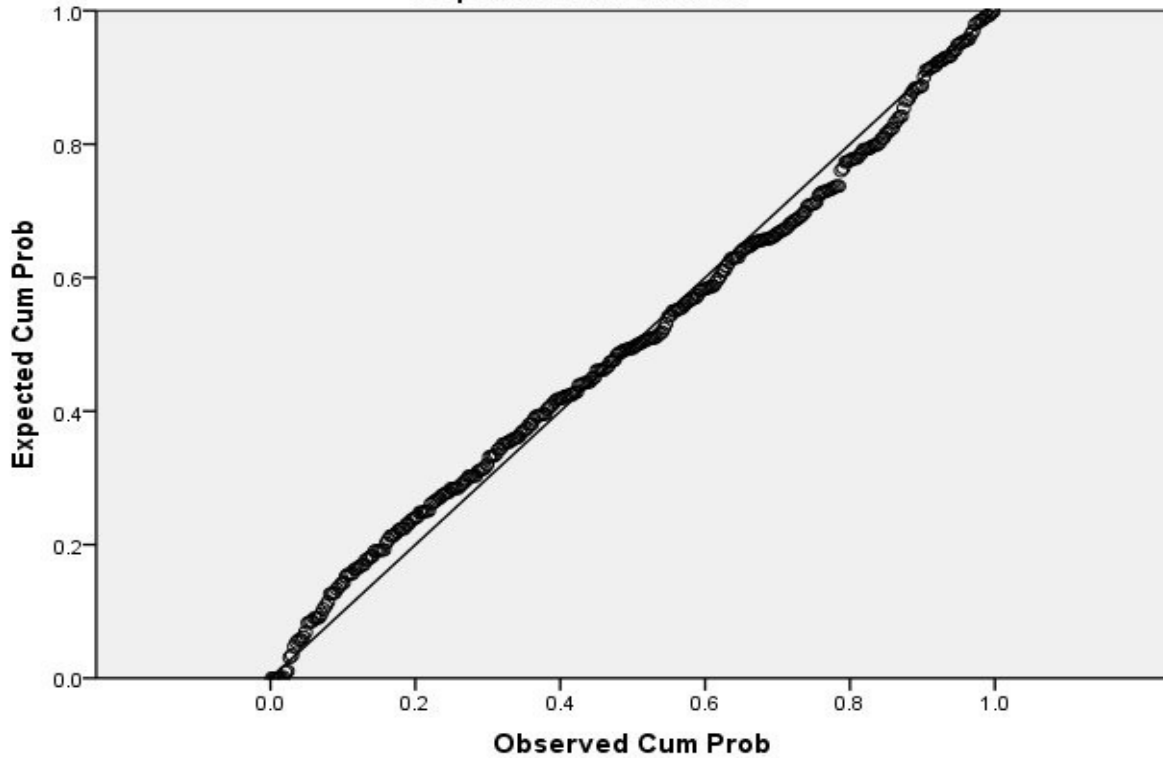
جدول رقم (36) يبين معاملات الانحدار لمحور الوسائل والتجهيزات والمعامل

مستوى المعنوية المشاهد p-value	إحصاء الاختبار t	الخطأ المعياري للمعاملات	معاملات الانحدار	
0.000	28.179	0.088	2.476	الثابت (Constant)
0.000	11.581	0.031	0.358	الوسائل والتجهيزات والمعامل

استخدم الباحث اختبار ت (t Test) وذلك لدراسة معنوية معالم نموذج الانحدار، من خلال النتائج الواردة بالجدول السابق نجد أن مستوى المعنوية المشاهد {P-value} أقل من 0.05 مما يدل على معنوية معالم نموذج الانحدار وبذلك يمكن القول أن الوسائل والتجهيزات والمعامل تؤثر على مستوى العملية التعليمية.

Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual

Dependent Variable: G



شكل رقم (5)

يبين التوزيع الطبيعي للبواقي لمعادلة انحدار العملية التعليمية على محور الوسائل والتجهيزات والمعامل  
يبين الشكل البياني السابق التوزيع الطبيعي للبواقي للانحدار ومن خلالها نجد أن البواقي  
تتبع التوزيع الطبيعي مما يدل على ملاءمة نموذج الانحدار.

وبناءً على ما ورد أعلاه يمكن اتخاذ قرار أنه توجد علاقة وأثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) للوسائل والتجهيزات والمعامل بالمبنى المدرسي على مستوى العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية بمدينة مصراتة.

#### 6. الفرضية الفرعية السادسة:

توجد علاقة وأثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) للغرف والمكاتب بالمبنى المدرسي على مستوى العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية بمدينة مصراتة. وقد تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار لدراسة هذه الفرضية وتم استخدام برنامج SPSS لإجراء الحسابات وكانت النتائج كما بالجدول رقم (37) ، (38) ، (39).

#### جدول رقم (37) يبين معامل الارتباط ومعامل التحديد لمحور الغرف والمكاتب

الخطأ المعياري للتقدير Std. Error of the Estimate	معامل التحديد المعدل Adjusted R Square	معامل التحديد R Square	معامل الارتباط R
0.39920	0.441	0.443	0.666 <sup>a</sup>

من خلال النتائج الواردة بالجدول نجد أن قيمة معامل الارتباط كانت معنوية وموجبة وأن الغرف والمكاتب لها علاقة بمستوى العملية التعليمية، ومن خلال قيمة معامل التحديد المعدل Adjusted R Square نجد أن 44.1% من التغير في العملية التعليمية يعتمد على الغرف والمكاتب.

#### جدول رقم (38) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للانحدار لمحور الغرف والمكاتب

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية المشاهد p-value
بين المجموعات	1	40.562	40.562	252.534	0.000 <sup>a</sup>
داخل المجموعات	321	50.994	0.159		
المجموع	322	91.556			



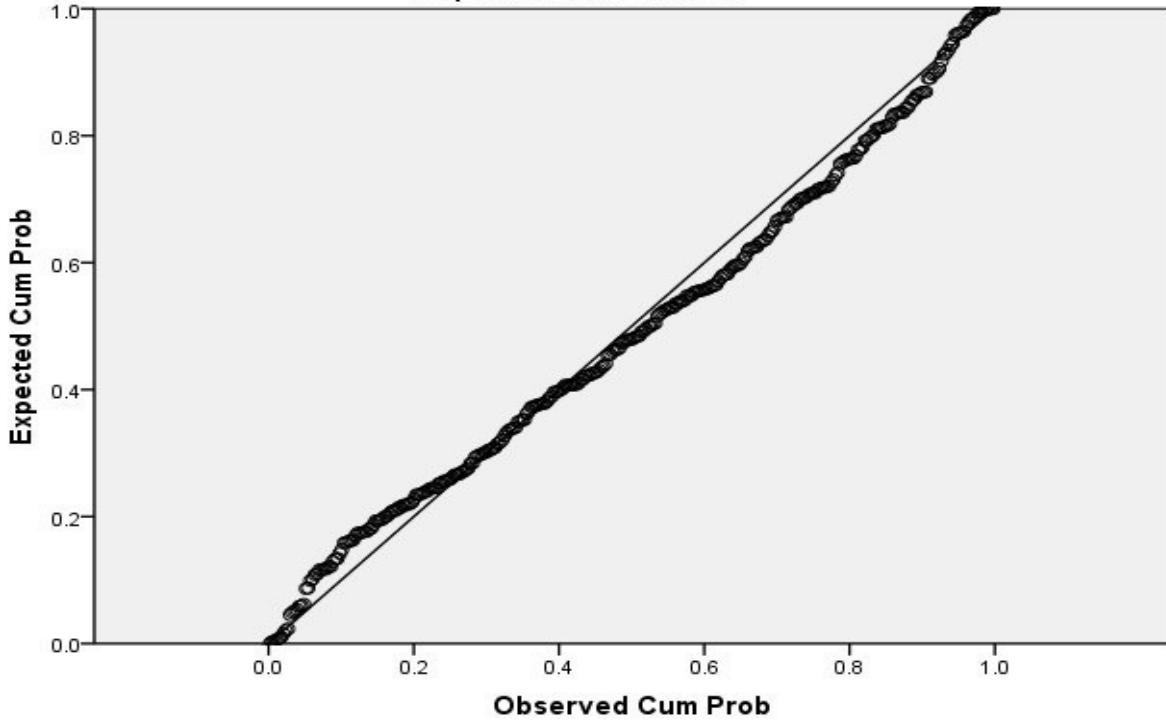
استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار ملاءمة نموذج الانحدار ومعنويته، وقد تبين من نتائج الجدول السابق أن مستوى المعنوية المشاهد {P-value} يساوي 0.000 وهو أقل من 0.05 مما يدل على ملاءمة نموذج الانحدار ومعنويته.

جدول رقم (39) يبين معاملات الانحدار لمحور الغرف والمكاتب

مستوى المعنوية المشاهد p-value	إحصاء الاختبار t	الخطأ المعياري للمعاملات	معاملات الانحدار	
0.000	21.152	0.094	1.992	الثابت (Constant)
0.000	15.954	0.029	0.459	الغرف والمكاتب

استخدم الباحث اختبار ت (t Test) وذلك لدراسة معنوية معالم نموذج الانحدار، من خلال النتائج الواردة بالجدول السابق نجد أن مستوى المعنوية المشاهد {P-value} أقل من 0.05 مما يدل على معنوية معالم نموذج الانحدار وبذلك يمكن القول أن الغرف والمكاتب تؤثر على مستوى العملية التعليمية.

Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual  
Dependent Variable: G



شكل رقم (6)

يبين التوزيع الطبيعي للبقايا لمعادلة انحدار العملية التعليمية على محور الغرف والمكاتب

يبين الشكل البياني السابق التوزيع الطبيعي للبواقي للانحدار ومن خلالها نجد أن البواقي تتبع التوزيع الطبيعي مما يدل على ملاءمة نموذج الانحدار.

وبناءً على ما ورد أعلاه يمكن اتخاذ قرار أنه توجد علاقة وأثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) للغرف والمكاتب بالمبنى المدرسي على مستوى العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية بمدينة مصراتة.

#### 7. الفرضية السابعة (كل المحاور):

توجد علاقة وأثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لواقع المبنى المدرسي بصفة عامة بمستوى العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية بمدينة مصراتة.

وقد تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار لدراسة هذه الفرضية وتم استخدام برنامج SPSS لإجراء الحسابات وكانت النتائج كما بالجدول رقم (40) ، (41) ، (42).

#### جدول رقم (40) يبين معامل الارتباط ومعامل التحديد لكل المحاور

الخطأ المعياري للتقدير Std. Error of the Estimate	معامل التحديد المعدل Adjusted R Square	معامل التحديد R Square	معامل الارتباط R
0.40487	0.424	0.426`	0.652 <sup>a</sup>

من خلال النتائج الواردة بالجدول نجد أن قيمة معامل الارتباط كانت معنوية وموجبة وأن واقع المبنى المدرسي بصفة عامة له علاقة بمستوى العملية التعليمية، ومن خلال قيمة معامل التحديد المعدل Adjusted R Square نجد أن 42.4 % من التغير في العملية التعليمية يعتمد على واقع المبنى المدرسي بصفة عامة.

#### جدول رقم (41) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للانحدار لكل المحاور

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية المشاهد p-value
بين المجموعات	1	39.001	39.001	237.926	0.000 <sup>a</sup>
داخل المجموعات	321	52.618	0.164		
المجموع	322	91.619			

استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار ملاءمة نموذج الانحدار ومعنويته، وقد تبين من نتائج الجدول السابق أن مستوى المعنوية المشاهد {P-value} يساوي 0.000 وهو أقل من 0.05 مما يدل على ملاءمة نموذج الانحدار ومعنويته.

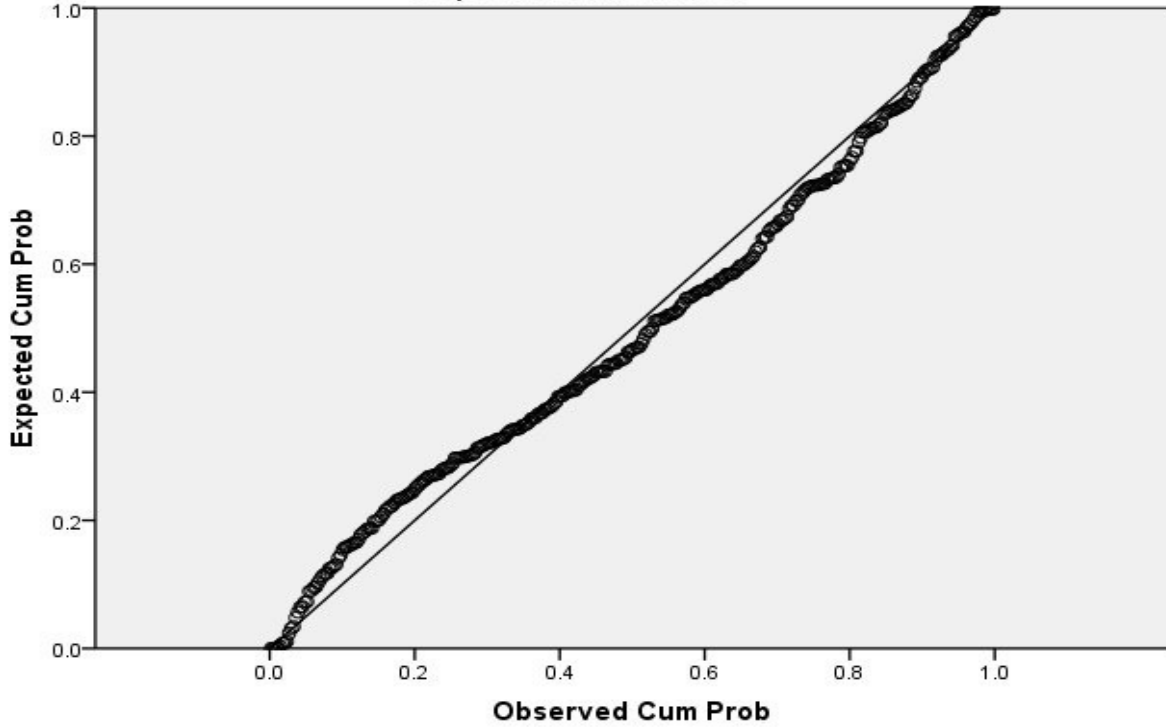
جدول رقم (42) يبين معاملات الانحدار لكل المحاور

مستوى المعنوية المشاهد p-value	إحصاءة الاختبار t	الخطأ المعياري للمعاملات	معاملات الانحدار	
.000	10.814	0.133	1.435	الثابت (Constant)
.000	15.425	0.039	0.607	لكل المحاور

استخدم الباحث اختبار ت (t Test) وذلك لدراسة معنوية معالم نموذج الانحدار، من خلال النتائج الواردة بالجدول السابق نجد أن مستوى المعنوية المشاهد {P-value} أقل من 0.05 مما يدل على معنوية معالم نموذج الانحدار وبذلك يمكن القول أن موقع المبنى المدرسي بصفة عامة يؤثر على مستوى العملية التعليمية.

Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual

Dependent Variable: G



شكل رقم (7)

يبين التوزيع الطبيعي للبواقي لمعادلة انحدار العملية التعليمية على كل المحاور

يبين الشكل البياني السابق التوزيع الطبيعي للبواقي للانحدار ومن خلالها نجد أن البواقي تتبع التوزيع الطبيعي مما يدل على ملاءمة نموذج الانحدار. وبناءً على ما ورد أعلاه يمكن اتخاذ قرار أنه توجد علاقة وأثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لواقع المبنى المدرسي بصفة عامة على مستوى العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية بمدينة مصراتة.

#### رابعاً: دراسة الاختلافات بين المتغيرات الديمغرافية:

يركز هذا المحور على التعرف على الاختلافات بين المكاتب الخدمية في إدراكهم لواقع المبنى المدرسي ومستوى العملية التعليمية.

#### 1. المكاتب الخدمية:

تم دراسة الاختلافات بين الآراء في المكاتب الخدمية المختلفة عن طريق تحليل التباين وكانت النتائج كما بالجدول رقم (43).

جدول رقم (43) يبين نتائج المقارنة بين المكاتب المختلفة

القرار	مستوى المعنوية المشاهد p-value	الوسط الحسابي							المحور
		المركزية	الزروق	قطر الحد	طينية	الغدران	المجوير	الداقنية	
توجد اختلافات	0.003	3.982	3.838	3.686	3.925	3.892	3.604	3.71	الموقع
لا توجد اختلافات	0.168	3.758	3.592	3.704	3.899	4.029	3.858	3.767	التصميم
لا توجد اختلافات	0.592	3.287	3.183	3.191	3.309	3.445	3.475	3.167	الفصول الدراسية
توجد اختلافات	0	3.179	2.984	2.469	3.188	3.369	3.115	2.609	الخدمات والمرافق بالمبنى
توجد اختلافات	0.001	2.679	2.922	2.282	2.873	3.136	2.738	2.328	الوسائل والتجهيزات والمعامل
توجد اختلافات	0.006	3.295	3.058	2.722	3.072	3.336	3.238	2.832	الغرف والمكاتب
لا توجد اختلافات	0.693	3.441	3.459	3.303	3.5	3.586	3.417	3.432	العملية التعليمية
توجد اختلافات	0.025	3.376	3.291	3.055	3.399	3.548	3.346	3.142	الكل

من خلال النتائج بالجدول السابق نجد أنه:

- بالنسبة لمحور الموقع: توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير المكاتب الخدمية حيث كانت مصراة المركز وطمينة أكثر موافقة والمحجوب وقصر أحمد أقل موافقة.
- بالنسبة لمحور التصميم: لا توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير المكاتب الخدمية.
- بالنسبة لمحور الفصول الدراسية: لا توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير المكاتب الخدمية.
- بالنسبة لمحور الخدمات والمرافق بالمبنى: توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير المكاتب الخدمية، حيث كانت أكثرها موافقة الغيران وأقلها قصر أحمد.
- بالنسبة لمحور الوسائل والتجهيزات والمعامل: توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير المكاتب الخدمية، حيث كانت أكثرها موافقة الغيران وأقلها قصر أحمد.
- بالنسبة لمحور الغرف والمكاتب: لا توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير المكاتب الخدمية.
- بالنسبة لمحور العملية التعليمية: لا توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير المكاتب الخدمية.
- بالنسبة للمحاور ككل: توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير المكاتب الخدمية، حيث كانت أكثرها موافقة الغيران وأقلها قصر أحمد.

## 2. الدوام الرسمي بالمدرسة:

تم دراسة الاختلافات بين الآراء الدوام الرسمي للمدرسة عن طريق اختبار ت للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين وكانت النتائج كما بالجدول رقم (44).

جدول رقم (44) يبين نتائج المقارنة بين نوع الدوام بالمدرسة

القرار	مستوى المعنوية المشاهد p-value	الوسط الحسابي		المحور
		مساءي	صباحي	
لا توجد اختلافات	0.069	4.0045	3.8627	الوقع
توجد اختلافات	0.001	3.5152	3.8302	التصميم
لا توجد اختلافات	0.060	3.1163	3.3331	الفصول الدراسية
لا توجد اختلافات	0.586	3.1315	3.0718	الخدمات والمرافق بالمبنى
لا توجد اختلافات	0.754	2.753	2.7157	الوسائل والتجهيزات والمعامل
توجد اختلافات	0.007	2.9252	3.2335	الغرف والمكاتب
لا توجد اختلافات	0.128	3.3525	3.4718	العملية التعليمية
لا توجد اختلافات	0.199	3.2569	3.3598	الكل

من خلال النتائج بالجدول السابق نجد أنه:

- بالنسبة لمحور الموقع: لا توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير نوع الدوام.
- بالنسبة لمحور التصميم: توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير نوع الدوام، حيث كان أصحاب الدوام الصباحي أكثر موافقة من المسائي .
- بالنسبة لمحور الفصول الدراسية: لا توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير نوع الدوام.
- بالنسبة لمحور الخدمات والمرافق بالمبنى: لا توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير نوع الدوام.
- بالنسبة لمحور الوسائل والتجهيزات والمعامل: لا توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير نوع الدوام.
- بالنسبة لمحور الغرف والمكاتب: لا توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير نوع الدوام.
- بالنسبة لمحور العملية التعليمية: لا توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير نوع الدوام.
- بالنسبة للمحاور ككل: لا توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير نوع الدوام.

### 3. نوع المرحلة التعليمية:

تم دراسة الاختلافات بين الآراء حسب نوع المرحلة التعليمية عن طريق اختبارات للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين وكانت النتائج كما بالجدول رقم (45).

جدول رقم (45) يبين نتائج المقارنة حسب نوع المرحلة التعليمية

القرار	مستوى المعنوية المشاهد p-value	الوسط الحسابي		المحور
		أساسي وثنائي	ثنائي	
لا توجد اختلافات	0.274	3.9476	3.8699	الموقع
توجد اختلافات	0.000	3.4743	3.862	التصميم
توجد اختلافات	0.002	3.0384	3.3693	الفصول الدراسية
لا توجد اختلافات	0.114	2.9599	3.1172	الخدمات والمرافق بالمبنى
لا توجد اختلافات	0.385	2.649	2.7431	الوسائل والتجهيزات والمعامل
توجد اختلافات	0.000	2.8099	3.2864	الغرف والمكاتب
توجد اختلافات	0.003	3.2873	3.498	العملية التعليمية
توجد اختلافات	0.002	3.1666	3.3923	الكل

من خلال النتائج بالجدول السابق نجد أنه:

- بالنسبة لمحور الموقع: لا توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير نوع المرحلة التعليمية.
- بالنسبة لمحور التصميم: توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير نوع المرحلة التعليمية، حيث كان الثنائي أكثر موافقة من الأساسي والثنائي .
- بالنسبة لمحور الفصول الدراسية: توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير نوع المرحلة التعليمية، حيث كان الثنائي أكثر موافقة من الأساسي والثنائي.
- بالنسبة لمحور الخدمات والمرافق بالمبنى: لا توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير نوع المرحلة التعليمية.
- بالنسبة لمحور الوسائل والتجهيزات والمعامل: لا توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير نوع المرحلة التعليمية.

- بالنسبة لمحور الغرف والمكاتب: توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير نوع المرحلة التعليمية، حيث كان الأساسي والثانوي أكثر موافقة من الثانوي.
- بالنسبة لمحور العملية التعليمية: توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير نوع المرحلة التعليمية، حيث كان الثانوي أكثر موافقة من الأساسي والثانوي.
- بالنسبة للمحاور ككل: توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير نوع المرحلة التعليمية، حيث كان الثانوي أكثر موافقة من الأساسي والثانوي.

#### 4. نوع الطلاب:

تم دراسة الاختلافات بين الآراء حسب نوع الطلاب بالمدرسة عن طريق تحليل التباين وكانت النتائج كما بالجدول رقم (46).

جدول رقم (46) يبين نتائج المقارنة حسب نوع الطلاب بالمدرسة

القرار	مستوى المعنوية المشاهد p-value	الوسط الحسابي			المحور
		بنون وبنات	بنات	بنون	
لا توجد اختلافات	0.064	3.4583	3.9221	3.8464	الموقع
لا توجد اختلافات	0.151	3.25	3.7835	3.7893	التصميم
توجد اختلافات	0.033	2.7917	3.238	3.4279	الفصول الدراسية
توجد اختلافات	0.000	1.6875	3.1104	3.1052	الخدمات والمرافق بالمبنى
لا توجد اختلافات	0.158	2.1078	2.7203	2.7585	الوسائل والتجهيزات والمعامل
توجد اختلافات	0.000	1.875	3.1149	3.3681	الغرف والمكاتب
توجد اختلافات	0.021	3.0389	3.4144	3.5402	العملية التعليمية
توجد اختلافات	0.002	2.6013	3.3292	3.4051	الكل

من خلال النتائج بالجدول السابق نجد أنه:

- بالنسبة لمحور الموقع: لا توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير نوع الطلاب.
- بالنسبة لمحور التصميم: لا توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير نوع الطلاب.
- بالنسبة لمحور الفصول الدراسية: توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير نوع الطلاب، حيث كانت الأكثر موافقة مدارس البنين وأقلها المدارس المشتركة.



- بالنسبة لمحور الخدمات والمرافق بالمبنى: توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير نوع الطلاب، حيث كانت الأكثر موافقة مدارس البنين وأقلها المدارس المشتركة.
- بالنسبة لمحور الوسائل والتجهيزات والمعامل: توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير نوع الطلاب، حيث كانت الأكثر موافقة مدارس البنين وأقلها المدارس المشتركة.
- بالنسبة لمحور الغرف والمكاتب: توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير نوع الطلاب، حيث كانت الأكثر موافقة مدارس البنين وأقلها المدارس المشتركة.
- بالنسبة لمحور العملية التعليمية: توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير نوع الطلاب، حيث كانت الأكثر موافقة مدارس البنين وأقلها المدارس المشتركة.
- بالنسبة للمحاور ككل: توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير نوع الطلاب، حيث كانت الأكثر موافقة مدارس البنين وأقلها المدارس المشتركة.

#### 5. الجنس:

تم دراسة الاختلافات بين الآراء في الجنسين عن طريق اختبارات للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين وكانت النتائج كما بالجدول رقم (47).

#### جدول رقم (47) يبين نتائج المقارنة بين الجنسين

القرار	مستوى المعنوية المشاهد p-value	الوسط الحسابي		المحور
		أنثى	ذكر	
لا توجد اختلافات	0.533	3.8759	3.9172	الموقع
توجد اختلافات	0.044	3.7295	3.8969	التصميم
توجد اختلافات	0.002	3.2106	3.5188	الفصول الدراسية
لا توجد اختلافات	0.134	3.0439	3.1827	الخدمات والمرافق بالمبنى
لا توجد اختلافات	0.562	2.7061	2.7645	الوسائل والتجهيزات والمعامل
توجد اختلافات	0.000	3.0802	3.4408	الغرف والمكاتب
توجد اختلافات	0.003	3.3971	3.5929	العملية التعليمية
توجد اختلافات	0.007	3.292	3.4734	الكل

من خلال النتائج بالجدول السابق نجد أنه:

- بالنسبة لمحور الموقع: لا توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير الجنس.
- بالنسبة لمحور التصميم: توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير الجنس، حيث كان الذكور أكثر موافقة من الإناث.
- بالنسبة لمحور الفصول الدراسية: توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير الجنس، حيث كان الذكور أكثر موافقة من الإناث.
- بالنسبة لمحور الخدمات والمرافق بالمبنى: لا توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير الجنس.
- بالنسبة لمحور الوسائل والتجهيزات والمعامل: لا توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير الجنس.
- بالنسبة لمحور الغرف والمكاتب: توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير الجنس، حيث كان الذكور أكثر موافقة من الإناث.
- بالنسبة لمحور العملية التعليمية: توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير الجنس، حيث كان الذكور أكثر موافقة من الإناث.
- بالنسبة للمحاور ككل: توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير الجنس، حيث كان الذكور أكثر موافقة من الإناث.

## 6. المؤهل العلمي:

تم دراسة الاختلافات بين الآراء في المؤهلات العلمية المختلفة عن طريق تحليل التباين وكانت النتائج كما بالجدول رقم (48).

جدول رقم (48) يبين نتائج المقارنة بين المؤهلات العلمية

القرار	مستوى المعنوية المشاهد p-value	الوسط الحسابي			المحور
		ماجستير	جامعي	متوسط	
لا توجد اختلافات	0.614	3.9325	3.8762	3.9802	الوقع
لا توجد اختلافات	0.298	3.6169	3.7747	3.9312	التصميم
توجد اختلافات	0.021	3.2381	3.2639	3.7322	الفصول الدراسية
لا توجد اختلافات	0.731	2.9986	3.0807	3.1759	الخدمات والمرافق بالمبنى
لا توجد اختلافات	0.722	2.5998	2.7298	2.7414	الوسائل والتجهيزات والمعامل
لا توجد اختلافات	0.126	2.9603	3.176	3.4384	الغرف والمكاتب
لا توجد اختلافات	0.768	3.4496	3.4448	3.529	العملية التعليمية
لا توجد اختلافات	0.277	3.2566	3.3351	3.503	الكل

من خلال النتائج بالجدول السابق نجد أنه:

- بالنسبة لمحور الموقع: لا توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- بالنسبة لمحور التصميم: لا توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- بالنسبة لمحور الفصول الدراسية: لا توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- بالنسبة لمحور الخدمات والمرافق بالمبنى: لا توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- بالنسبة لمحور الوسائل والتجهيزات والمعامل: لا توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- بالنسبة لمحور الغرف والمكاتب: لا توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

- بالنسبة لمحور العملية التعليمية: لا توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

- بالنسبة للمحاور ككل: توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

#### 7. الخبرة:

تم دراسة الاختلافات بين الآراء حسب عدد سنوات الخبرة عن طريق تحليل التباين وكانت

النتائج كما بالجدول رقم (49).

#### جدول رقم (49) يبين نتائج المقارنة حسب عدد سنوات الخبرة

القرار	مستوى المعنوية المشاهد p-value	الوسط الحسابي					المحور
		أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 9 سنوات	من 10 إلى 14 سنة	من 15 إلى 19 سنة	من 20 سنة فأكثر	
لا توجد اختلافات	0.109	3.9089	3.7852	3.8648	3.9936	4.053	الموقع
لا توجد اختلافات	0.297	3.8489	3.6601	3.758	3.7941	3.9178	التصميم
توجد اختلافات	0.003	3.3108	3.098	3.3304	3.2927	3.7838	الفصول الدراسية
لا توجد اختلافات	0.609	3.1275	3.0131	3.0442	3.0861	3.2566	الخدمات والمرافق بالمبنى
لا توجد اختلافات	0.472	2.8428	2.6568	2.7265	2.6084	2.6613	الوسائل والتجهيزات والمعامل
لا توجد اختلافات	0.367	3.2461	3.0515	3.1849	3.1783	3.3558	الغرف والمكاتب
لا توجد اختلافات	0.320	3.5018	3.3717	3.4228	3.4725	3.5842	العملية التعليمية
لا توجد اختلافات	0.153	3.3981	3.2338	3.3331	3.3465	3.5156	الكل

من خلال النتائج بالجدول السابق نجد أنه:

- بالنسبة لمحور الموقع: لا توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

- بالنسبة لمحور التصميم: لا توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

- بالنسبة لمحور الفصول الدراسية: توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث كان الأكثر موافقة هم الذين خبرتهم تزيد عن 20 سنة وأقلها الذين خبرتهم من 5 إلى 9 سنوات.
- بالنسبة لمحور الخدمات والمرافق بالمبنى: لا توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.
- بالنسبة لمحور الوسائل والتجهيزات والمعامل: لا توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.
- بالنسبة لمحور الغرف والمكاتب: لا توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.
- بالنسبة لمحور العملية التعليمية: لا توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.
- بالنسبة للمحاور ككل: لا توجد اختلافات معنوية بين الآراء تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

## النتائج والتوصيات والمقترحات

### أولاً: نتائج الدراسة

في ضوء منهج الدراسة وعينتها وأدواتها وتحليل بياناتها استطاع الباحث أن يتوصل إلى النتائج الآتية:

- 1- المواقع التي أنشئت فيها مباني مدارس التعليم الثانوي الحكومية القائمة حالياً بمدينة مصراتة مناسبة وبعيدة عن الأخطار المرورية وأخطار التلوث وتتوسط الأحياء التي بنيت من أجلها.
- 2- تصاميم مباني مدارس التعليم الثانوي الحكومية القائمة حالياً مناسبة وتلبي أغلب احتياجات طلاب المرحلة الثانوية.
- 3- الفصول الدراسية بمباني مدارس التعليم الثانوي الحكومية القائمة حالياً ملائمة للدراسة إلا أنها تفتقر لعوازل الصوت والحرارة، وكذلك افتقارها لأجهزة التكييف المناسبة.
- 4- خدمات ومرافق مباني مدارس التعليم الثانوي الحكومي القائمة ملائمة إلا أنها تفتقر لأماكن مخصصة للصلاة، وكذلك افتقارها إلى مكاتب مجهزة بالأثاث والكتب وعدم تجهيزها بكاميرات مراقبة وتفتقر بعض المباني إلى الصيانة الدورية.
- 5- الوسائل والتجهيزات والمعامل بمباني المدارس الثانوية الحكومية القائمة حالياً غير ملائمة ولا تلبي احتياجات المرحلة الثانوية.
- 6- غرف الأنشطة وغرف المكاتب الإدارية بمباني المدارس الثانوية الحكومية القائمة حالياً ملائمة مع وجود نقص في حجرات الأنشطة الفنية والرياضية والإذاعية في بعض المدارس، وكذلك عدم وجود حجرات مريحة للمعلمين يقضون فيها أوقات الراحة.
- 7- مستوى العملية التعليمية التي يتم تنفيذها داخل المباني المدرسية القائمة حالياً مُرضٍ مع افتقار بعض المباني إلى بعض التجهيزات والوسائل والخدمات التي قد تحفز المعلمين لأداء أفضل.

## ثانياً: توصيات الدراسة

من خلال النتائج التي أظهرتها الدراسة بعد تحليل البيانات، ومن خلال الإطار النظري الذي

يشمل أدبيات الدراسات السابقة، توصل الباحث إلى التوصيات التالية:

1- يراعى عند تصميم وبناء المدارس استخدام عوازل للصوت وأخرى للحرارة لتفادي الضوضاء التي قد تحصل بالقرب من المدارس حتى يتوفر الهدوء المطلوب لتنفيذ الحصص والمناشط الأخرى، وكذلك تفادي ارتفاع درجات الحرارة أو تدنيها مما قد يسبب في انزعاج الطلاب والمعلمين من شدة الحرارة أو البرد القارص ولا يعينهم هذا الأمر على التركيز بالشكل المطلوب.

2- أن تتوفر بالمباني المدرسية أماكن مخصصة للصلاة وعيادات مجهزة بالأدوات الطبية والإسعافات الأولية ومكتبات مجهزة بالأثاث المناسب ومزودة بالكتب العلمية، وأن تزود المباني بكاميرات مراقبة تعمل على طوال اليوم لتأمين المباني من السرقة والعبث والإتلاف.

3- الاهتمام بصيانة المباني المدرسية بشكل دوري ومنتظم قبل بداية الدراسة بوقتٍ كافٍ لإطالة العمر الافتراضي للمبنى المدرسي لتنفذ فيه عملية تعليمية مريحة؛ لأنه هو الوعاء الذي تنفذ فيه هذه العملية.

4- تجهيز المباني المدرسية بمعامل للعلوم والحاسوب وتوفير الوسائل المختلفة بما يتناسب مع احتياجات الطلبة وأعدادهم.

5- توفير حجرات مريحة ومجهزة للمعلمين وأخرى للمعلمات يقضي فيها المعلمون أوقات راحتهم واستعدادهم للحصص الدراسية، وأن تزود هذه الحجرات بمطابخ صغيرة وأن يلحق بها دورات مياه خاصة بالمعلمين.

6- أن تتولى الجهات المختصة بوزارة التربية والتعليم إعداد وإصدار معايير وأسس لتصميم وتنفيذ المباني المدرسية يشارك في إعدادها معماريين وتربويين تراعي هذه المواصفات المرحلة العمري والبيئة الجغرافية وثقافة المجتمع الليبي وهويته، وأن تراعي التطور التكنولوجي الذي يطرأ في العالم للاستفادة منه في تصميم مبنى مدرسي متطور يخدم العملية التعليمية ويخدم البيئة المحيطة به.

- 7- فصل مدارس التعليم الأساسي عن مدارس التعليم الثانوي؛ لأن لكل مرحلة عمرية خصوصياتها، والوعاء الزمني للمرحلة الثانوية أكثر مما يتطلب الأمر تخفيضه في المدارس المشتركة حتى يتمكن طلاب الفترة المسائية من الدخول في الوقت المناسب.
- 8- ربط المدارس بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) والاستفادة من هذه الشبكة في نقل المعرفة وسرعة التواصل بين المدراس من جهة وبين مراقبة التعليم من جهة أخرى.

### ثالثاً: مقترحات الدراسة

يقترح الباحث ما يلي:

- 1- إجراء دراسة مماثلة تستهدف مباني مدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة.
- 2- إجراء دراسة مماثلة تستهدف مباني مدارس التعليم الخاص بمدينة مصراتة.
- 3- إجراء دراسات مقارنة تتناول متغيري المبنى المدرسي والعملية التعليمية في مدن مختلفة من دولة ليبيا.
- 4- إجراء دراسة حول علاقة مستوى العملية التعليمية بالحوافز المعنوية والمادية للمعلمين.
- 5- إجراء دراسة حول علاقة مستوى العملية التعليمية بالنشاط المدرسي.
- 6- إجراء دراسة حول علاقة مستوى العملية التعليمية بأساليب التقويم والامتحانات.
- 7- الاهتمام بعقد مؤتمرات وندوات وورش عمل لتطوير المناهج والوسائل التعليمية بما يتماشى مع التطور العلمي الذي يشهده العالم في مجال التربية والتعليم.



## قائمة المراجع(\*)

- 1- إبراهيم، عبداللطيف فؤاد. (1980). المناهج أسسها وتنظيماتها وأثرها. القاهرة: مكتبة مصر.
- 2- إبراهيم، فوزي طه، والكلز، رجب أحمد. (1990). المناهج المعاصرة. الإسكندرية: نشأة المعارف.
- 3- الأسدي، سعيد جاسم والرميض، عبدالستار جبر. (2014). الأبنية المدرسية - جودة شاملة ورؤية مستقبلية. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- 4- البخاري، أبي عبدالله محمد بن إسماعيل. (194-256هـ). الأدب المفرد (تحقيق فريد عبدالعزيز الجندي). (2005). القاهرة: دار الحديث.
- 5- بن عبدالله، صالح محمد. (2000). تصميم مدارس البنين في المملكة العربية السعودية مع البيئة والمناخ المحيط بها. ندوة مدرسة المستقبل.
- 6- بن مسعود، الطاهر محمد. (1997). الكفاءة الأدائية لتحضير الدروس اليومية لدى معلمي المرحلة الثانوية ومعاهد إعداد المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب، جامعة الفاتح (سابقاً). طرابلس.
- 7- البناء، هالة مصباح. (2012). الإدارة المدرسية المعاصرة. عمان: دار الصفا للنشر.
- 8- بوراب، بيرسي. (1965). إدارة المدرسة الثانوية الحديثة في أمريكا (ترجمة ناشد سامي). القاهرة: الأنجلو المصرية.
- 9- البوهي، فاروق شوقي. (2000). التخطيط التربوي - عملياته ومداخله وارتباطه بالتنمية والدور المتغير للمعلم. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- 10- جابر، عبدالحميد جابر. (2000). مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 11- جابر، وليد أحمد. (2005). طرق التدريس العامة وتخطيطها وتطبيقاتها التربوية. عمان: دار الفكر.
- 12- جمل، محمد جهاد والرامي، فواز فتح الله. (2006). كتاب مدرسة المستقبل. غزة: دار الكتاب الجامعي.

(\*) تم التوثيق باستخدام دليل الكتابة العلمية وفق نظام (APA 2010).

- 13- حبيب، مجدي عبدالكريم. (2000). **التقويم والقياس في التربية وعلم النفس**. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- 14- الحلاق، دنيا. (2008). **متطلبات تطوير الإشراف التربوي في المرحلة الثانوية لجامعات غزة في ضوء الاتجاهات المعاصرة**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.
- 15- حمدان، محمد زياد. (2000). **تقييم وتوجيه التدريس**. كتاب للمعلمين والإداريين والمشرفين. الفيحاء: دار التربية الحديثة.
- 16- حمدان، محمد. (2006). **معجم مصطلحات التربية والتعليم**. عمان: دار كنوز المعرفة.
- 17- الحمداني، موفق وعباس، نوري. (1982). **المستحدثات التربوية**. بغداد: المكتبة الوطنية.
- 18- خاطر، عزيمة سلامة. (2002). **المناهج - مفهومها - أسسها - تنظيمها - تقويمها وتطويرها**. طرابلس: منشورات الجامعة المفتوحة.
- 19- الخطيب، علم الدين عبدالرحمن. (1997). **أساسيات طرق التدريس**. طرابلس: منشورات الجامعة المفتوحة.
- 20- الخليفة، حسن جعفر. (2003). **المنهج المدرسي المعاصر - المفهوم - الأسس - المكونات - التنظيمات**. الرياض: مكتبة الرشد.
- 21- الدايل، عبدالرحمن سليمان. (1404هـ). **الأبنية المدرسية - دراسة تحليلية لمرافقها وأبعادها التربوية**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك خالد.
- 22- دروزة، أفنان نظير. (2000). **النظرية في التدريس وترجمتها**. القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 23- دريج، محمد. (1991). **تحليل العملية التعليمية**. البليدة الجزائرية: قصر الكتاب.
- 24- الدوسري، خلود بن حمد بن راشد البراهيم. (1421هـ). **دراسة تحليلية لمستوى المباني والتجهيزات المدرسية في مدارس البنات الثانوية بالدمام**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود.

- 25- الدويري، حمد علي. (1979). دراسة مقارنة لمشكلات الأبنية المدرسية في الأردن وجمهورية مصر العربية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة عين شمس.
- 26- الدويك، تيسير وآخرون. (1998). أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- 27- الرميضي، خالد مجبل. (2005). الأسس التربوية - رسوم وتوضيحات. الكويت.
- 28- الزبيدي، سليمان عاشور مجلي. (2001). الإدارة الصفية الفعالة في ضوء الإدارة المدرسية المعاصرة. طرابلس: مطابع الثورة العربية.
- 29- الزعبي، إبراهيم عبدالله عبدالرحمن. (1420هـ). المشكلات التربوية المقترنة بالمباني المدرسية المستأجرة الحكومية بالمرحلة الابتدائية للبنين في مدينة الرياض كما تراها الهيئة التعليمية مقارنة بالمباني المدرسية الحكومية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- 30- الزنقلي، أحمد محمود. (2010). الأبنية المدرسية وكفاءة النظام التعليمي. كفر الشيخ: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- 31- زياد، مسعد محمد. (2010). التغذية الراجعة، مقال تربوي، موقع موسوعة التعليم والتدريب: [http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show\\_article.shtml?id=656](http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.shtml?id=656) تاريخ الزيارة: 08:39م 2017/07/31م.
- 32- زيتون، كمال عبدالحميد. (2003). التدريس. نماذجه ومهاراته. القاهرة: عالم الكتب.
- 33- الزيني، شيماء محمد محمد. (يناير 2011). مدى توافر معايير جودة الجانب الأكاديمي في برنامج إعداد معلم اللغة العربية والتربية الإسلامية في كلية التربية جامعة بور سعيد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد، العدد (9) الجزء الثاني.
- 34- السامرائي، طارق عبدالحميد. (2012). الإدارة المدرسية الفاعلة. السياسات والاستراتيجيات الحديثة. عمان: دار الابتكار للنشر والتوزيع.
- 35- سليمان، عرفات عبدالعزيز. (2009). إدارة التعليم الثانوي وتطورها. مجلة كلية التربية جامعة حلوان. العدد 67.

- 36- سمحان، منال فتحي عبدالرحمن. (1995). التخطيط الشبكي للأبنية المدرسية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة المنوفية.
- 37- شبكة المعلومات الدولية: [www.kaye7.org.il/info/tconot\\_hamora.doc](http://www.kaye7.org.il/info/tconot_hamora.doc)
- 38- الشبلي، فتحية. (2012). مواصفات المبنى المدرسي الجيد. ورقة عمل مقدمة للملتقى الوطني الأول للتربية والتعليم خلال الفترة من 15-17 سبتمبر. إجدابيا - ليبيا.
- 39- شحاتة، حسن (1998م). المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- 40- الشيباني، عمر محمد التومي. (1990). التعليم وقضايا المجتمع العربي المعاصر. منشورات جامعة بنغازي.
- 41- صوالح، آمنة. (2014). المواصفات الفيزيائية للمبنى المدرسي وأثرها على إنجاز العملية التعليمية، دراسة ميدانية على عينة من مؤسسات التعليم الثانوي في مدينة مسكرة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر. بسكرة. الجزائر.
- 42- الصيفي، عاطف صالح. (2008). المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث. عمان: دار أسامة للنشر.
- 43- الطخيس، إبراهيم عبدالله إبراهيم. (1415هـ). مواصفات المبنى المدرسي النموذجي في مدارس وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية حسب نموذج مكلييري. مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- 44- الطعاني، حسن. (2010). الإشراف التربوي. مفاهيمه - أهدافه - أسسه - أساليبه. عمان: دار الشرق.
- 45- عايش، أحمد جميل. (2009). إدارة المدرسة، نظرياتها وتطبيقاتها التربوية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 46- عبود. عبدالغني وآخرون. (2005). التربية المقارنة والألفية الثالثة. القاهرة: دار الفكر العربي.

- 47- العجمي، محمد حسنين. (2008). الإدارة والتخطيط التربوي. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.
- 48- العشي، نوال. (2008). إدارة التعليم الصفي. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- 49- عطاطرة، سلام رفيق حمدان. (2008م). إعداد خطة لتحديد احتياجات مديرية التربية والتعليم في قباطية من الأبنية المدرسية خلال أربع سنوات قادمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية. نابلس: فلسطين.
- 50- عفيفي، عبد الخالق محمد. (2008). الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي. المنصورة.
- 51- عفيفي، محمد الهادي. (1982). فلسفة إعداد المعلم في مجتمع عربي جديد. بحث مقدم لمؤتمر إعداد وتدريب المعلم العربي بالقاهرة.
- 52- العكيشي، سارة. (2014). واقع التعليم في الأردن في عشر سنوات مقارنة ببعض الدول العربية. مجلة كلية التربية. جامعة اليرموك. إربد. العدد 46.
- 53- الغامدي، عبدالرحمن عبدالخالق. (1403هـ). المباني المدرسية: حالاتها ومشكلاتها في منطقة الرياض التعليمية. مجلة الخليج العربي. العدد (13).
- 54- الغامدي، محمد بن علي بن صالح. (1434هـ). دور المدرسة المتوسطة في تنمية وعي الطلاب بالأمن والسلامة داخل المدرسة من وجهة نظر المعلمين "دراسة ميدانية بمدينة الرياض". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- 55- الغندور، العارف بالله. (1990). مناهج البحث في علم النفس. القاهرة: دار الكتب.
- 56- فالوقي، محمد هاشم. (1997). المناهج التعليمية. مفهومها - أسسها - تنظيمها. منشورات الجامعة المفتوحة. طرابلس. الإسكندرية: مطابع رويال.
- 57- قاسمي، شوقي. (2009). المبنى المدرسي ودوره في الارتقاء. ورقة عمل مقدمة للمشاركة في الملتقى الوطني الثاني حول: واقع وآفاق إصلاح المنظومة التربوية بين التجارب المحلية والنماذج العالمية. جامعة محمد بوضياف.
- 58- قورة، حسين سليمان. (1998). المناهج التعليمية. القاهرة: عالم الكتب.

- 59- كردية، محمد نهاد. (2014). الاعتبارات التصميمية للمبنى المدرسي. مركز سورية للبحوث والدراسات.
- 60- كنعان، أحمد علي (أبريل 2007). رؤية لإعداد المعلمين وتأهيلهم وفق متطلبات أنظمة الجودة "كخطوة أساسية للإصلاح المدرسي". جامعة دمشق، كلية التربية. بحث مقدم لمؤتمر الإصلاح المدرسي. تحديات وطموح بدبي.
- 61- كويران، عبدالوهاب عوض. (2001). مدخل إلى طرائق التدريس. العين: دار الكتاب الجامعي.
- 62- الكيلاني، خلف محمود. (2000). مشكلات الأبنية المدرسية في الأردن والحل التطبيقي (المدارس الحكومية المركزية (المجمعة)). رسالة دكتوراه في علوم التربية. كلية التربية، الجامعة اللبنانية.
- 63- الماطوني، حميدة علي. (2015). أسس نظرية في مقومات العملية التعليمية. المجلة العلمية بكلية الآداب جامعة مصراتة. العدد الثالث.
- 64- محمد، أشرف السعيد أحمد. (2007). الجودة الشاملة والمؤشرات في التعليم الجامعي. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.
- 65- المصراطي، عبدالقادر. (1997). المعلم والوسائل التعليمية. طرابلس: منشورات الجامعة المفتوحة.
- 66- مصطفى، يوسف عبدالمعطي. (2010). الإدارة التربوية مداخل جديدة لعالم جديد. كلية التربية، جامعة القاهرة. دار الفكر العربي.
- 67- مطاوع، إبراهيم عصمت. (2002). الإدارة المدرسية في الألفية الجديدة. القاهرة: دار ايتراك للنشر.
- 68- معلولي، ريمون. (2010). جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية (دراسة مسحية ميدانية في مدارس التعليم الأساسي بمدينة دمشق). مجلة جامعة دمشق. المجلد 26 العدد (2+1).

- 69- المقرن، عبدالعزيز سعد. (مارس 2000). المباني المدرسية ومدى تحقيقها لاعتبارات السلامة الشخصية - حالة دراسية في منطقة الرياض. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الأساسية و التطبيقية). العدد الأول.
- 70- مولود، ليا. (2011). المعايير الوظيفية والبيئية لتصميم الأبنية المدرسية في مدينة حلب (مرحلة التعليم الأساسي كحالة دراسية). رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الهندسية المعمارية، جامعة حلب.
- 71- الناطور، مها محمد محمود (1409هـ). فاعلية تحصيل الطالبات بين المباني الحكومية والمستأجرة للمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود.
- 72- النعيري، نايف بن علي مهدي. (1436هـ). إسهام الإدارة المدرسية في تفعيل إدارة الأمن والسلامة المدرسية بإدارة التربية والتعليم بمحافظة الليث. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى.
- 73- النوري، عبدالغني وعبود، عبدالغني. (1976). نحو فلسفة عربية للتربية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 74- الهاشمي، عبدالرحمن عبد، وعطية، محسن علي. (2009). مقارنة المناهج التربوية في الوطن العربي والعالم. العين: دار الكتاب الجامعي.
- 75- هندي، صالح ذياب وآخرون. (1989). تخطيط المنهج وتطويره. عمان: دار الفكر.

**الملاحق**



## ملحق رقم (1)

### قائمة بأسماء الأساتذة الأفاضل محكمي الاستبانة

م	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	مقر العمل
1	أحمد محمد الرايعي	أستاذ	التوجيه والإرشاد النفسي	عضو هيئة التدريس بالأكاديمية الليبية - فرع مصراتة
2	مفتاح محمد الشكري	أستاذ مشارك	دراسات الطفولة	عضو هيئة التدريس بجامعة المرتب
3	حسين محمد الأطرش	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	عضو هيئة التدريس بجامعة مصراتة
4	محمد مصباح المغربي	أستاذ مساعد	نحو وصرف وعروض	عضو هيئة التدريس بالجامعة الأسمرية
5	جمال منصور بن زيد	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	عضو هيئة التدريس بالجامعة الأسمرية
6	محمد خليفة الوكيل	محاضر	تربية بدنية	عضو هيئة التدريس بالجامعة الأسمرية
7	عبدالله ميلاد الزالط	محاضر	علم النفس	عضو هيئة التدريس بجامعة المرقب
8	إبراهيم عثمان ارحيم	محاضر	مناهج وطرق تدريس	عضو هيئة التدريس بجامعة مصراتة
9	علي امحمد الحشاني	محاضر	مناهج وطرق تدريس	عضو هيئة التدريس بجامعة مصراتة
10	حسن سالم الشهوي	محاضر	مناهج وطرق تدريس	عضو هيئة التدريس بجامعة مصراتة

ملحق رقم (2)  
استبانة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة والأخوات: معلمو ومعلمات مرحلة التعليم الثانوي بمدينة مصراتة

تحية طيبة وبعد:

يسر الباحث أن يضع بين أيديكم الاستبانة المرفقة كأداة لدراسة (واقع المبنى المدرسي وعلاقته بمستوى العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية بمدينة مصراتة) التي يسعى الباحث من خلالها إلى الحصول على درجة الإجازة العالية (الماجستير) في الإدارة التعليمية. لذا يرجو منكم التكرم بالإجابة عن الأسئلة بوضع علامة (✓) في الخانة المناسبة لإجاباتكم من واقع مبنى المدرسة التي تعملون بها، وستعامل إجاباتكم بالسرية التامة، ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

ولكم فائق التقدير والاحترام

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحث

أولاً: البيانات الأساسية:

أ) بيانات تتعلق بالمدرسة:

اسم الثانوية: \_\_\_\_\_

المكتب الخدمي التابعة له:

- |                          |                          |                          |                          |
|--------------------------|--------------------------|--------------------------|--------------------------|
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| طمينة                    | مصراتة المركز            | الغيران                  | الدافنية                 |
|                          | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
|                          | قصر أحمد                 | الزروق                   | المحجوب                  |

الدوام الرسمي بالمدرسة:

- |                          |                          |                          |
|--------------------------|--------------------------|--------------------------|
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| صباحي ومسائي             | مسائي                    | صباحي                    |

نوع المرحلة التعليمية:

- |                          |                          |
|--------------------------|--------------------------|
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| أساسية وثانوية           | ثانوية                   |

نوع الطلاب:

- |                          |                          |                          |
|--------------------------|--------------------------|--------------------------|
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| بنون وبنات (مشترك)       | بنات                     | بنون                     |

ب) بيانات تتعلق بالمعلم:

النوع (الجنس):

- |                          |                          |
|--------------------------|--------------------------|
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| أنثى                     | ذكر                      |

المؤهل العلمي:

- |                          |                          |                          |
|--------------------------|--------------------------|--------------------------|
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| ماجستير                  | جامعي                    | متوسط                    |

عدد سنوات الخبرة:

- |                          |                          |                          |
|--------------------------|--------------------------|--------------------------|
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| 14-10 سنة                | من 5-9 سنوات             | أقل من 5 سنوات           |
|                          | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
|                          | 20 سنة فأكثر             | 19-15 سنة                |

أولاً: المبنى المدرسي: يشمل المحاور الآتية:

1- الموقع:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة
					1- موقع مدرستكم ملائم لأن يكون موقعا لمبنى مدرسة ثانوية.
					2- موقع مدرستكم يتوسط الحي الذي خصصت له.
					3- موقع المدرسة قريب من وسائل المواصلات ويسهل الوصول إليه.
					4- موقع المدرسة بعيد عن الأخطار المرورية والشوارع المزدحمة.
					5- موقع المدرسة بعيد عن الضوضاء التي تسببها السيارات والأسواق العامة والورش والمصانع.
					6- موقع المدرسة بعيد عن الدخان والروائح الكريهة التي تنبعث من المصانع أو المزارع أو مكبات القمامة.
					7- موقع المدرسة بعيد عن المستودعات والمواد المسببة للأخطار التي قد يتعرض لها الطلاب.
					8- موقع المدرسة بعيد عن أماكن اللهو والألعاب.
					9- موقع المدرسة قابل للتوسع والنمو.
					10- موقع المدرسة مربوط بالشبكة العامة للمياه.
					11- موقع المدرسة مربوط بالشبكة العامة للصرف الصحي.
					12- موقع المدرسة مربوط بالشبكة العامة للكهرباء.

2- التصميم:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة
					1- المبنى مصمم لأن يكون مدرسة للمرحلة الثانوية فقط.
					2- مداخل المبنى المدرسي موزعة بطريقة تسمح بدخول وخروج الطلاب بشكل سلس.
					3- الفصول بالمدرسة مصممة لأن تكون حجرات دراسية.
					4- سلالم المبنى عريضة ومتينة تحمي الطلاب من السقوط أثناء الدخول والخروج.
					5- ممرات المبنى واسعة وعريضة تسهل حركة الطلاب بها.
					6- الفصول الدراسية قريبة من بعضها مما يسهل تنقل المعلمين بينها بأقل وقت.
					7- المبنى المدرسي مصمم بحيث يكون جيد التهوية وجيد الإضاءة.
					8- المبنى مصمم بشكل يحفز على الإبداع والابتكار لكل من الطالب والمعلم.
					9- هناك مسافة كافية بين المبنى المدرسي والطريق العام.
					10- يوجد بالمبنى حجرة مصممة أصلاً لتكون معمل حاسوب.
					11- يوجد بالمبنى حجرات مصممة أصلاً لتكون معامل علوم (فيزياء، أحياء، كيمياء).
					12- يوجد بالمبنى ملاعب وساحات لممارسة الألعاب الرياضية المختلفة.

### 3- الفصول الدراسية:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبرة
					1- مساحة الفصول مناسبة لأعداد الطلاب.
					2- أرضية وجدران وأسقف الفصول مناسبة وسهلة التنظيف.
					3- جدران وأسقف الفصول مطلية بألوان مناسبة.
					4- جدران وأسقف الفصول عازلة للصوت والحرارة.
					5- مكان السبورة مناسب ولا يتأثر بالإضاءة.
					6- أبواب الفصول مناسبة وسهلة الفتح والإغلاق.
					7- مساحة النوافذ وتصميمها تتناسب مع مساحة الفصل الدراسي ويسمح بتجديد الهواء.
					8- الإضاءة الطبيعية في الفصول الدراسية مناسبة.
					9- الإضاءة الصناعية في الفصول مناسبة وموزعة على الفصل بانتظام.
					10- الفصول الدراسية مزودة بأجهزة تكييف مناسبة وأمنة وسهلة الاستعمال.
					11- المسافة بين المقاعد الدراسية والسبورة مناسبة، لا تقل عن مترين ولا تزيد عن 9 أمتار.
					12- قرب الفصول الدراسية من بعضها يسهل حضور المعلمين للحصص من دون تأخير.

### 4- الخدمات والمرافق بالمبنى:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبرة
					1- يوجد بالمبنى مُصلًى مناسب ومعذٌ لأداء الصلاة.
					2- توجد بالمبنى عيادة مجهزة بالمعدات الطبية والمسعف الصحي.
					3- يوجد بالمبنى مقصفا مدرسيا مجهزة وتتوافر فيه شروط السلامة الصحية.
					4- يوجد بالمبنى المدرسي مكتبة مدرسية مساحتها مناسبة ومزودة بالأثاث المناسب والكتب الحديثة والحواشيب ومربوطة بالإنترنت.
					5- يوجد بالمبنى حجرة خاصة للحراسة.
					6- المبنى مجهز بكاميرات مراقبة.
					7- يوجد بالمبنى فناء واسع يقضي فيه الطلاب أوقات الراحة.
					8- توجد بالمبنى حديقة بها أزهار وأشجار وشجيرات تبعث السرور في النفس.
					9- تتوافر بالمبنى مياه صالحة للشرب يتناولها الطلاب بطريقة آمنة وصحية.
					10- بالمبنى عدد كافٍ من دورات المياه الصحية.
					11- مكان دورات المياه مكانها يبعد مسافة مناسبة عن الفصول والساحة.
					12- دورات المياه مزودة بأحواض لغسل اليدين وبها معدات للتنظيف بشكل مستمر.
					13- يوجد بالمدرسة مكان لتجميع القمامة.
					14- تنقل القمامة من المدرسة أولاً بأول حفاظاً على البيئة.
					15- يوجد بالمدرسة موقف للسيارات والحافلات مساحته مناسبة.
					16- يتم صيانة المبنى المدرسي بصورة دورية مع بداية كل عام دراسي قبل انطلاق الدراسة.

5- الوسائل والتجهيزات والمعامل:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبرة
					1- سبورات الفصول مناسبة وتخضع لصيانة دورية.
					2- يوجد بالمدرسة معمل حاسوب مجهز.
					3- معمل الحاسوب وتجهيزاته يتناسب مع أعداد الطلبة.
					4- معمل الحاسوب مربوط بشبكة الإنترنت.
					5- يوجد بالمدرسة أجهزة عرض مرني.
					6- توجد معامل للعلوم مجهزة بمعدات وأدوات تلبي الدروس العملية.
					7- معامل العلوم وتجهيزاتها تتناسب مع أعداد الطلبة.
					8- يوجد مكان بالمعمل لتخزين الأدوات والمواد الخاصة بكل معمل.
					9- أقلام السبورة متوافرة بشكل دائم وبنوعية مناسبة.
					10- يتوفر بالمدرسة نظام عمل آلي للساعات والأجراس.
					11- يتوفر بالمبنى وسائل الأمن والسلامة ومخارج للطوارئ.
					12- يتوفر بالمبنى أجهزة إنذار من الحرائق.
					13- يتوافر بساحة المبنى مظلات مناسبة للطلاب تحميهم من حرارة الشمس والأمطار.
					14- الفصول مجهزة بالوسائل التعليمية اللازمة والمناسبة.
					15- الفصول الدراسية مزودة بمقاعد مناسبة ومريحة للطلاب.
					16- توجد معدات و مواد مناسبة لتنظيف السبورات بشكل جيد.
					17- الفصول مجهزة بخزانين لكراسات الطلاب وأعمالهم الصفية.

6- الغرف والمكاتب:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبرة
					1- يوجد بالمبنى حجرة لممارسة الأنشطة الفنية.
					2- يوجد بالمبنى قاعة خاصة بالمحاضرات والاجتماعات والندوات.
					3- يوجد بالمبنى قاعة لممارسة الأنشطة الرياضية.
					4- يوجد بالمبنى حجرة مجهزة للإذاعة المدرسية.
					5- يوجد بالمبنى حجرة خاصة للاختصاصي الاجتماعي لإجراء اللقاءات مع الطلاب.
					6- يوجد بالمبنى المدرسي حجرات مناسبة للإداريين.
					7- يوجد بالمبنى المدرسي حجرة خاصة ومناسبة لمكتب مدير المدرسة.
					8- حجرة المعلمين مناسبة وأثاثها مريح ومساحتها كافية.
					9- يوجد بالمبنى المدرسي حجرة للمعلمين، وأخرى للمعلمات.
					10- حجرات المعلمين والمعلمات ملحق بها دورات مياه.
					11- حجرات المعلمين والمعلمات ملحق بها مطبخ صغير (بوفيه).
					12- يوجد بالمبنى حجرة مخصصة لأعمال مشرف الامتحانات واللجان التابعة له.

## ثانياً: العملية التعليمية:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبرة
					1- يساعد تصميم المبنى المدرسي على إنجاح العملية التعليمية.
					2- النشاط الرياضي في المدرسة ناجح بسبب ملاءمة المبنى.
					3- التصميم الجيد لمبنى المدرسة يحقق نوع من الانسجام لدى الطلاب أثناء الدوام المدرسي.
					4- تصميم المبنى ومواصفاته له أثر في نظام العمل اليومي بالمدرسة.
					5- تصميم الفصول الحالية يزيد من فاعلية المعلمين في شرح الدروس.
					6- جمال ونظافة فصول المدرسة يبعث في الطلاب النشاط والحيوية.
					7- التصميم غير الجيد للمبنى قد يسبب في انتشار الفوضى في الفصول.
					8- ارتفاع درجة الحرارة في الصيف يعيق أداء المعلمين ويقلل انتباه الطلاب.
					9- برودة فصل الشتاء تؤثر في مستوى فهم الطلاب وانتباههم.
					10- فصول المدرسة مزدحمة لدرجة تقلل من فاعلية أداء المعلم.
					11- هناك روائح كريهة تنبعث من محيط المدرسة وهو ما يؤثر على العملية التعليمية.
					12- يوجد ضجيج بجوار مبنى المدرسة يؤثر سلباً في إلقاء الدروس.
					13- فوضى الطلاب داخل المدرسة تؤثر في أداء المعلم أثناء شرح الدروس.
					14- يشعر الطلاب بالانزعاج بسبب ازدحام الفصول.
					15- تتوافر في المدرسة وسائل الراحة التي تبعث في المعلمين النشاط والرغبة في العمل.
					16- ينتقل المعلم بين الطلاب داخل الفصل ببسر وسهولة لضبط الهدوء والنظام داخل الفصل.
					17- وجود دورات مياه كافية ومناسبة للطلاب يقلل من تأخرهم عن الحصص.
					18- وجود مطعم مناسب ومجهز يقلل من تأخر الطلاب أثناء العودة من الاستراحة إلى الحصص.
					19- يوجد بالمدرسة مكان لائق ومريح يقضي فيه المعلمون أوقات فراغهم.
					20- موقع المدرسة يساعد على أداء المعلمين للحصص بصورة حسنة.
					21- تصميم مبنى المدرسة يساعد على سير العملية التعليمية بالشكل المطلوب.
					22- يتمكن المعلم من شرح وإلقاء الدروس بشكل مريح.
					23- يصل أغلب الطلبة إلى المدرسة في الوقت المحدد.
					24- الطلاء المناسب لجدران الفصول يساعد على زيادة انتباه الطلبة.
					25- يشعر الطلاب بالملل داخل الفصول بسبب التهوية غير الجيدة.
					26- شعور الطلاب بالأمان يزيد من انتباههم وتحصيلهم الدراسي.
					27- تجرى الاختبارات بشكل مريح بسبب التصميم المناسب للفصول.
					28- ضعف الإضاءة في الفصول يؤثر سلباً على أداء الطلاب ومستوى تحصيلهم.
					29- عدم وجود معامل مجهزة بالمبنى يسبب تدني مستوى التحصيل الدراسي.
					30- نقص الأنشطة الترفيهية بالمدرسة قد يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي.
					31- يزداد اهتمام الطلاب بالدروس بعد قضاء جزء من وقتهم بالأنشطة المختلفة.

### ملحق رقم (3) طريقة تحديد حجم عينة الدراسة

#### Determining Sample Size

The size of the population and the amount of error <ConfidenceInterval.htm> the researcher is willing to tolerate is what determines the size of the sample. The table that follows was developed for situations where the researcher wants to come within 5 percentage points (with 95 percent certainty) of what the results would have been if the entire population had been surveyed. A more flexible approach is to use a sample size calculator <./Samples/samplecalculator.htm> that allows you to enter your preferences.

**Table for Determining the Needed Size of a Randomly Chosen Sample from a Given Finite Population**

Population	Sample			Population	Sample			Population	Sample
10	10			220	140			1200	291
15	14			230	144			1300	297
20	19			240	148			1400	302
25	24			250	152			1500	306
30	28			260	155			1600	310
35	32			270	159			1700	313
40	36			280	162			1800	317
45	40			290	165			1900	320
50	44			300	169			2000	322
55	48			320	175			2200	327
60	52			340	181			2400	331
65	56			360	186			2600	335
70	59			380	191			2800	338
75	63			400	196			3000	341
80	66			420	201			3500	346
85	70			440	205			4000	351
90	73			460	210			4500	354
95	76			480	214			5000	357
100	80			500	217			6000	361
110	86			550	226			7000	364
120	92			600	234			8000	367
130	97			650	242			9000	368
140	103			700	248			10 000	370
150	108			750	254			15 000	375
160	113			800	260			20 000	377
170	118			850	265			30 000	379
180	123			900	269			40 000	380
190	127			950	274			50 000	381
200	132			1000	278			75 000	382
210	136			1100	285			1 000 000	384
Population	Sample			Population	Sample			Population	Sample

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement*, 30, 607-610.

Del Siegle, Ph.D.  
Neag School of Education - University of Connecticut  
del.siegle@uconn.edu <mailto:del.siegle@uconn.edu>  
[www.delsiegle.com](http://www.delsiegle.com) <http://www.delsiegle.com>



## ملحق رقم (4)

# خطاب رئيس قسم علوم التعليم إلى مراقب شؤون التربية والتعليم بمصراتة بشأن الموافقة على إجراء الدراسة



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الأكاديمية الليبية - فرع مصراتة

التاريخ: 2016/05/24

### السيد/ مراقب شؤون التربية والتعليم بمصراتة

بعد التحية،،،

في إطار التعاون بين مؤسسات التعليم للدفع بالعملية التعليمية إلى الأمام والرقي بها وتشجيع البحث العلمي.

يفيدكم قسم علوم التعليم بالأكاديمية الليبية بمصراتة بأن الطالب/ الصديق أحمد سالم الشيخ، هو أحد الطلبة المسجلين بشعبة الإدارة التعليمية، وهو في مرحلة استكمال بحثه لنيل درجة الماجستير بعنوان: "واقع المبنى المدرسي وعلاقته بمستوى العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية بمدينة مصراتة".

وهي دراسة ميدانية على مدارس التعليم الثانوي الحكومية بمدينة مصراتة. لذا.. نأمل منكم الموافقة على إجراء دراسته بالمدارس الثانوية التابعة لكم ومساعدته في الحصول على المعلومات والبيانات التي تعينه على إنجاز دراسته.

ولكم منا كل التقدير والاحترام

والسلام عليكم

د. حسين محمد الأطرش

رئيس قسم علوم التعليم



## ملحق رقم (5)

# خطاب مراقب شؤون التربية والتعليم بمصراته إلى مديري المدارس الثانوية بشأن التعاون مع الباحث لإجراء الدراسة

التاريخ: 1 / 1 / 14 هـ  
الموافق: 20 / 05 / 2016 م  
الرقم الاشاري: 2 - 8 - 7835 - 2016



دولة ليبيا  
حكومة الإنقاذ الوطني  
وزارة التربية والتعليم  
مراقبة شؤون التربية والتعليم - مصراته

السادة الأفاضل /

مديرو المدارس الثانوية  
عن طريق السادة الأفاضل / مديري المكاتب التعليمية بالمناطق

بعد التحية،،،،،

بالإشارة إلى كتاب السيد / رئيس قسم علوم التعليم بالأكاديمية الليبية - فرع مصراته بشأن إعتزام السيد / الصديق أحمد سالم الشيخ، إجراء دراسة ميدانية علي مدارس التعليم الثانوي التابعة لقطاع التربية والتعليم - مصراته لاستكمال بحثه بعنوان ((واقع المبنى المدرسي وعلاقته بمستوى العملية التعليمية)) لنيل درجة (( الماجستير)).

عليه

نفيدكم بالموافقة للسيد المذكور أعلاه على إجراء دراسته الميدانية على مدارس التعليم الثانوي التابعة لكم أمليين منكم التعاون معه ومساعدته في الحصول على المعلومات والبيانات التي تعينه على إنجاز دراسته الميدانية شريطة أن لا يتعارض ذلك مع سير العملية التعليمية بالمدارس الثانوية .  
وبصورة من كتابنا هذا نأمل من السيد مدير مكتب المشروعات - مصراته التعاون مع المعني في تقديم البيانات التي يحتاجها البحث .

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

والس علىكم ورحمة الله وبركاته لأم

عبد السلام حسين رحيل كريم  
مراقب شؤون التربية والتعليم بمصراته



صورة إلى :-

- السيد/ مدير الأكاديمية الليبية - فرع مصراته.
- السيد/ رئيس قسم التعليم بالأكاديمية الليبية - فرع مصراته.
- السيد/ مدير مكتب الشؤون الإدارية.
- السيد/ مدير مكتب المشروعات - مصراته.
- السيد/ مدير مكتب التعليم الثانوي بالمراقب.
- السادة/ مديرو مكاتب التعليم بالمناط.
- السيد/ رئيس قسم المتابعة بالمراقب.
- المكلف الشخصي للمعني.
- المكلف الدوري المعني.

ك.ح. التميمي ح // 2016/05/30 م

هاتف: 2661896 - 2661895 - 2661894 - 2661893 - 2661892 - 2661919 (051) فاكس: 2661891 (051)

ملحق رقم (6)  
استمارة حصر أعداد المعلمين بالمدارس الثانوية الحكومية

بسم الله الرحمن الرحيم  
عليه توكل وبه نستعين

\*\*\*\*\*

السيد المحترم / مدير مدرسة

بعد التحية والسلام،،،

بالإشارة إلى كتاب السيد مراقب شؤون التربية والتعليم بمصراتة رقم 2-8-7835-2016م المؤرخ في 2016/5/31م بشأن الموافقة على إجراء دراسة ميدانية على مباني مدارس التعليم الثانوي بمدينة مصراتة بعنوان (واقع المبنى المدرسي وعلاقته بمستوى العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية بمدينة مصراتة) المقدم من الباحث / الصديق أحمد سالم الشيخ يقدمها ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التعليمية بقسم علوم التعليم بالأكاديمية الليبية فرع مصراتة.

نأمل منكم موافاتنا بعدد المعلمين (القارئ والمتعاونين) للعام الدراسي 2016/2017م حسب الكشف

التالي:

اسم المدرسة	عدد المعلمين	الاعتماد

التاريخ: / / 2017م

شاكربن حسن نعاونكم معنا  
والسر علكم ورهمة الله وبركائه -لام

الباحث



## ملحق رقم (7)

# تسجيل البحث بمنظومة الحاسوب بإدارة الدراسات العليا بوزارة التعليم ومنظومة إدارة الثقافة العلمية والتعاون والابتكار

STATE OF LIBYA  
GOVERNMENT OF NATIONAL ACCORD  
MINISTRY OF EDUCATION

دولة ليبيا  
حكومة الوفاق الوطني  
وزارة التعليم

التاريخ: 28/11/2016 هـ 14  
الموافق: 27/11/2016 م 20

الرقم الاشاري: 2016/11/28

السيد المحترم / وكيل الشؤون العلمية بالأكاديمية الليبية/ فرع مصراتة

تحية طيبة وبعد ..

بالإشارة ... إلى مراسلتكم ذات الرقم الإشاري (8-4-2175) بتاريخ (2016/11/28م)، بشأن

تسجيل عنوان البحث:

واقع المبنى المدرسي وعلاقته بمستوى العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية

بمدينة مصراتة

للتألم/ الصديق أحمد سالم الشيخ، وذلك للحصول على درجة الإجازة العليا (ماجستير).

نفيدكم بأنه تم تسجيل البحث بمنظومة الحاسوب المعدة لهذا الغرض بإدارة الدراسات العليا بالوزارة وكذلك بمنظومة إدارة الثقافة العلمية والتعاون والابتكار على النحو المبين أدناه.

عليه ... نأمل منكم إحالة نسخة من البحث لإدارة الثقافة العلمية والتعاون والابتكار حال تخرج الطالب، كما نؤكد على ضرورة إحالة نسخة من البحث على قرص اسطواني مضغوط وذلك لبناء قاعدة بيانات تخص الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا بالوزارة.

الترتيب في الإشراف	الاستاذ المشرف / الدرجة العلمية	الطالب	الكلية / القسم	عنوان البحث
(7)	الظاهر محمد الطاهر بن مسعود أستاذ مساعد	الصديق أحمد سالم الشيخ	العلوم الإنسانية/ علوم التعليم	(واقع المبنى المدرسي وعلاقته بمستوى العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية بمدينة مصراتة)

علماً بأن البحث لا يتشابه مع أي أطروحات ماجستير أو دكتوراه مسجلة بالإدارة.

والسلام عليكم ..

د. إبراهيم عبدالرحمن محمد الزوي  
مدير إدارة الدراسات العليا بالوزارة



أ.د العارف أبو القاسم عبد المولى  
مدير إدارة الثقافة العلمية والتعاون والابتكار  
بالهيئة الوطنية للبحث العلمي



021 484 3457 - 021 4843252 : ☎

طرابلس - ليبيا  
التاريخ: 2017-2-23

